٤٥

حديث

SÜL… E.C. KÜTÜPHANESİ
Kısı… Tekkeler - Murad
Ye…
Es… 87
Ta…

١٠٠

ورموز الكتاب بالحروف المعجمة خ م س ن ت ق ر
فالخاء علامة البخاري والميم علامة مسلم والسين علامة
السجستاني والنون علامة النسائي والتاء علامة
الترمذي والقاف علامة ابن ماجة القزويني
والراء علامة الرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة الابدية التامة على رسوله المجتبى
محمد سيد الورى وعلى آله وصحبه نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي
السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء قدس الله روحه اما بعد فهذه الفاظ
صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت
عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت من مشكاة التقوى
مما اوردها الايمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العباد لتكون لهم بعد كتاب الله
حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا
من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الايمة وربما سميت في بعضها الصحابي
الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث
كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد
الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود
سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما
من الايمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها
لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الا
حكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعر
ضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلعم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت

هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلعم
واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الا
يمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الا
سلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال
فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال
فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر
اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم امر
دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة العالة الصم
البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الاية وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلعم بني الا
سلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الا
ذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال

يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم
استقم وعن طلحة بن عبيد الله انه قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلعم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال و
صيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق وعن
ابن عباس انه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم او من
الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع
عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
منكم من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عا
قبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري انه قال خرج رسول الله صلعم في اضحى
او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر

رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ثلث من
كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن
احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى
في النار وعن عباس بن عبد المطلب انه قال قال رسول الله صلعم ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وعن ابي هريرة انه قال رسول الله صلعم
والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن
بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار وعن ابي موسى الاشعري انه قال قال
رسول الله صلعم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فا
دبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وعن انس انه قال قال رسول
الله صلعم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وعن ابي هريرة انه قال اتى اعرابي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلعم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي انه قال قلت يا ر

اهل النار فقلن نم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان
ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما
بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن
عباس سبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا وقال ابو هريرة قال عليه السلام قال الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلعم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه
معي غيري تركته وشركه وقال ابو هريرة قال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وعن ابي موسى الاشعري
انه قال قال رسول الله صلعم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له
الولد ثم يعافيهم ويرزقهم وعن معاذ انه قال كنت ردف النبي صلعم على حمار ليس
بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق
العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وعن انس انه قال قال رسول
الله صلعم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه
الله على النار وعن ابي ذر انه قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم

ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان سرق قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان
رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلعم انه قال من شهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي
صلعم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك
يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما
علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله فبايعته من الحنان عن معاذ انه قال قلت
يا رسول الله صلعم اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام
وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت
بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم

او على ائمتهم او عامتهم الا نصحا يد المستيم قال الى امامة قال قال رسول الله صلعم من

احب لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان وعن ابي ذر انه قال قال

رسول الله صلعم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله وعن فضالة بن عبيد

انه قال قال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من

امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر

من هجر الخطايا والذنوب وعن انس انه قال قلما خطبنا رسول الله الا قال لا ايمان

لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له باب الكباير وعلامات

النفاق من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب

اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية

ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين

لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون

الاية وعن عبد الله بن عمرو رضي الله انه قال قال رسول الله صلعم الكباير الاشراك

بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وفي رواية انس وشهادة

الزور بدل اليمين الغموس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اجتنبوا السبع

الموبقات قيل يا رسول الله ما هن الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله

الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات

الغافلات وقال ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا

ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل

احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو

مؤمن وقال عليه اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب

واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة اربع من كن فيه كان منافقا خالصا

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن

خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وعن ابن عمر انه قال قال

رسول الله مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه

مرة من الحسان عن صفوان بن عسال المرادي انه قال قال يهودي لصاحبه

اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع

اعين فاتيا رسول الله صلعم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهما رسول الله صلعم

لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا

تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة

ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال

فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان

داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان

يقتلنا اليهود وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ثلاث من اصل الايمان الكف عمن

قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني

الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان

بالاقدار وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا زنا العبد خرج منه الايمان

فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان فصل

في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ان الله

تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم به وعن ابي هريرة

انه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلعم الى النبي فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم

احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وعنه

انه قال قال رسول الله صلعم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وعنه انه قال
قال رسول الله صلعم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن
خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله وعن ابن مسعود انه
قال قال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه
من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا
يأمرني الا بخير وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من مولود من بني آدم
الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما
السلام وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه
يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت
كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه
وبين امرأته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وعنه
انه قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم عن ابن عباس ان النبي عليه السلام جاءه رجل
فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد
لله الذي رد امره الى الوسوسة وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم ان للشيطان
لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما
لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله
ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء وعن ابي هريرة عن رسول الله انه قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا

خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو
بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني
جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على ▒▒ والده الا ان الشيطان
قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلعم كتب الله مقادير الخلائق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه
على الماء وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلعم كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلعم احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج آدم موسى عليهما السلام
قال موسى عليه السلام انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال آدم عليه السلام انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية
قبل ان اخلق قال موسى عليه السلام باربعين عاما قال آدم عليه السلام فهل
وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه
الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلعم فحج آدم
موسى عليهما السلام وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ان خلق
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه

وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وعن سهل بن سعد رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه
من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلعم الى جنازة صبي من الانصار
فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة
ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم
لهما وهم في اصلاب ابائهم وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما
من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فييسر لعمل اهل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى كتب على ابن
ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع و
اليد زناها البطش والرجل زناها الخطى وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه
اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي
عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلعم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على
طاعتك وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قام فينا
رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام
يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل
عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلعم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال وما اكتب
قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية
قال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلعم يسال عنها فقال ان الله خلق

خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه
ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل
يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله
الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب
العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا
ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في
السعير وعن ابي خزامة عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى
نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي
من قدر الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلعم علينا ونحن
نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه قال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت
اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت
عليكم الا تنازعوا فيه غريب وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلعم ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم
على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب وعن عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله

صلعم يقول ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك
النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله وقال انس
رضي الله عنه كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان
القلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها كيف يشاء وعن ابي موسى رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم مثل القلب كريشة بارض فلاة
يقلبها الرياح ظهرا لبطن وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن
عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن
بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن
النبي عليه السلام انه قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال لا تجا
لسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول
الله صلعم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن مطر بن عكامس رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها
حاجة وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين
قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا

عاملين قلت فذراري المشركين قال من ابايهم قلت بلا عمل قال الله
اعلم بما كانوا عاملين وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
انه قال الوايدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال المسلم
اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي
رواية عن النبي عليه السلام انه قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي
الله ونبيي محمد وديني الاسلام وعن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة وعن عايشة رضي الله
عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عايشة رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر

حق قالت عايشة رضي الله عنها فما رايت رسول الله صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله
من عذاب القبر وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لولا
ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من
عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من
عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسو
دان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ور
سوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا
في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم
كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وروى البراء بن
عازب عن رسول الله صلعم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول
ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب
الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه

من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها
مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا اد
ري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار
وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه
قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو
ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا
الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح وعن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف
على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال
ان رسول الله صلعم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده
ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال قال رسول الله صلعم ما رايت منظرا
قط الا والقبر افظع منه غريب وعنه انه قال كان النبي عليه السلام اذا
فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت
فانه الان يسال عن الدراج ابي الهيثم عن ابي سعيد رضي الله عنهما انه قال قال
رسول الله صلعم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه
حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا باب

الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال اما بعد فان
خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن
يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وعن جابر انه قال جاءت
ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا
اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس وعن انس انه قال جاء ثلثة رهط
الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وقد
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال
الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لا
خشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية وقال رافع بن خديج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم

أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وعن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء
النجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني
فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا
فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها
وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ
بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها
وعن أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت
الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما
بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به وقالت عائشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب الآية قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين
سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب

فقال

فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وعن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة
سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا
نهيتكم عن شيء فدعوه وعن سعد بن أبي وقاص أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم
يحرم فحرم من أجل مسألته وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحا
ديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم
وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية وعنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وعن ابن مسعود أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في أمته
قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون
بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل
وعن معاوية أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال من
أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي
أمر الله وهم على ذلك وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة
وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا إلى الهدى

كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا
إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا
وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غريبا و
سيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء، وعنه أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها من
الحسان عن ربيعة الجرشي أنه قال أتي نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني و
سمعت أذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة
وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة
وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام
والمأدبة الجنة وعن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به
أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه وعن
المقدام بن معدي كرب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أر
يكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما
وجدتم فيه من حرام فحرموه وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله ألا لا يحل لكم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع
ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم
أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه وعن العرباض بن
سارية أنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحسب أحدكم متكئا

على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله قد أمرت وو
عظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل
الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم وعن
العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت
منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فا
أوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه
من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأ
مور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط
لنا رسول الله عم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله
وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه الآية عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من أحيى سنة من سنتي قد
أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم
شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام
من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني وقال إن الد
ين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل
الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء
الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن أبيه
عن جده وقال ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان
منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على

على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا
ملة واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن
عمرو وفي رواية معاوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام
تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا
دخله وقال ان الله لا يجمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على
الجماعة ومن شذ شذ في النار وقال اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ
في النار عن انس قال قال رسول الله صلعم يا بني ان قدرت ان تصبح
وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب
سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي
فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي صلعم حين اتاه عمر
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون
انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا
ما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري قال قال عليه السلام من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير
قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم في زمان
من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به
نجا غريب وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد
هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما
ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان رسول الله صلعم كان يقول
لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم
فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم عن ابي

هريرة انه قال قال رسول الله صلعم نزل القران على خمسة وجوه حلال
وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم
وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال رسول الله صلعم
الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله
الى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلعم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة وقال من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من
امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع
عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم

الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به
نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد
فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهد
ت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتى به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال رجل عالم وقرأت القرآن ليقال هو
قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ورجل وسع الله
عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى فى النار رواه
ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو ابن العاص وقال عبد الله
ابن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة فى الايام كراهة السامة
علينا وقال انس كان النبى صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن ابى مسعود الانصارى قال قال
رسول الله صلى الله عليه من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سن
فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من
اجورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من
عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شئ رواه جرير وقال لا تقتل نفس

ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود
من الحسان عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الارض والحيتان
فى جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكوا
كب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ور
ثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلى ذكر لرسول الله
صلعم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم
على العابد كفضلى على ادناكم ثم قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته و
اهل السموات والارض حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم
الناس الخير وقال ابو سعيد الخدرى ان النبى صلعم قال ان الناس لكم تبع و
ان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون فى الدين فاذا اتوكم فاستو
صوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب
وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال طلب
العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال خصلتان لا تجتمعان فى منافق
حسن سمت ولا فقه فى الدين رواه ابو هريرة وعن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع وعن سخبرة
الازدى عن النبى صلعم وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف وقال
لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدرى
وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو
هريرة وقال من طلب العلم ليجارى به العلماء او ليمارى به السفهاء او يصرف

به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من
تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم
يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضّر الله عبدا
سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل
لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراءهم رواه
ابن مسعود وقال رسول الله صلعم نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما
سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث
عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال من
قال في القران برايه فليتبوا مقعده من النار رواه ابن عباس وفي رواية
من قال في القران بغير علم فليتبوا مقعده من النار رواه ابن عباس
وفي رواية وقال من قال في القران برايه فاصاب فقد اخطا رواه جندب
وقال المراء في القران كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن جده سمع النبي صلعم قوما يتدارؤن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا
ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا
فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم منه فكلوه الى عالمه
الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال انزل القران على
سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود
وقال العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك
فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف
بن مالك الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه و

ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو
هريرة قال معاوية ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه تعلموا الفرايض والقران فاني
مقبوض عن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص ببصره الى
السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا
منه على شيء عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون
العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله
عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله
صلعم قال ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها
عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجا
هلين كتاب الطهارة من الصحاح عن ابي مالك الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان
الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملان ما بين السماء
والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضا العبد
المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء

او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع
الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء
او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال
ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
وعن عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم توضأ
نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال عثمان ما من مسلم يتوضأ
فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وعنه
عن النبي عليه السلام انه قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
من الحسان عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا
ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وعن
ابن عمر عن النبي عليه السلام انه قال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه
وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار و
هذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت
فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في
مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل
عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات
يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان انه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضأ من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح وعن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من المذي الوضوء ومن المني الغسل وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها
التكبير

وتحليلها التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ، وعن علي عن النبي عليه السلام انه
قال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ، قال المصنف رحمه الله وهذا في غير
القاعد لما صح عن انس انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينتظرون العشاء فينامون قعودا حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الوضوء على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله، وعن بسرة انها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ، وما روي عن طلق بن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة
اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينه شيء فليتوضأ، وعن عا
يشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ، ضعيف
وعن ابن عباس انه قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح
كان تحته ثم قام فصلى، وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا
فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب آداب الخلاء

من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
المصنف هذا الحديث في الصحراء فاما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد
الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي
باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وقال انس كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه
من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم
غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله
قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء من الحسان عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول
فليرتد لبوله وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع
ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو انهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى
الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار
ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة كانت يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه
وما كان من اذى وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى

الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال
ابن مسعود قال رسول الله صلعم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد
اخوانكم من الجن وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم يا رويفع لعل
الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى
برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه
فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر
فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد
بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وعن عبد الله بن
المغفل انه قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل
فيه او يتوضا فيه فان عامة الوسواس منه وعن عبد الله بن سرجس انه قال
قال لا يبولن احدكم في جحر وعن معاذ انه قال قال رسول الله صلعم
اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل وعن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغا
ئط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك وعن زيد بن
ارقم انه قال قال رسول الله صلعم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم
الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث وعن علي رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلعم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم
اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله وقالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلعم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلعم

اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم
اتيته باناء آخر فتوضا وعن الحكم بن سفيان انه قال كان رسول الله
صلعم اذا بال توضا ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة عن امها انها قا
لت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال
عمر رضي الله عنه رآني النبي صلعم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال
الشيخ الامام رحمه الله قد صح عن حذيفة انه قال اتى النبي صلعم سبا
طة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل
صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه انه قال سالت عائشة رضي
الله عنها باي شيء كان يبدا النبي صلعم اذا دخل بيته قالت بالسواك وقال
حذيفة كان النبي صلعم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة
قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظ
فار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني
الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية
الختان بدل اعفاء اللحية

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال
ابو ايوب قال رسول الله صلعم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى
الختان والتعطر والسواك والنكاح وقالت عائشة كان النبي صلعم لا يرقد
من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا وقالت عائشة رضي
الله عنها

كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلعم إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلثا فإنه لا يدري أين باتت يده وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فأفرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا وقال مسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنشق ثلث مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس قال توضأ النبي صلعم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد أن النبي صلعم توضأ مرتين مرتين وروي عثمان أنه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلعم قوما توضؤوا وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة إن النبي صلعم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلعم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا

توضأتم فابدءوا بأيامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلعم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلعم إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره وقال أنس كان رسول الله صلعم إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي وعن عثمان أن النبي صلعم كان يخلل لحيته وعن أبي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس أن النبي صلعم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بإبهاميه وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها رأت النبي صلى الله عليه يتوضأ قالت ومسح رأسه ما أقبل منه وما أدبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة قالت وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه وعن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي صلعم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح المأقين قال وقال الأذنان من الرأس وقيل هذا من قول أبي أمامة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا سأل النبي صلعم عن الوضوء

فأراه ثلاثًا ثلاثًا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم
عن عبد الله بن المغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأ
بيض عن يمين الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني
سمعت رسول الله صلعم يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون
في الطهور والدعاء وعن أبي بن كعب عن النبي صلعم أن للوضوء شيطانًا
يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل قال
رأيت رسول الله صلعم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه غريب
وروي عن عايشة قالت كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها أعضاءه بعد
الوضوء ضعيف

باب الغسل من الصحاح قال

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل وقال الشيخ الإمام رضي الله عنه وما
روي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم أنه قال الماء من الماء منسوخ و
قال ابن عباس إنما الماء من الماء في الاحتلام وقالت أم سليم يا رسول
الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم
إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء
المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه وقالت عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ
كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب
الماء على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى
كان يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه على شماله

فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس أنه قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلًا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء
فأفرغ بها على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكًا شديدًا ثم غسلها
فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه
ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبًا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض
يديه وقالت عايشة إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
فأمرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف
أتطهر قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها
أثر الدم وقالت أم سلمة قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي
أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم
تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد وعن معاذة أنها قالت قالت عايشة كنت
أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء بيني وبينه فيبادرني فأ
قول دع لي دع لي قالت وهما جنبان من الحسان عن عايشة رضي الله
عنها أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلا
مًا قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللًا قال لا غسل عليه قالت
أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال وعن
عايشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوز الختان
الختان وجب الغسل وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر ضعيف وقال علي
رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة

لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي وقالت
عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلعم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عايشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب
يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ان نبي الله صلعم قال ان الله
حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى
قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا
يا ابا هر فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان
الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عم انه
تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم
وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل
او ينام توضأ وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس
كان النبي صلعم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عايشة كان النبي
صلعم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي
فاتوضأ

من الحسان

قالت ميمونة رضي الله عنها اجنبت انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلعم
ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه
جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل
معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن
ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحايض ولا الجنب شيئا من
القرآن وقالت عايشة قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت عن
المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب وعن علي عن رسول الله
صلعم انه قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب وعن
عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن
عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل
ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة
اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان
ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ
ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي
لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب وقال
جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد وقال السايب بن يزيد
ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت

خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان

عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين

لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدرى قيل يا رسول الله انتوضأ

من بئر بضاعة وهى بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وقال ابو هريرة سأل رجل رسول

الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان

توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور

ماؤه والحل ميتته عن ابى زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبى صلعم قال

له ليلة الجن ما فى اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ

منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن

مسعود انه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم عن كبشة بنت كعب بن

مالك وكانت تحت ابن ابى قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا

فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآنى انظر اليه فقال

اتعجبين يا ابنة اخى قالت قلت نعم ان رسول الله صلعم قال انها ليست

بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات وعن عائشة انها قالت

رايت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول الله صلعم

انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانى

اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة فى قصعة فيها اثر العجين باب

تطهير النجاسات من الصحاح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال

رسول الله صلعم اذا شرب الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبعا وعنه عن

النبى صلعم انه قال قال رسول الله صلعم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه

الكلب ان يغسله سبع مرات اوليهن بالتراب وقال ابو هريرة قام اعرا

بى فبال فى المسجد فتناوله الناس فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا

على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشىء من هذا البول ولا القذر

انما هى لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قالت

اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما سألت امرأة رسول الله صلعم قالت يا رسول الله

ارايت احدينا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال

رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم

لتنضحه بماء لتصل فيه وفى رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء ثم

صلى فيه وعن سليمان بن يسار انه قال سألت عائشة عن المنى يصيب

الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة

واثر الغسل فى ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة رضى الله عنها

انها قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلى فيه عن ام قيس

بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم

فاجلسه رسول الله صلعم فى حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم

يغسله عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب

فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فما

تت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم

به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبى صلى

الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار

شنا من الحسان عن لبابة بنت الحارث انها قالت كان الحسين

بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت اعطني ازارك

حتى اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل

من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسالت امراة

ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في مكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب انه قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها

وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان

تفترش وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم انه

قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة

باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عايشة رضي الله

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا

دبغت وعن ميمونة انها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره

الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة

ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغايط فحملت معه اداوة قبل الفجر

فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه

وعليه

وعليه جبة من صوف فذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج

يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته

وعلى عمامته ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين

فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي

بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى

الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي احدى الركعتين

معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي

سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة رضي الله عنه عن رسول الله صلعم

انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر

فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام و

لياليهن الا من جنابة ولكن من غايط وبول ونوم عن المغيرة بن

شعبة انه قال وضات النبي عم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال

الشيخ الامام رحمه الله هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة

انه قال رايت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة

انه قال توضا النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلعم فضلنا على الناس بثلث جعلت

صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت

تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي

صلعم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل

مع القوم فقال له ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت
فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية
قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم
تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة انه قال مررت على
النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحت بعصا
كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم
ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء
فليمسه بشره فان ذلك خير له قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا
حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في
التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا
اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على
جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل

المسنون من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وعن ابي سعيد انه قال قال
رسول الله صلعم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده من الحسان عن سمرة بن

جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل فالغسل افضل وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة
وغسل الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه ان يغتسل
بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس
ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسأل اصحاب
النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه فانزل الله تعالى ويسألونك عن
المحيض الاية فقال النبي صلى الله اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عا
يشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد وكلانا جنب
وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي
وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض
ثم اناوله النبي صلى الله عليه فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق
العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه فيضع فاه على موضع في
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يتكئ في حجري وانا حائض
ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني
حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول
الله صلى الله عليه يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
انه قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على
محمد ضعيف عن معاذ بن جبل انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه

عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل

اشتان ليس بقوي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أنه قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دماً أحمر فدينار وإن كان أصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله صلى الله عليه إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت فدعي الصلوة حيضتك وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة بن الزبير أنه قال قال النبي صلى الله عليه لفاطمة بنت أبي حبيش إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلوة وإذا كان الآخر فتوضأي وصلي هو عرق عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه فاستفتت لها أم سلمة النبي صلى الله عليه فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلعم أنه قال في المستحاضة تدع الصلوة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي قالت حمنة بنت جحش كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أستفتيه فقال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم فقلت هو أكثر من ذلك قال تلجمي فقلت هو أكثر من ذلك

إنما أثج ثجاً قال إنما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي فصلي أربعاً وعشرين ليلة وأيامها أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

باب الصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر وعنه عن النبي صلى الله عليه أنه قال أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن ابن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله تعالى أقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من أمتي عن أنس أنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حداً فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن
واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم
يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وعن ابي
امامة انه قال قال رسول الله صلعم صلوا خمسكم وصوموا شهركم
وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم وعن سبرة
بن معبد الجهني انه قال قال رسول الله صلعم مروا اولادكم بالصلوة وهم
ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم
في المضاجع وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلعم العهد الذي بيننا
وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وقت
الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر
الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق وو
قت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع
الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها
تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس
امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس
مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام العشاء حين غابت الشفق ثم
امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد
بالظهر فانعم ان يبردها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فاقام

فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان تغيب الشفق وصلى العشاء بعدما
ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة
فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امني جبرئيل عند باب البيت
مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك و
صلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصا
ئم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم
الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل
ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين
افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين
اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما
بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال
ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي الهجير التي تدعونها الا
ولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة وفي رواية
ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلعم
فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت
والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال
انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا

ابتغاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار
الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف اشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلعم يصلي
العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعنه قال
قال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت
وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال
الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك
صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي
المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت
عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس ان النبي
صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم الى
الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية عن ابي ذر قال قال لي النبي صلعم يا ابا ذر
كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة
قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها
معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من
ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك

ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك
احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته
رواه ابو هريرة وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها رواه انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم
تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها
اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري رواه ابو قتادة

من الحسان

عن علي ان النبي صلعم قال له يا علي ثلث لا تؤ
خرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا
وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله
رواه ابن عمر عن ام فروة قالت سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال
الصلوة لاول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم
صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله وقال رسول الله صلعم لا يزال
امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب
وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه
رواه ابو هريرة قال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم
ولم تصلها امة من قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله صلعم
اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رويبة قال رسول الله صلعم لن يلج النار احد قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل

دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في
ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله من ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته
بشي يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري وقال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على
المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه
ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء
والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء وقال لا تغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم
بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله
بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال
صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى ان
قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والنا
قوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر

الاقامة الا الاقامة وقال ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم التاذين
هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة
حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين
مرتين والاقامة مرة واحدة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد
قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة
كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني
سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح
قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شي من الصلوة الا في
صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل
من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا
تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث
الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا نودي
للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل

حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
رواه أبو سعيد الخدري وقال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة
فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن
سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
عمر قال رسول الله صلعم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن
محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول
ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر
الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله خالصا
من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر وعن أنس قال كان
رسول الله صلعم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع الأذان
أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلعم على
الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من
النار فنظروا فإذا هو راعي معزى وعن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله
صلعم قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر

له ذنبه وقال بين كل أذانين صلاة وبين كل أذانين صلاة ثم
قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل **من الحسان** عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة
واغفر للمؤذنين وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من أذن سبع سنين محتسبا
كتبت له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن
بالصلاة ويصلي فيقول الله تعالى انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة
يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة
على كثبان المسك يوم القيامة عبد أدى حق الله وحق مولاه ورجل أم قوما
وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن
عمر وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما فقال عثمان بن
أبي العاص قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد
بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا وقالت أم سلمة علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك
وأصوات دعاتك فاغفر لي وروي أن بلالا أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت
الصلاة قال النبي صلعم أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر
في الأذان عن أنس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الأذان والإ
قامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم
بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمرو وقال
رجل يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون
فإذا انتهيت فسل تعط **فصل من الصحاح** عن ابن عمر قال

رسول الله صلعم ان بلالاً ينادي بالليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
وقال صلعم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير
في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله
صلعم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذّنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه
قال صلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤ
مكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة
حتى اذا ادركه الكرى عرّس ونام اصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى
ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح
فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم
الصلوة لذكري وقال صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت
رواه ابو قتادة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وقال اذا اقيمت الصلوة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلي
حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم دخل الكعبة هو واسامة بن
زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها
فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام وقال صلعم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلعم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا ويصلي فيه
الركعتين وقال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله
اسواقها رواه ابو هريرة وقال صلعم من بنى لله تعالى مسجدا بنى الله له بيتا
في الجنة رواه عثمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من غدا الى المسجد
اوراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال قال صلعم اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا
الى قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب
اثاركم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله تعالى في
ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال
فقال اني اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه وقال صلى الله عليه صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في
بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه

اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة رواه ابو هريرة
وقال صلعم لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا يزال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في المسجد يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال صلعم اذا دخل
احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسالك
من فضلك وقال صلعم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال
كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال صلعم من سمع رجلا ينشد
ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه ابو هريرة
وقال صلعم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى
منه الانس وقال صلعم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال صلعم عرضت
على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق
ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وقال صلى الله عليه
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه
ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي
رواية او تحت قدمه اليسرى وقال صلعم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك وقال صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم
ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما
بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق ابن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلعم فبايعناه
وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال صلعم اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة امر رسول الله صلعم
ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم

ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
عن انس عن النبي صلعم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
وقال صلعم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت
علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل
ثم نسيها قال صلعم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة قال
صلعم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما
يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر وقال عثمان ابن مظعون يا رسول
الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا من خصى ولا اختصى فان
خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة
وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلعم رايت ربي تبارك وتعالى
في احسن صورة فقال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرة
تين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء
والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما
هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنه في المكاره ومن يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته
كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل
والناس نيام قال قل اللهم اني اسئلك الطيبات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني
غير مفتون عن ابي امامة عن رسول الله صلعم قال ثلثة كلهم ضامن على

الله تعالى رجل خرج غازيا في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه
فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن
على الله تعالى ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله تعالى وقال رسول الله صلعم
من خرج من بيته متطهرا الى الصلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج
الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما
كتاب في عليين وقال صلى الله عليه اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال رسول الله صلعم من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن
فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن
البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا
اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جا[illegible]
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار
وان يقام فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن
هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال
ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا وقال صلعم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام
رواه ابو سعيد الخدري عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة
والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت

الله قال صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة
عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال رسول الله صلى اي
البقاع خير فسكت وقال اسكت حتى يجيء جبريل عليه السلام فسال فقال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد
اني دنوت من الله تعالى دنوا ما دنوت منه قط قال صلعم كيف كان يا جبريل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير
البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي
سلمة رايت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يصلين
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم
في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة ان النبي صلعم صلى في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف فقال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي في رواية كنت انظر
الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال النبي صلعم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في
صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله فروج حرير فلبسه ثم صلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد
افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة قال صلى الله عليه ان
الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال صلى الله عليه لا تقبل صلوة حائض الا بخمار

وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه اتصلي المرأة في درع وخمار ليس
عليها ازار قال نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها وقفه جماعة
على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي
الرجل فاه وقال رسول الله صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم
وقال ابو سعيد الخدري بينا رسول الله صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما
عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم قال ما حملكم
على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما
قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما
وقال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره
فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل
فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله
صلعم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلعم
ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي
عليه السلام في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلعم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان
ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته عن موسى ابن ابي طلحة عن ابيه قال
قال رسول الله صلعم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي
من مر وراء ذلك عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلعم لو يعلم المار بين يدي
المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي
لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة وقال صلى الله عليه اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان رواه ابو سعيد الخدري عن ابي ذر عن رسول الله صلعم انه قال
تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة
كان رسول الله صلعم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض
الجنازة وقال عبد الله ابن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلعم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصاه
فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال صلى الله عليه اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه سهل بن ابي حثمة وقال المقداد بن الاسود
ما رايت رسول الله صلعم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه
الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلعم
ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة
تعبثان بين يديه فما بالى ذلك وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا
ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى
ثم جاء فسلم عليه فقال عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى

ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم
فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ثلث مرات فقال الرجل والذي
بعثك بالحق ما احسن غير هذا فقال علمني يا رسول الله فقال صلعم اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها قالت عائشة كان رسول الله صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد
لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من
السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى
ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد
الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلعم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلعم رايته
اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب رجله اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله
اليسرى ونصب رجله الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة
واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر الى النبي صلعم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلعم رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى تحاذي بهما اذنيه وفي
رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عم يصلي فاذا
كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه راى
النبي صلعم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على
اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله
صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم
يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في
الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال رسول الله
صلعم افضل الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة
من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلعم قالوا فاعرض قال كان
رسول الله صلى الله عم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر
ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم
يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا
فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها

ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه و
يثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر
عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها
التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت
هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد الساعدي ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج
بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله
اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في
الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض فاخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل ابن حجر
انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه
وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة
ابن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه
عن رفاعة ابن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي عليه السلام فقال
النبي عليه السلام اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت
الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القران وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع
رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس

على فخذك اليسرى ثم اصنع في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى
الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرأ والا فاحمد
الله وكبره وهلله وكبر ثم اركع عن الفضل ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول
ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة ثم فقلت
بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال رسول الله
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد وقال علي ابن ابي طالب كان رسول الله اذا قام الى
الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا
انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس
اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي و
عصبي واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء

وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت و
وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره
فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم
به مني وانت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك
والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت عن انس
ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته فقال ايكم المتكلم بالكلمات لقد
رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها من الحسان عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك و
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه رأى رسول
الله صلعم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا ثلثا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله
بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه وعن سمرة
ابن جندب انه حفظ سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فصدقه ابي ابن كعب وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا
نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلعم
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية لمن لم يقرأ بام القرآن فصا
عدا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من صلى صلوة ولم يقرأ فيها بام القرآن فهي
خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في
نفسك فاني سمعت النبي عليه السلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي

نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني
عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم
الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل
وعن انس ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تا
مينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قال اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة يقول آمين فمن وافق
تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا امن القارئ
فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا
وعن ابي قتادة ان النبي صلعم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا
ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في
الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر
فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة
وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك

وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الا
خريين من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم
يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى ونحوه بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو
ذلك وفي الصبح باطول من ذلك وقال جبير ابن مطعم سمعت رسول الله صلعم
قرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلعم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلعم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي عليه السلام العشاء ثم اتى قو
مه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف
فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول
الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس
وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء بن عازب سمعت النبي صلعم يقرأ
في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر ابن
سمرة كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو ابن
حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله ابن
السايب قال صلى لنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى
جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال ابو هريرة
كان النبي صلعم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل
اتى على الانسان قال عبد الله ابن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في
الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما يوم
الجمعة وقال النعمان ابن بشير كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة سبح اسم ربك الاعلى

وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد في الصلوتين وسأل
عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال
كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان رسول
الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان
رسول الله صلعم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في
آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

من الجهر

عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى عليه قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضا
لين فقال آمين مد بها صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلعم
ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلعم اوجب ان ختم فقال
رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين وعن عائشة ان رسول الله صلعم قرأ في
صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين وقال عقبة ابن عامر كنت
اقود لرسول الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين
قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقال فلم يرني سررت
بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال
يا عقبة كيف رايت وقال جابر ابن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة
الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله ابن مسعود ما احصي
ما سمعت رسول الله صلعم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة
الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمان ابن يسار عن ابي
هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلعم من فلان قال
سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين

ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء
بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة ابن الصامت كنا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة
فلما فرغ قال لعلكم تقرءون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا
الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول
ما لي ينازعني القرآن فلا تقرءوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بأم القرآن وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال فهل قرأ
معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن
قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من
الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وقال رسول الله صلعم ان
المصلي مناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله ابن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم
فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني
وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربي الاعلى وروى عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال من قرأ أليس الله
باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون
فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرأ رسول الله صلعم على اصحابه سورة

الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن فكانوا احسن مردودا منكم فكلما
اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب
فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول
الله صلعم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي رواه انس وقال
براء ابن عازب كان ركوع النبي صلعم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا
رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله
صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين
السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عايشة كان رسول الله صلعم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن وعن عايشة ان رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلعم الا
اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب
واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد
الله ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من
شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا رفع رأسه من الر
الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء
بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن رفاعة ابن رافع قال

كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده
فقال رجل وراءه اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
من الحسان قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم
ظهره في الركوع والسجود صحيح وعن عقبة ابن عامر قال لما نزلت فسبح
باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح
اسم ربك الاعلى اجعلوها في سجودكم عن عبد الله ابن مسعود ان النبي
صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات
فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان
ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن
حذيفة انه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى
على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اسجد على
سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احد
كم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلعم
اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلعم
اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه
لمرت وقال عبد الله ابن بحينة كان رسول الله صلعم اذا سجد فرج بين
يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده

اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره وقالت عائشة
فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قد
ميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فا
كثروا الدعاء وقال رسول الله صلعم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويلتي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة ابن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول
الله صلعم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة
قال او غير ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود لله وقال معدان ابن طلحة
لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال سالت
عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك
الله بها درجة وحط عنك بها سيئة من الحسان عن وائل ابن حجر قال رايت
رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه فاذا نهض رفع يديه قبل
ركبتيه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل ابن حجر اثبت من هذا وقيل هذا
منسوخ قال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلعم كان يقول بين السجد
تين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار
بالسبابة

وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها
ووضع يده اليسرى على ركبته باسطها عليها وعن عبد الله ابن الزبير قال كان
النبي صلعم اذا قعد يدعو ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه
اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه
اليسرى ركبته وقال عبد الله ابن مسعود كنا اذا صلينا مع رسول الله صلعم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل علينا بوجهه وقال لا تقولوا السلام على الله
فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا و
على عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعاء ما هو اعجبه اليه فيدعو به وقال عبد الله ابن عباس كان رسول الله صلعم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

من الحسان عن وائل ابن حجر عن رسول الله صلعم قال ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على
فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو
بها وعن عبد الله ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه كان يشير باصبعه اذا
دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته وعن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه
فقال رسول الله صلعم احد احد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله ان يجلس الرجل

٣٩

في الصلوة وهو معتمد على يديه ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في
الصلوة وقال عبد الله ابن مسعود كان النبي صلعم في الركعتين الاوليين كانه على
الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي عليه السلام وفضلها

من الصحاح قال كعب ابن عجرة سالنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ال ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله
صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان** قال من صلى علي
صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات
وقال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد
عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال
رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له
او احدهما فلم يدخلاه الجنة وعن ابي طلحة ان رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في
وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي
عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه
عشرا وعن ابي ابن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة فكم اجعل لك من صلوتي
فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت

ما فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك
قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة ابن
عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم
ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلعم فقال له النبي
عليه السلام ايها المصلي ادع تجب قال عبد الله ابن مسعود كنت اصلي
فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي
فقال النبي صلعم سل تعطه **باب الدعاء في التشهد من الصحاح**
قالت عائشة كان النبي صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن
ابن عباس ان رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران
يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر الصديق
للنبي عليه علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم عن عامر ابن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه
وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة ابن جندب كان النبي صلعم اذا صلى

صلوة اقبل علينا بوجهه وقال انس كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه قال عبد الله ابن
مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن
يمينه لقد رايت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن يساره قال البراء كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء
في عهد رسول الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال جا
بر ابن سمرة كان يعني رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى
تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون الخ
ويتبسم **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال
اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في
دبر كل صلوة رب اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله
ابن مسعود ان رسول الله صلعم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى
يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الا
الايسر الى حجرته عن المغيرة قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى
يتحول عن انس ان النبي صلعم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة
باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح قال ابن عباس
كنت اعرف انقضاء صلوة النبي عليه السلام بالتكبير قالت عائشة كان
النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم اذا انصرف من

صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ربنا يا ذى
الجلال والاكرام وعن المغيرة ان نبي الله صلعم كان يقول فى دبر كل صلوة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله ابن الزبير
قال كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن ابن
وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم
كان يتعوذ بهن فى دبر كل صلوة اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
عن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى
والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموا
لهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم
وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتى احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله
تسبحون فى دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفى رواية
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب ابن عجرة
قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون
تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلعم من سبح فى دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر
الله ثلثا وثلثين وقال عبد الله ابن مسعود كنا نسلم على النبى صلعم وهو فى الصلوة

فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر من الحسان عن ابى امامة
قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر
ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرنى
رسول الله صلى الله عليه ان اقرا المعوذتين فى دبر كل صلوة
عن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم
يذكرون الله تعالى من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس
احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان
اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب
الشمس احب الى من ان اعتق اربعة وعن انس قال
قال رسول الله صلعم من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر
الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر
حجة وعمرة قال قال رسول الله عليه تامة تامة تامة باب
ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه من الصحاح
عن معاوية بن الحكم السلمى قال بينا انا اصلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك
الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرو
ن الى فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما
رايتهم يصمتوننى سكت فلما صلى رسول الله عليه

فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن
تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه
الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح
والتكبير وقراة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله
بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء
يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال
كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي عليه وهو
في الصلوة فيرد

فيرد

قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي صلعم قال في الرجل
يسوي التراب حيث يسجد فقال ان كان فاعلا فواحدة وعن ابي هريرة قال نهى
النبي صلعم عن الخصر في الصلوة قا وقالت عايشة سالت رسول الله صلعم عن
الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام رفعهم ابصارهم عند الدعاء في
الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت
رسول الله صلعم يوم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع
وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله صلعم اذا
تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل في فيه وقال
رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني الله
منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسيا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان قال عبد الله ابن مسعود
كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما
رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي
حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا
تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراة القران وذكر الله
فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال

قال رفاعة ابن رافع صليت خلف رسول الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف
فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وقال رسول الله صلعم ان التثاوب في
الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع
يده على فيه وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى
المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل
مقبلا على العبد وهو في الصلوة ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه وعن
انس ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس قال لي النبي
صلعم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة
فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول الله
صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره وعن
عدي ابن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب
في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان وعن مطرف ابن عبد الله
ابن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل
من البكاء وقال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان
الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد
نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار
وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عايشة كان
رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى
ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن

طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا
وليعد الصلوة وعن عايشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم
في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس
في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك احدكم
في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن بهاتين السجد
تين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله ابن
مسعود ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم وقال انما انا بشر
مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين عن ابي هريرة
قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي
القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين قال يا رسول الله صلعم اقصرت الصلوة ام نسيت فقال
كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق
ذو اليدين قالوا نعم فتقدم ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وقال

وقال عمران بن الحصين ثم سلم قال عبد الله ابن بحينة ان رسول الله صلعم صلى

بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا

قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان

يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران ابن الحصين ان النبي صلعم صلى

بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة ابن شعبة عن

رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي

قايما فليجلس وان استوى قايما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القران من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله

عليه بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة

سجدنا مع النبي صلعم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك الذي خلق قال

ابن عمر كان النبي صلعم يقرا الم السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم

حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه قال زيد بن ثابت قرات

على النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزايم

السجود وقد رايت النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرا اولئك الذين

هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها

داود فسجدها رسول الله صلعم **من الحسان** عن عمرو بن العاص ان النبي

صلعم اقراه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين

غريب عن عقبة ابن عامر قلت يا رسول الله صلعم فضلت سورة الحج بان فيها

سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما ضعيف عن ابن عمر ان

النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا الم تنزيل السجدة

وعن ابن عمر كان رسول الله صلعم يقرا علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر

وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلعم قرا عام الفتح سجدة

فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده

وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة

وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي

للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وعن ابن عباس

جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نايم كاني

اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم

اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها

مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرا النبي صلعم سجدة ثم سجد

فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام لا يتحرى احدكم

فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس

فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب

ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان

وقال عقبة ابن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلي

فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع

وحين يقوم قايم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى

تغرب وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة

بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو ابن عبسة قدم رسول الله صلعم

المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح

ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني

حين تطلع

الشيطان بالظل وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة
محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم
فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن
الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قلت يا رسول الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب
وضوءه فيتمضمض ويستنشق فيستنثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء
ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء
ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم
يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى
فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من
خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن
مخرمة وعبد الرحمن ابن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا له اقرأ عليها
السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام
سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجا
رية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
واراك تصليهما قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه
اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
من الحسان عن قيس ابن قهد قال رأى رسول الله صلعم
وانا اصلي الركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت

ما صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم غير متصل عن جبير ابن
مطعم ان رسول الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم امر الناس شيئا فلا
يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس
الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة عن النبي صلعم انه كره الصلوة نصف النهار الا
يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب صلوة الجماعة وفضلها

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ
بسبع وعشرين درجة وقال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب
ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون
الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي صلعم رجل اعمى
فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له
فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن
عمر ان رسول الله صلعم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول
الا صلوا في الرحال وقال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال عليه السلام لا صلوة بحضرة
طعام ولا هو يدافعه الاخبثان ثم رويه عائشة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة وقال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال
اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا
العشاء الاخرة

من الحسان عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد

وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها
في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة قال النبي صلعم لا تقبل صلوة لامرأة
تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة عن ابي موسى عن النبي صلعم
قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية
عن ابي بن كعب قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع
الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عن ابي الدرداء قال رسول الله
صلعم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا يقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية عن ابن عباس قال من سمع المنا
دي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم
تقبل منه الصلوة التي صليها وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ
بالغائط وقال صلعم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء
دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل
ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول
الله صلعم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره **باب تسوية**
الصفوف من الصحاح عن النعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلعم يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال صلعم اقيموا
صفوفكم وتراصوا فاني اريكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال
سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام
الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة و
يقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله ابن مسعود قال قال

رسول الله صلعم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا
واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم راى في
اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
حتى يؤخرهم الله وقال جابر ابن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرآنا حلقا
فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند
ربها فقلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول و
يتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير
صفوف النساء اخرها وشرها اولها **من الحسان** قال رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من
خلل الصفوف كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف
الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى ان الله
وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان ابن بشير كان رسول الله صلعم
يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر ويروى انه كان يقول عن يمينه
اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم
الينكم مناكب في الصلوة **باب الموقف من الصحاح** قال عبد الله
ابن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي فقمت عن
يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن
وقال جابر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى
الله عليه فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار ابن صخر
فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه

وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وام سليم خلفنا وعن انس قال
ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته وقال فاقامني عن يمينه واقام المرأة
خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي فقال زادك الله حرصا ولا تعد من الحسان
عن سمرة ابن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروى
عن عمار ابن ياسر انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ
على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله
صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار
لذلك اتبعتك في قد صح عن سهل ابن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة
وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض
ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض
فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي عن
عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في حجرته والناس ياتمون به من وراء
الحجرة

باب الامامة من الصحاح

قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا الصلوة فليؤ

من الحسان

قال عليه السلام ليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا

ذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم قال انس ان النبي صلعم استخلف ابن ام مكتوم

يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم
وليؤمهم رجل منهم وقال لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت
وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وقال عليه
السلام ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى
الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي
بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الجهاد واجب عليكم مع
كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل
مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان
او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت خلف وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي وان
كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول الله صلعم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال عليه السلام اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما
شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا
يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
رسول الله صلعم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون
لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري

باب ما على المأموم من المتابعة ومن حكم المسبوق من الصحاح

قال البراء ابن عازب كنا نصلي خلف النبي عليه السلام فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله جبهته على الارض وقال انس صلى بنا رسول
الله صلعم العصر ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس
اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني
اريكم امامي ومن خلفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم
يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
وقال الشيخ الامام رحمة الله عليه وقوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وجد
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلعم ان لا يتاخر
فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما وكان رسول الله صلعم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة
ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير وقال رسول الله صلعم اما
يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار وقال لا تبا
دروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد من الحسان عن علي و
معاذ ابن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال

فليصنع كما يصنع الامام غريب وقال اذا جيتم الى الصلوة ونحن سجود
فاسجدوا ولا تعدوه شيا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وقال من صلى
لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب الله له براتان براة من
النار وبراة من النفاق وقال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح الى المسجد
فوجد الناس وقد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها ولا ينقص
من ذلك من اجورهم شيا عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله
صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه باب
من صلى صلوة مرتين من الصحاح قال جابر كان معاذ ابن جبل
يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع
النبي صلى الله عليه العشاء ثم ياتي قومه فيصلي بهم ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم
العشاء وهي له نافلة من الحسان عن يزيد ابن الاسود قال شهدت
مع النبي صلعم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته
وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجي بهما
ترعد فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد
صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا
معهم فانها لكما نافلة باب السنن وفضلها من الصحاح
عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلعم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة
تطوعا بنى له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت
مع رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلعم

كان يصلي ركعتين في بيته خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عايشة عن صلوة رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يخرج ويصلي بالناس العصر ثم يدخل بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس المغرب فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عايشة لم يكن النبي صلعم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة عن ابي هريرة قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار عن ابي ايوب الانصاري قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروي انه صلى الله عليه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا وروي عن علي قال كان رسول الله صلعم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملايكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه صلى الله عليه يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عايشة عن النبي صلعم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عايشة ما صلى رسول الله صلعم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلعم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل

من الصحاح

عن عروة عن عايشة قالت انه كان رسول الله صلعم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلعم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلعم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول الله صلعم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر

الليل الآخر او بعضه فقعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة
فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين
لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني
فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى
نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري و
بشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني
نورا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك
وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى
ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل
ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم
اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة النبي صلعم
الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم
صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عائشة لما بدن رسول الله صلعم
وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله ابن مسعود لقد عرفت
النظاير التي كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل

على تاليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون
من الحسان عن حذيفة انه راى رسول الله صلعم يصلي من الليل
فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم
استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول سبحان
ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول
لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع
راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي
رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والما
يدة عن عبد الله ابن العاص قال قال رسول الله صلعم من قام بعشر ايات لم
يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية
كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض
طورا وعن ابن عباس قال كانت قراءة النبي صلعم على قدر ما يسمعه من في
الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم يا ابا بكر مررت
بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال
لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان
فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا
وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه باب
ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح قال ابن عباس كان النبي صلعم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض وما

فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عايشة كان يعني
النبي صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان
توضأ ثم صلى قبلت صلوته **من الحسان** قالت عايشة كان رسول الله صلعم
اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك
اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الو
هاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله
طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عايشة انها سئلت بم كان
يفتتح رسول الله صلعم اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا
وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس
عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق
يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذ
كر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فا
صبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام
النبي صلعم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله ابن
مسعود ذكر النبي صلعم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة
قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا
يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في
الدنيا عارية في الاخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه ثم يقول من يقرض
غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة وقال احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله
تعالى صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما وقالت عايشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي
اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول
جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين **من
الحسان** قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين

قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن صحاح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الين الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال رسول الله صلعم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف

اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه عمران ابن حصين

من الحسان

قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من اخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرها وعن سعد بن هشام انه قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القران قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى

فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان
اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم
نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير
رمضان وقال رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وقال بادروا
الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع
ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
وقالت عايشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه
وآخره فانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة من
ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن
غضيف ابن الحارث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلعم كان يغتسل
من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل
في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر في اول الليل ام
في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله
اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عايشة بكم كان رسول الله صلعم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث
ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة وعن ابي ايوب انه
قال قال رسول الله صلعم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس
فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل
فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقال ان
الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين

صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وسئلت
عايشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح
اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله
احد والمعوذتين وعن الحسن ابن علي قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن
في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن
توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه
لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي ابن كعب قال كان
رسول الله صلعم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات ويرفع
في الثالثة صوته وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول في آخر وتره اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الا
مر شيء او يتوب عليهم الاية وقال عاصم الاحول سئلت انس ابن مالك عن
القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا
فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **من الحسان** عن ابن عباس
قال قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء

وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعوا على احياء

من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن انس ان النبى

صلى الله عليه قنت شهرا ثم تركه عن ابى مالك الاشجعى قال قلت لابى انك قد

صليت خلف رسول الله صلعم وابى بكر وعمر وعثمان وعلى ابن ابى طالب رضى الله

عنهم ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اى بنى محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح زيد ابن ثابت قال ان

النبى صلى الله عليه اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى فيها ليالى حتى اجتمع

اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج

اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب

عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل صلوة المرء فى بيته الا

الصلوة المكتوبة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يرغب فى قيام رمضان

من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما

تقدم من ذنبه فتوفى رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم الامر كان على ذلك فى

خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول صلعم اذا قضى احدكم الصلوة

فى مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل فى بيته من صلوته

خيرا من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من

الشهر حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم

بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا

قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة

فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقى ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه

والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر

وعن عائشة عن النبى عليه السلام قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان

الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بنى كلب ضعيف عن زيد ابن

ثابت ان النبى صلعم قال صلوة المرء فى بيته افضل من صلوته فى مسجدى هذا

الا المكتوبة باب صلوة الضحى من الصحاح عن ام هانئ قالت ان

رسول الله صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانى ركعات

فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة

سالت عائشة كم كان رسول الله صلعم يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد

ما شاء الله وقال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة

فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر

بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وبضع احدكم صدقة قالوا يا رسول

الله ايقضى الرجل شهوته ويكون له صدقة قال ارايت لو وضعها فى حرام

عليه اليس كان عليه اثم قالوا بلى قال فاذا وضعها فى الحلال كانت له صدقة ويجزى

من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان قال رسول الله صلعم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن

ادم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره وقال فى الانسان ثلثمائة

وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق

ذلك يا نبى الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها والشىء تنحيه عن الطريق

عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك وقال من صلى الضحى ثنتى عشرة

ركعة بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة غريب وقال من قعد فى

مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول

الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل
عملته في الاسلام فاني سمعت دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا
ارجى عندي الا اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذ
لك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخا
رة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدر
تك اسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري عاجله واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي حدثني
ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من رجل
يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الاية وقال حذ
يفة كان النبي صلعم اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلعم فدعا
بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط
الا توضأت عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه
بهما عن عبد الله ابن ابي اوفى قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة الى الله
او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن
على الله تعالى وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان

الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزايم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب والاثم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين

باب صلوة التسبيح عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للعباس
ابن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا
انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه خطاؤه وعمده
صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قايم سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم تر
فع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت
ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي
كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة
من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح فان فسدت فقد خاب وخسر فان
انتقص من فريضته شيء قال الرب تعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل
بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون ساير عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة
مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة الباهلي قال قال رسول
الله صلعم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر
ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما

ما خرج منه يعني القرآن **باب صلوة السفر من الصحاح** قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة ابن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين وقال يعلى ابن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى تبارك وتعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رضي الله عنه عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا قال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسع عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته **من الحسان** قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن الحصين غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين

والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء فان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع **باب الجمعة من الصحاح** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال عليه السلام ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال قال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات و
فيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة
من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه
ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه قال
ابو سعيد الخدري سالت رسول الله صلعم عن الساعة التي في يوم الجمعة
فقال لي كنت اعلمها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر قال ابو هريرة لقيت
عبد الله ابن سلام فحدثته فقال عبد الله ابن سلام قد علمت ايه ساعة
هي آخر ساعة في يوم الجمعة وقال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم
الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك سا-
عة لا يصلى فيها فقال عبد الله ابن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس
مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى فهو ذلك وقال انس عن
النبي عليه السلام التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس
وقال النبي صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي
قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال
ان الله تعالى حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم
الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد
مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شي الا اعاذه منه
غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من
الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلعم قال من
ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال عم من ترك الجمعة بغير عذر
فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم
قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الجمعة على من اواه الليل
الى اهله ضعيف قال عم تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الا
مام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية عنه وفضل ثلثة ايام وقال
عليه السلام من مس الحصى فقد لغى وقال عليه السلام اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا
خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال عليه السلام اذا قلت لصا
حبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال عليه السلام لا
يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا رواه ابن عمر من الحسان قال عليه السلام من اغتسل يوم الجمعة
ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخطا اعناق
الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته
كانت له كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال النبي صلعم من غسل يوم
الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ

كان له بالخطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس ابن اوس وقال عليه السلام
ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال عليه السلام
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة
وان دخلها وقال عليه السلام من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى
جهنم غريب عن معاذ ابن انس ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب وقال عليه السلام اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك
رواه ابن عمر باب الخطبة والصلوة من الصحاح عن انس
ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس قال سهل ابن سعد ما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة قال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السايب ابن يزيد كان النداء يوم الجمعة
اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي عليه السلام وابي بكر وعمر فلما كان
عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر ابن سمرة كانت
للنبي عليه السلام خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس فكانت صلوته
قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا
وقال جابر كان رسول الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان ابن
يعلى عن ابيه سمعت رسول الله صلعم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة ابن النعمان ما اخذت ق والقران
المجيد الا على لسان رسول الله صلعم يقراها كل جمعة على المنبر اذا

خطب

خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء وقد
ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب اذا
جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة
من الحسان عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد
المنبر حتى يفرغ اذان المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف باب صلوة الخوف من الصحاح عن
سالم ابن عبد الله ابن عمر رض قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو
فركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي
لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله ابن
عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها وقال نافع لا ارى عبد الله عمر ذكر
ذلك الا عن رسول الله صلعم عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عمن
صلى مع رسول الله يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصر
فوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن
صالح ابن خوات عن سهل ابن ابي حثمة عن النبي صلعم وقال جابر اقبلنا مع

رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى بنا صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي عم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود قام والصف الذي يليه وانحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا معه جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي عم وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر ان النبي صلعم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن النخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري انه قال كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم فيوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف وعن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم العيد غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة

فرأيتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي اذا كان يوم العيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلعم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال عليه السلام من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال عليه السلام قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل

قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان النبي صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن البراء ان النبي عليه السلام نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلعم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله تعالى ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم الله عليه اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان رسول الله صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاؤا الى النبي صلعم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس انه قال ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول الله صلعم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاوتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا

مسنة

الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن عن عقبة ابن عامر ان النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به انت وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره وقال عليه السلام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر انه قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وروي انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي وعن حنش انه قال رايت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي انه قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي انه قال نهى رسول الله صلعم ان يضحى باعضب القرن والاذن وعن البراء ابن عازب ان رسول الله صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين

ظلعها والعوراء البين عورها والمريض البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن
ابي سعيد انه قال كان رسول الله صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد
ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان الجذع يوفي
مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله يقول
نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم
في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب
عن عايشة عن النبي صلعم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله
من هراقة الدم وانها لتاتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها و
ان الدم ليقع من الله تعالى بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا و
يروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة
يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم
يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة
ضعيف منسوخ

باب صلوة الخسوف

من الصحاح

قالت عايشة
ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلعم فبعث مناديا الصلوة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عايشة
ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عايشة انها
قالت جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراته عن عبد الله ابن عباس انه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما

طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم
قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله تعالى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات
منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عايشة نحو حديث ابن عباس و
قالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا
امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى الاشعري انه
قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى
باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل
الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من

من ذلك فافزعوا الى الذكر ودعائه واستغفاره وعن جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابرهيم ابن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي عن النبي صلعم انه قال صلى ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر ابن سمرة انكسفت الشمس في حيوة رسول الله صلعم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافعا يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة بن جندب انه قال صلى بنا رسول الله صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي عم فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي عم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله غريب وروي ان النبي راى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى وعن عامر بن سعد عن ابيه انه قال خرجنا مع رسول الله صلعم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي شكرا

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد انه قال خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة

يدعو ويرفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلعم استسقى واشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلعم مطر فحسر رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد انه قال خرج رسول الله صلعم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى وعنه انه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

عن ابن عباس انه قال رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر

وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر
فاذا امطرت سُرّي عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة
كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم وفي رواية يقول اذا راى المطر
رحمة وقال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الاية وقال عليه السلام ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيا **من الحسان** عن ابي هريرة رض
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة
وبالعذاب فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن
ابن عباس رض ان رجلا لعن الريح عند النبي فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة
وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي ابن كعب
انه قال قال رسول صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا
نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر
هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به عن ابن عباس انه قال ما هبت ريح
قط الا جثا النبي عليه السلام على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وقال ابن عباس في كتاب الله تعالى انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل
الرياح مبشرات وعن عايشة رض قالت كان النبي صلعم اذا ابصر ناشيا من
السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه
فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول
الله صلعم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك

ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنايز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
وقال عليه السلام حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست
اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا
عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء
ابن عازب امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم
ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة فانه
من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال عليه السلام ان المسلم اذا
عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال عليه السلام ان الله تعالى
يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان
فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابن عباس ان النبي
صلعم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا

لا بأس طهور ان شاء الله تعالى فقال لا بأس طهور ان شاء الله تعالى وقال كلا بل
حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا وقالت عا
يشة كان رسول الله اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت
عايشة رضه كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح اخذ
النبي صلعم باصبعه من ريقه فوضعها على الارض فحملت التراب ما حملت فوضعها
على القرح ثم يقول بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا
وعن عايشة كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلعم ويروى كان اذا مرض احد من اهل
بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان ابن ابي العاص انه شكا الى رسول
الله صلعم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلعم ضع يدك على الذي
يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقد
رته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي
سعيد الخدري رضه ان جبريل اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال
نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين
حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس انه قال كان النبي صلعم
يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ
بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا
يصب منه وقال عليه السلام ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم

ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه و
قال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم
قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها وقالت عايشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي فلا
اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم وقال صلعم مثل المومن كمثل الخا
مة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله
ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال مثل المومن كمثل الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال المومن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال
جابر دخل رسول الله صلعم على ام السايب فقال ما لك تزفزفين قالت
الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب
الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم وقال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله وقالت عايشة قال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر
عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي قال سمعت

رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يمسى ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح
وكان له خريف فى الجنة وقال زيد بن ارقم عادنى النبى صلعم من وجع كان
بعينى عن انس قال قال رسول الله صلعم من توضا فاحسن الوضوء
وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات
اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفى الا ان يكون قد
حضر اجله عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع
كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن
شر حر النار غريب عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذى فى السماء
تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك
فى الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك
وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك
ينكا لك عدوا او يمشى لك الى جنازة وسئلت عايشة عن قول الله تعالى
ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل
سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة
الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها فى يد قميصه فيفقدها
فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من
الكير عن ابى موسى ان رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها

او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على
طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله
اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الى وفى رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه
غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المطعون شهيد
والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق
شهيد والذى يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد وعن سعيد
قال سئل رسول الله صلعم اى الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان فى دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
فى دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشى على الارض ما له ذنب
صحيح وقالت عايشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذى رايت من شدة
موت رسول الله صلعم وقالت رايت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده
قدح فيه ماء وهو يدخل يده فى القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعنى
على سكرات الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده
الخير عجل له العقوبة فى الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه
حتى يوافيه به يوم القيمة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال
لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة فى نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما
عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم
يبلغها بعمله ابتلاه فى جسده او فى ماله او فى ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه
المنزلة التى سبقت له من الله وقال عليه السلام مثل ابن ادم والى جنبه تسعة

ويشعرون منه أن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال
يودّ أهل العافية يوم القيمة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلو
دهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما
مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان
كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم إذا دخلتم على المريض فنفسوا له
في أجله فإن ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه غريب وقال من قتله
بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحد
كم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب
وقال لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات
انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا وقال لا يتمنى أحدكم الموت
من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحيوة خيرا لي
وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي يرويه أنس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة إنا لنكره الموت قال
ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن
الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما
أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال أبو قتادة أن رسول الله صلعم

مُرّ عليه بجنازة قال مستريح أو مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلعم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك
غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك
وعن جابر قال رسول الله صلعم لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن
بالله من الحسان عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأ
تكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما أول ما يقولون
له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقو
لون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال أكثروا ذكر هادم اللذات الموت
عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه استحيوا
من الله حق الحياء قالوا إنا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك
ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن
وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت
وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة أخذة الأسف وعن
أنس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو
الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان
في قلب عبد مؤمن في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله
الا الله وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤ
منون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له
خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت
هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلعم
وقالت دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم
قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تد
عوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال
اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغا
برين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **من الحسان**
عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة عن معقل بن يسار عن رسول الله صلعم قال اقرؤا على موتاكم
يس وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون
وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح ان طلحة
بن البراء مرض فاتاه النبي صلعم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد
حدث به الموت فاذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس

بين

بين ظهري اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه قال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد
فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر قال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي
صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **من الحسان** قال البسوا من ثيابكم
البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد
فانه ينبت الشعر ويجلو البصر **صحيح** وقال لا تغالوا في الكفن فانه
يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري رضي الله لما حضره الموت دعا بثياب
جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه
التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال امر رسول

اللهِ صلى الله عليه وسلم بقتلى أحدٍ أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلاة عليها من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق برواية أبو سعيد الخدري وعنه أيضاً وقال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا برواية جابر وروي عن علي أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم قعد بعد وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن يدفن فإنه يرجع بقيراط وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن زيداً كبر على جنازة خمساً وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى

تمنيت أن أكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلاً فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن أبي هريرة أن أسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وعن ابن عباس وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه وقال أنس مروا بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شراً فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شراً فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم

بفرس معرورٍ فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله
من الحسان عن المغيرة بن شعبة يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الرا
كب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون
امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
انه قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة و
حملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة
سعد بن معاذ بين العمودين وروى عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم
وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا
وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته
منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تفتنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل
جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم
اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن انس انه صلى على جنازة

رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤوا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط
السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك
منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا
على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه رأى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا
سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان
يقعد عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لأن
يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على
قبر رويه ابو هريرة من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان
احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللحد لنا و
الشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقا
برنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة
عن ابن عباس قال سل رسول الله عليه السلام من قبل رأسه وعن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ
من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لأواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله و
بالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن
محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه
جميعا وانه رش الماء على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل
وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان
توطى وقال جابر رش قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال
بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب
قال لما مات عثمن بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه
بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها
فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من
اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عايشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة
ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة
فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا
رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم

لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلعم اليه ان ابنا لي
قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى و
كل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي
ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء و
قال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال
انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا
يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم
القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلعم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر
عند الصدمة الاولى وعن علي انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
فراى نسوة فقال ارجعن مازورات غير ماجورات وعن ابي هريرة انه قال

قال رسول الله صلى الله عم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة
القسم وقال عليه السلام لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة
من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله
قال او اثنين وفي رواية ثلثة لم تبلغوا الحنث وعن ابي هريرة انه قال
قال عم يقول الله ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من
اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال
لعن رسول الله صلى الله عم النائحة والمستمعة وعن سعد بن ابي وقاص
انه قال قال رسول الله صلى الله عم عجب للمومن ان اصابه خير حمد الله و
شكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في كل امره حتى
في اللقمة يرفعها الى في امراته وعن انس قال رسول الله صلى الله عم ما من
مومن الا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه
رزقه واذا مات بكيا عليه قال فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عم من كان له فرطان من امتي
ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن
كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا
فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال ابو موسى الاشعري قال رسول
الله عم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا
في الجنة وسموه بيت الحمد وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله
صلى الله عم من عزى مصابا فله مثل اجره وعن ابي برزة قال قال رسول

الله صلى الله عم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي انه لما
جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عم اصنعوا لآل جعفر
طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عم نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله عم قبر امه فبكى وابكى من حوله
فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان
ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت وعن بريدة
انه قال كان رسول الله صلى الله عم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام
عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسال الله لنا ولكم العافية من الحسان عن ابن عباس مر
النبي صلى الله عم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم
يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عم
بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وعن ابي هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها
الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى
النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها
الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا
واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه
اخريها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء و
لا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخريها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي
هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وفي رواية واما الذي
هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وجمالا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها

في عسرها ويسرها وفي رواية جابر بن عبد الله قلنا يا رسول الله وما حقها قال اطراق
فحلها واعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا
صاحب مال لا يؤدي زكوته الا تحول يوم القيمة شجاعا اقرع يتبع صا
حبه حيثما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي تبخل به فاذا
راى انه لا بد له منه ادخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل وسئل رسول
الله عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه الاية الفاذة الجا
معة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته
مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن
الذين يبخلون الاية وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من
رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة
اعظم ما يكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخريها ردت عليه اوليها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي
اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال
فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى وفي رواية اذا اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله
ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه

واعتدّ في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما
شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي انه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي
احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه
ثم قال اللهم هل بلغت ثلثا وعن عدي بن عميرة قال قال ع م من استعملناه منكم
على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة **من الحسان**
عن ابن عباس انه قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب
والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه
الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال له
الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها
اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال ع م سياتيكم ركب مبغضون فاذا
جاءوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا
فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا
مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال
بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموا
لنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ع م

العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وعن عبد الله
بن عمرو قال قال ع م لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول
عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي انه قال سال العباس رسول الله صلعم
في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى
تاكله الصدقة ضعيف **باب ما تجب فيه الزكوة من الصحاح** عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام ليس فيما دون خمسة اوسق من
التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة وعن ابي هريرة قال قال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا في فرسه وقال ع م ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر
كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع و
عشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة واذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس وار
بعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى
العشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن الا اربع من الابل
معه

فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او
عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان
لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة
فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم انه قال فيما
سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة الى عشرين
ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة
فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس
عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على
العوامل شيء عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ
من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق
عن موسى بن طلحة انه قال كان عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه
انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل
عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما
تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن
ابي حثمة حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث
وان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب
قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة
ازق زق قال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن

الکنز ادخل جهنم یوم القیمة عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان امراتین
اتتا رسول الله صلی الله علیه وسلم وفی ایدیهما سواران من ذهب فقال لهما
اتحبان ان یسورکما الله بسوارین من نار قالتا لا قال فادیا زکوته
ضعیف عن ام سلمة انها قالت کنت البس اوضاحا من ذهب
فقلت یا رسول الله اکنز هو فقال ما بلغ ان تؤدی زکوته فزکی
فلیس بکنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یامرنا ان
نخرج الصدقة من الذی نعد للبیع وروی ربیعة عن غیر واحد ان رسول
الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزنی معادن القبلیة وهی من ناحیة الفرع
فتلک المعادن لا تؤخذ منها الا الزکوة الی الیوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زکوة الفطر صاعا من
تمر او صاعا من شعیر علی العبد والحر والذکر والانثی والصغیر والکبیر من المسلمین
وامر بها ان تؤدی قبل خروج الناس الی الصلوة وقال ابو سعید الخدری کنا
نخرج زکوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعیر او صاعا من تمر او صاعا
من اقط او صاعا من زبیب من الحسان عن ابن عباس قال فی آخر رمضان
اخرجوا صدقة صومکم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او
شعیر او نصف صاع من قمح علی کل حر او مملوک ذکر او انثی صغیر او کبیر وقال فرض
رسول الله صلعم زکوة الفطر طهرة للصایم من اللغو والرفث وطعمة للمساکین

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح قال انس مر النبی صلعم
بتمرة فی الطریق فقال لولا انی اخاف ان تکون من الصدقة لاکلتها وقال
ابو هریرة اخذ الحسن بن علی تمرة من تمر الصدقة فجعلها فی فیه فقال النبی عم
کخ کخ لیطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناکل الصدقة وعن عبد المطلب بن

ربیعة انه قال قال رسول الله صلعم ان هذه الصدقات انما هی اوساخ الناس و
انها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد عن ابی هریرة انه قال کان رسول الله صلعم اذا اتی
بطعام سال عنه اهدیة ام صدقة فان قیل صدقة قال لاصحابه کلوا ولم
یاکل وان قیل هدیة ضرب بیده فاکل معهم وقالت عایشة کان فی بریرة ثلث
سنن احدی السنن انها اعتقت فخیرت فی زوجها وقال رسول الله صلعم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور باللحم فقرب الیه خبز وادم
من ادم البیت فقال الم ار برمة فیها لحم قالوا بلی ولکن ذلک لحم تصدق به
علی بریرة وانت لا تاکل الصدقة قال هو علیها صدقة ولنا هدیة وقالت
عایشة کان رسول الله صلعم یقبل الهدیة ویثیب علیها وعن ابی هریرة
قال قال النبی علیه السلام لو دعیت الی کراع لاجبت ولو اهدی الی ذراع
لقبلت وعنه قال قال عم لیس المسکین الذی یطوف علی الناس ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولکن المسکین الذی لا یجد غنی یغنیه ولا یفطن به
فیتصدق علیه ولا یقوم فیسال الناس من الحسان عن ابی رافع ان رسول
الله صلعم بعث رجلا علی الصدقة فقال لابی رافع اصحبنی کیما تصیب منها
فانطلق الی النبی صلعم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالی القوم
من انفسهم وعن عبد الله بن عمرو قال قال عم لا تحل الصدقة لغنی ولا لذی مرة
سوی ویروی لا حظ فیها لغنی ولا لذی مکتسب وعن ابی سعید قال قال رسول الله
لا تحل الصدقة لغنی الا لخمسة لغاز فی سبیل الله او لعامل علیها او لغارم او لرجل
اشتریها بماله او لرجل له جار مسکین فتصدق علی المسکین فاهدی المسکین للغنی
ویروی او ابن السبیل عن زیاد بن الحارث الصدائی انه قال اتیت النبی صلعم فبا
یعته فاتاه رجل فقال اعطنی من الصدقة فقال ان الله لم یرض بحکم نبی ولا

غيره والصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء
اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له

من الصحاح عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم
اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان
المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم
يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من
عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى
من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او
قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل
جمرا فليستقل او ليستكثر وعن عبد الله بن عمر قال قال عم ما يزال الرجل يسأل الناس
حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وعن معاوية قال قال عم لا تلحفوا في
المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره
فيبارك له فيما اعطيته وعن ابي هريرة والزبير بن العوام انهما قالا قال عم لان
يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير
له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلعم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن
اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وعن ابن عمر ان
رسول الله صلعم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال
ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلعم فاعطاهم ثم
سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي عم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق
به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك

من الحسان قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل
وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وعن سمرة قال قال عم
من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او
خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها
من الذهب وعن سهل بن الحنظلية قال قال عم من سأل وعنده ما يغنيه
فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه و
يعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال عم من سأل منكم وله اوقية او
عدلها فقد سأل الحافا وعن حبشي بن جنادة قال قال عم ان المسئلة لا
تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن
سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله
من جهنم ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تصلح الا
لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وعن عبد الله
بن مسعود قال قال عم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته و
من انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال
وعندي منه شيء الا شيء ارصده لديني وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا
ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم
اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك ارضخي ما استطعت وقال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق
عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها و
قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا
فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن
ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الا
خسرون ورب الكعبة قلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا
من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
من الحسان عن ابي هريرة قال قال عم السخي قريب من الله
قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد

من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى
الله من عابد بخيل وعن ابي سعيد قال قال عم لان يتصدق المرء في حياته بدرهم
خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وعن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله
مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صح عن ابي سعيد
انه قال قال عم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع
وعن ابي هريرة قال قال عم لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابي
بكر الصديق قال قال عم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وعن ابي هريرة قال
قال عم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وعن ابي هريرة قال قال عم
ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله
الا رفعه الله وعن ابي هريرة انه قال قال عم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في
سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة
دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد
من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم
جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن
عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله ما اجتمعن في امرئ الا

دخل الجنة وعن عدي بن حاتم انه قال قال عم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان
لم تجدوا فبكلمة طيبة وعن ابي هريرة انه قال قال عم يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة وعن جابر وحذيفة انهما قالا قال عم كل
معروف صدقة وعن ابي ذر قال قال عم لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان
تلقى اخاك بوجه طليق وعن ابي موسى انه قال قال عم على كل مسلم صدقة قالوا
فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع
او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر با
بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وعن ابي هريرة
انه قال قال عم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وعن عايشة انها قالت قال خلق
كل انسان من بني آدم على ستين وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل
الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما
او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية فانه يمشي يوميذ
وقد زحزح نفسه عن النار وعن ابي ذر انه قال قال قال عم ان بكل تسبيحة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن
منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله صلعم ايأتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال عم ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه
وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وعن ابي هريرة انه قال قال عم نعم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح

باجر وعن انس قال قال عم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه
انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة
وعن ابي هريرة انه قال قال عم غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له
من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهايم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجر وعن ابن عمر وابي هريرة قالا قال عم عذبت امراة في هرة امسكتها حتى
ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وعن ابي هريرة
قال قال عم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين
لا يوذيهم فادخل الجنة وعن ابي هريرة قال قال عم لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة
في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت يوذي الناس عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله
علمني شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله
بن سلام لما قدم النبي صلى الله عم المدينة جيت فلما تبينت وجهه عرفت ان و
وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وا
فشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الصدقة
لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء وعن معاذ قال قال رسول الله صلعم
الصدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء النار وعن جابر قال قال رسول الله كل
معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك
في اناء اخيك وعن ابي ذر قال قال عم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة

وتصرك للرجل الردي البصر لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك
صدقة غريب عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت
فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد وعن ابي سعيد انه
قال قال رسول الله عم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى
مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم وعن فاطمة بنت قيس انها قالت
قال عم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الاية عن بهيسة عن ابيها وعن عايشة انها قالت يا
رسول الله صلعم ما الشي الذي لا يحل منعه قال الماء فقيل ما الشي الذي لا يحل
منعه قال الملح وعن جابر انه قال قال رسول الله عم من احيى ارضا ميتة فله
فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة والبرا قال قال عم من منح منحة
ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان
له مثل عتق رقبة وعن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم انه قال
رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله صلعم قلت
عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت
قل السلام عليك قلت السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي
اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها
لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك
قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا
شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت

فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان
امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عايشة انهم ذبحوا شاة فقال
النبي صلعم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان
في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة
يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه
يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل
العدو غريب عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله
فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه
وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا
رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل
بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير
المختال والغني الظلوم وعن انس عن النبي صلعم قال لما خلق الله الارض جعلت
تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملايكة من شدة الجبال فقا
لوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من
الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم
ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب باب

افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان

عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو

يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار

تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على

اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه

على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا

رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر

ما انفقت عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي عم

فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم

قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله فاخبره

ان امراتين بالباب تسئلانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام

في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما فقال زينب قال اي

الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة

وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو

اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عايشة يا رسول الله عم ان لي جارين

فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اذا

طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان** عن ابي هريرة انه

قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة

على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال ابو

هريرة جاء رجل الى النبي صلعم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال

عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال

عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن

عباس ان النبي صلعم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في

سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا

اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلعم ردوا

السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله

فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا

ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله الا

الجنة **باب من الصحاح** باب صدقة المرأة من مال الزوج قال رسول

الله صلعم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت

ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال

اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن

المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي

امر له به احد المتصدقين وقالت عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عم ان امي

افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

من الحسان عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته

عام حجة الوداع الا لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول

الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلعم النساء

قالت امراة انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب

تاكلنه وتهدينه **باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح** قال

عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت

ان اشتريه فسألت النبي صلعم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد

في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صد
قته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة
فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك
وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم
عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها **كتاب**
الصوم من الصحاح قال رسول الله صلعم إذا دخل رمضان فتحت أبواب
السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب
يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله
تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فر
حتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا
يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم **من الحسان**
قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت
أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب و
ينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار
وذلك كل ليلة **غريب باب رؤية الهلال من الصحاح** قال رسول الله صلعم
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا

له وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلثين وقال إنا أمة أمية لا
نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن أحدكم
رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك
اليوم **من الحسان** قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال أحصوا هلال
شعبان لرمضان وقالت أم سلمة ما رأيت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين إلا
شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا
القسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلعم فقال إني رأيت
الهلال يعني هلال رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول
الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا عن ابن عمر قال تراءى الناس
الهلال فأخبرت رسول الله صلعم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه
فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم تسحروا فإن في السحور
بركة وعن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فصل ما بين صيامنا وصيام
أهل الكتاب أكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال
إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد
أفطر الصائم وقال أبو هريرة نهى رسول الله صلعم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
من الحسان عن حفصة عن النبي صلعم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا
صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده

يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا
وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه
طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن
فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن
عمر قال كان النبي صلعم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان
شا الله عز وجل وروي ان النبي صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت باب تنزيه الصوم من الصحاح قال رسول الله عم من لم
يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه قالت
عايشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه و
قالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم قال ابن عباس ان النبي صلى الله عم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم و
قال رسول الله عم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه عن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلعم فقال هلكت واهلكت قال
ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عم حتى بدت
نواجذه قال اطعمه عيالك من الحسان عن عايشة ان النبي صلى الله عم كان
يقبلها وهو صايم ويمص لسانها عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلعم عن المباشرة
للصايم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عم من ذرعه القي وهو صايم فليس عليه
قضا ومن استقا عمدا فليقض ضعيف عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء
حدثه ان رسول الله صلى الله عم قا فافطر قال ثوبان صدق انا صببت له وضوءه
عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عم ما لا احصي يتسوك وهو صايم وقال
لقيط بن صبرة قال رسول الله عم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما وروي
عن انس قال جا رجل الى النبي صلعم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم
ضعيف روي عن بعض اصحاب النبي صلعم قال لقد رايت النبي صلعم بالعرج يصب
على راسه الما وهو صايم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس قال راى
النبي صلعم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم
قال الشيخ الامام وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار والمحجوم
للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شي الى جوفه بمص الملازم وروي عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض
لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم كم من صايم
ليس له من صيامه الا الظما وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر باب
صوم المسافر من الصحاح قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال
للنبي صلعم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر
وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت من شهر
رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر
على الصايم وقال جابر كان رسول الله صلعم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر قال انس كنا
مع النبي صلعم فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوا
مون

وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب
المفطرون اليوم بالأجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة إلى مكة
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان وروي عن جابر أنه شرب بعد العصر **من الحسان** روي عن
النبي صلعم أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر
وعن المرضع والحبلى وقال من كان له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان
حيث أدركه **باب القضاء من الصحاح** قالت عائشة كان يكون علي
الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم قال
رسول الله صلعم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته
إلا بإذنه قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت
كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت عائشة أن
رسول الله صلعم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه **من الحسان** روي عن ابن
عمر عن النبي صلعم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل
يوم مسكين والصحيح أنه موقوف على ابن عمر **باب صيام التطوع من
الصحاح** قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان
وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان وكان يصوم شعبان إلا قليلا وفي
رواية كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا
أفطره كله حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم
له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين وقال
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلوة

الليل وقال ابن عباس ما رأيت النبي صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا
هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين
صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم
تعظمه اليهود فقال لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع وقالت أم الفضل
بنت الحارث إن ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فأرسلت
إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رأيت
رسول الله صلعم صائما في العشر قط عن أبي قتادة قال عمر يا رسول الله
كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر ثلث من كل شهر ورمضان
إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر
السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن
يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي
وسئلت عائشة أكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة أيام قالت نعم
فقيل من أي الشهر قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم وقال رسول الله
من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال أبو سعيد
الخدري نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر
والأضحى وقال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله وقال لا يصوم أحدكم
يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة
بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن
يكون في صوم يصومه أحدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله
صلعم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله

قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم
ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر
قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وا
فطار يوم واقرا القران في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك من الحسان
قالت عايشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال
رسول الله عم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صا
يم عن ابي ذر قال رسول الله صلعم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم يصوم من كل
غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عايشة قالت كان رسول
الله صلعم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والار
بعاء والخميس وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يامرني ان اصوم ثلثة
ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي قال سيل النبي صلعم عن صيام الدهر
قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وعن عبد الله بن بسر عن اختها ان
رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم
الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له
فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما
والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء من صحيح الصحاح عن عا
يشة قالت دخل علي النبي صلعم ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال فاني اذا
لصايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ادنيه فلقد
اصبحت صايما فاكل عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال
اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى
غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله عم اذا دعي احدكم الى الطعام
وهو صايم فليقل اني صايم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان
كان مفطرا فليطعم من الحسان عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فا
طمة فجلست عن يسار رسول الله صلعم وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء
فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله
اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك قالت لا قال
فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام
وان شاء افطر وعن عايشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام
فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فاكلناه قال اقضيا يوما اخر مكانه ويروى هذا مرسلا على الاصح عن الزهري عن
عايشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت
عليه الملايكة حتى يفرغوا باب ليلة القدر من الصحاح قالت
عايشة قال رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر
في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله عم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال
التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى في ثالثة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم اعتكف العشر

الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال
اني اعتكف العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت
فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد
اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوا
ها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة و
كان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم على جبهته
اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله ابن انيس قال ليلة
ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل
له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلعم ان تطلع الشمس في
صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يجتهد
في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلعم اذا دخل العشر شد
ميزره واحيا ليله وايقظ اهله **من الحسان** عن عايشة قالت قلت يا ر
سول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم
انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح عن ابي بكرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في
سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث يبقين او اخر ليلة وقال ابن عمر سيل رسول
الله صلعم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر
عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي بادية اكون
فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد
فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج
الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرايل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض
عليه النبي صلعم القران فاذا لقيه جبرايل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي راسه
وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر
انه سال رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في
العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين
وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في
معتكفه وعن عايشة قالت كان النبي صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما
هو فلا يعرج يسال عنه وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا
ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد
منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضايل القران من الصحاح

قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القران
وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين
كوماوين في غير اثم وقطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان
احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث
خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل عن البخاري

قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام
سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلاث
خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا
القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل
اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه
اناء الليل واناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل
المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن
الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة
وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وعن ابي سعيد الخدري ان
اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت
فلما اصبح حدث النبي صلى الله فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء قال كان رجل
يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما
منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول

اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فا
خذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سو
رة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي
اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا
فيه سورة البقرة وقال اقرؤوا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما
غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا
سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقال
يؤتى بالقران يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة
البقرة وال عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما
فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم
يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله
اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي
القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته و
قلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شد
يدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله عم شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما
انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة

قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال
أما إنه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله
إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل أسيرك
قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك وهو كذوب
أتعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس قال بينا
جبرئيل عند النبي صلعم إذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب
من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم
فسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته عن عبد الله قال أعطي الصلوات
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
وقال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وقال أيعجز
أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو
الله أحد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة أن النبي صلعم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك
للنبي صلعم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فأنا
أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلعم أخبروه أن الله يحبه وقال أنس إن
رجلا قال يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك

إياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم ألم تر آيات أنزلت
الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وعن عائشة
أن النبي صلعم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ
فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما
استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلث مرات **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي عم
قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والأ
مانة والرحم تنادي ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال
رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرأها وقال إن الذي ليس في جوفه
شيء من القرآن كالبيت الخرب صح وقال يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين و
فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من
قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم
حرف ألف حرف ولام حرف وميم حرف عن عن الحرث عن علي قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول
الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو
الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في
غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء
ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته

حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به الاية من قال به
صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم
اسناده مجهول وقال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا
يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم
بالذي عمل بهذا وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلعم
قال من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار ضعيف وقال النبي صلعم
لابي بن كعب كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت
في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني
والقران العظيم الذي اعطيته صحيح وقال تعلموا القران فاقروه فان
مثل القران لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان
ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرا
حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما
حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان
يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقران في
دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال رسول الله صلعم من قرا
ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صح وقال ان لكل شيء
قلبا وقلب القران يس من قرا يس كتب الله له بقراتها قراة القران عشر
مرات غريب وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والا
رض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها
وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرا حم

الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من
قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي
صلعم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية
غريب وقال ان سورة في القران ثلثون اية شفعت لرجل حتى غفر له
وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم
خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبا
رك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال النبي صلعم هي
المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان النبي صلعم كان
لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم اذا زلزلت الارض تعدل نصف القران وقل
هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران
وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلث ايات من اخر
سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات
في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب
عن انس عن النبي صلعم قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي
عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن النبي صلعم قال من اراد
ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان
يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة
ان النبي صلعم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما و
جبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيا اقوله

إذا أويت إلى فراشك فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك وقال
عقبة بن عامر بينا أنا أسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا
ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ
برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن
خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فأدركناه
فقال قل قلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي
ثلث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله صلعم أقرأ
سورة هود أو سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ
برب الفلق فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها وقال استذكروا
القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم في عقلها وقال إنما
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها
ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه و
سئل أنس كيف كانت قراءة النبي عم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
يتغنى بالقرآن وقال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن
يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول
الله وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه
تذرفان وعن أنس قال النبي صلى الله عم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك

القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذ
رفت عيناه وفي رواية قال أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن
عمر نهى رسول الله صلى الله عم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وفي رواية قال لا
تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو من الحسان عن أبي
سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر
ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عم فقام علينا فلما
قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع
إلى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم
قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت
وجوههم له فقال أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيمة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة
وقال زينوا القرآن بأصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي
الله يوم القيمة أجذم عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلعم قال لم يفقه من قرأ
القرآن في أقل من ثلث صح وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم قال
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة وعن
صهيب قال قال رسول الله عم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف
عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي صلعم فإذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا ويروى أنها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول
الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والأول أصح
فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله أقرأنيها

فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعت فقال
رسول الله صلعم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن
هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت
رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلعم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم فأخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ
قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة
دخلنا جميعا على رسول الله فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر
فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرءا فحسن شأنهما فسقط
في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلعم ما قد غشيني
ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل
إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية
اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة
أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي
اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه
السلام وقال ابن عباس إن رسول الله صلعم قال أقرأني جبرائيل على حرف
فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف

من الحسان عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم جبرائيل فقال يا جبرائيل
إني بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية و
الرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة

وفي رواية ليس منها إلا شاف كاف وفي رواية عن أبي بن كعب أن النبي صلعم
قال إن جبرائيل وميكائيل أتياني فقعد جبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال
جبرائيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف فكل
حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع
ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه
سيجيء أقوام يقرءون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل
كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي
نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم إني أتخذ
عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته
جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة وقال
إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن
شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن
ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه وقال يستجاب
للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الا
ستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة
عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل آمين ولك بمثل
وقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا
على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله
ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان قال رسول الله صلعم

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ
العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب وقال لا يرد القضاء
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله
ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال سلوا
الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج
غريب وقال من لم يسأل الله يغضب عليه وقال من فتح له ابواب الرحمة وما
سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية وقال من سره ان يستجيب
الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله
وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه
وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فاذا
فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا
اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا رفع
يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عايشة كان رسول الله صلعم
يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلعم
ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غايب لغايب وقال عمر بن الخطاب استأذ
نت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا
تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلعم ثلثة لا
ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله
فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك
ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد

ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم
الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله
صلعم قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه و
الذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذ
كرته في ملأ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن
جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
ذراعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا
فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت وما
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فا
عله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته وقال ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء
الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين
جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدو
نك ويمجدونك

قال يقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني
قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا
قال يقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم كانوا أشد عليها
حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف
لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا
ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم
مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة
وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى
دخلنا على رسول الله صلعم فقلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا
الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات من الحسان
قال رسول الله صلعم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا
أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال
قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله

الجنة قال

وقال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من
اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم
يذكر الله فيه كان ترة يوم القيمة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا ي
ذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة يوم القيمة وقال ما
جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلعم إلا كان عليهم ترة
يوم القيمة إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها وقال صلعم كل كلام ابن آدم عليه
لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل غريب وقال لا
تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن
أبعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون
الذهب والفضة كنا مع النبي صلعم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا
أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه
على إيمانه

باب أسماء الله من الصحاح

قال رسول الله صلعم إن لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو
وتر يحب الوتر من الحسان قال رسول الله صلعم إن لله تسعة وتسعين
اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور

العلي	الكبير	الحفيظ	المقيت	الحسيب	الجليل
الكريم	الرقيب	المجيب	الواسع	الحكيم	الودود
المجيد	الباعث	الشهيد	الحق	الوكيل	القوي
المتين	الولي	الحميد	المحصي	المبدئ	المعيد
المحيي	المميت	الحي	القيوم	الواجد	الماجد
الواحد	الصمد	القادر	المقتدر	المقدم	المؤخر
الأول	الآخر	الظاهر	الباطن	الوالي	المتعالي
التواب	المنتقم	العفو	الرؤوف	مالك	الملك
ذو الجلال	والإكرام	المقسط	الجامع	الغني	المغني
المانع	الضار	النافع	النور	الهادي	البديع
الباقي	الوارث	الرشيد	الصبور	غريب	

عن بريدة أن رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وعن أنس قال كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسئلك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلعم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجيب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح

قال رسول الله صلعم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيمة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة وسئل رسول الله صلعم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية أن النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له

مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك

حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا

قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده

نخل غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد الا منادينادي

سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله و

وقال الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة يوم

القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال موسى يا رب علمني شيا

اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والا

رضين السبع وضعن في كفة لا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد

الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه

قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول

الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال

لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله

قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات

لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلعم على امراة وبين

يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل

سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض

وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر

مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة

الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة

بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة

بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة

ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله

مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك احد باكثر مما اتى به الا من

قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان

والحمد لله يملؤه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه

غريب وقال ما قال لا اله الا الله عبد مخلصا قط الا فتحت له ابواب

السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال لقيت ابرهيم

ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة

طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب عن يسيرة بنت ياسر وكانت من

المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل

والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا

تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر

من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم

مائة مرة وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة

وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم

على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من

هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فا
ستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم و
جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا
عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسألته
ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه تقديم وقال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فساله فقال
اله توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة و
ملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال
قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي
بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط
يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس

من مغربها تاب الله عليه وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده
حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد
ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطا
مها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة
الفرح وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت اخر فاغفره لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء عن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال
والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي ان
لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك وكما قال
وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فا
غفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من الحسان
قال قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت

لك على ما كان فيك ولا ابالي ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفر
تني غفرت لك ولا ابالي ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم
لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني
ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيا وقال من
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين
مرة وقال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان المؤمن اذا
اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان
زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله يقبل توبة العبد
ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك
ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله تعالى جعل
بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع
الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان
رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر
يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده
يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي
رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث

الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي
وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذ
هبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقرا
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذ
نوب جميعا ولا يبالي غريب وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله
صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب عن ابي ذر قال قال رسول
الله عليه سلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم
وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن
علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان او
لكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبا
دي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من
ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل
منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها
ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء
اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس عن النبي صلعم انه قرا هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له
عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي

وتب علي انك انت التواب الغفور ماية مرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له

وان كان فر من الزحف **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلعم لما قضى

الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية

غلبت غضبي وقال ان لله ماية رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس

والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحوش على ولدها

واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية فاذا كان يوم

القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما

طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد

وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم

يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى

بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر

الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما

امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت

هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم

على النبي صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت

صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون

هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم

بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا

رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا

واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا

منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد

فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة

بعشر امثالها الى سبعماية ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان

الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده

حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعماية

ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة

فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **من الحسان** وقال ان مثل الذي

يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل

حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض وعن ابي

الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان

قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت

الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه

جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي

الدرداء وعن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني النبي صلعم اذ اقبل رجل عليه كساء

وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت

فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت

على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن

اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلعم

اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده

من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت

على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء النبي اخبرته عائشة قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك عن ابي هريرة قال كان رسول الله

من الحسان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور وعن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ابن غنام ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله

ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب
اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر
والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال
ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلعم ان النبي صلعم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء
الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح
عن ابن عباس عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من قال
اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي
وان قالها اذا امسى كان مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي
عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب
فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم
مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت
في يومك كتب لك جوار منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع
هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العفو والعافية

في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم
استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين
يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت
الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له
ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك
الليلة من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان
يرضيه يوم القيمة عن حذيفة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام
وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبا
دك وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده
اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن علي
ان رسول الله صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم
اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك
وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال ما من
مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه
شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلعم خلتان لا
يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير

ومن يعمل بها قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويكبر عشرا قال فانا رايت
رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمس
مائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر
اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان في
الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمس مائة سيئة قالوا وكيف
لا نحصيها قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى
ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن
غنام ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او
باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه
ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء
فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر
انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء و
انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني
الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا
اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا
شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان
اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من
علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه
واله الكل اعوذ بك من النار عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال النبي صلعم اذا اويت

الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت
ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي
احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلعم
لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا
الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات و
رب الارض ورب العرش الكريم وعن سليمن بن صرد قال استب رجلان
فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول
الله صلعم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راه شيطانا وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر
ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في
السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر
وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون
عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله اذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم

وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر
واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قفل من غزو
او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون سا
جدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما
ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع
السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى
ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة
بن عبيد الله ان النبي صلعم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهلله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه

ذلك البلاء كائنا ما كان غريب وعن ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم قال
من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله
له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة و
بنى له بيتا في الجنة غريب عن معاذ بن جبل قال سمع النبي عم رجلا يدعو
يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها
خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي عم رجلا وهو
يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه
فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر
ك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي انه اتي بدابة
ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال
الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين
قال رايت رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم
ان الذنوب لا يغفرها احد غيري وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا ودع
رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلعم و
يقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم

عملكم وروى كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله

دينكم وخواتيم واماناتكم وخواتيم اعمالكم عن انس قال جاء رجل الى النبي

صلعم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى

قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير

حيث ما كنت غريب عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد

ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى

الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله

صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك

وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من

اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما

ولد وعن انس قال كان النبي صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري

بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان اذا خاف قوما قال

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلعم

كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او

نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح وفي رواية قالت ام سلمة

ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال

اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال

قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول

ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان و

يقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري

قال قال رسول الله صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير

المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم

ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عم كان اذا رفأ الانسان اذا

تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما

فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر

ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك

ويروى في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلعم

قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان

الرجيم فانهن يرين ما لا ترون عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه و

قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح

لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري قال رجل هموم لزمتني وديون

يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك

قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم

والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من

غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني

وعن علي جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات

علمنيهن رسول الله لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل

اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من القضاء

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عم قال تعوذوا

بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال

انس كان النبي صلى الله عم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز

والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عايشة ان النبي
صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم
اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول
الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وقال
قال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم
يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل بعلم وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بك بعزتك لا اله الا انت ان تضلني
انت الحي الذي لا تموت والجن والانس يموتون من الحسان قال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر قال كان رسول الله صلعم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر و
القلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم واظلم وعنه ان رسول الله صلعم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان

رسوا

رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع
واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلعم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام
وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من
منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء وعن شتير بن شكل بن حميد عن
ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ
بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي وعن
ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم
واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان
يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا و
اعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ
عن النبي صلعم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع عن عايشة
قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عايشة استعيذي
بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن
حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم
قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع وفي رواية انه
قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس قال قال
رسول الله صلعم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله
الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال رسول الله صلعم اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر قال قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا وفي الاخرة فقد افلحت غريب عن عبد الرحمن بن يزيد الخطمي عن رسول الله انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت

حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة

قال سئل رسول الله صلعم اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم قال

ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث

ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور

ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس

ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال

نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة

الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه

قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها

ماتت فقال النبي صلى الله لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم فاقض دين

الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا و

معها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حا

جة قال اذهب فاحجج مع امراتك وقالت عائشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في

الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسافر

امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله

لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولا

هل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة

فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جا

بر عن رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة

ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم و

وقال انس اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع

حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة

وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته و

قال البراء ابن عازب اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله يا ايها الناس ان الله

كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو

قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن

علي قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم

يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لا صرورة في الا

سلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان

الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة

المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يو

جب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله ما الحاج قال

الشعث التفل فقال اخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال اخر ما السبيل قال

زاد وراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله

ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر

عن ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبر

مة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج

عن شبرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عا

يشة ان رسول الله وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة قالت

سمعت رسول الله يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد

الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله
صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم وقال ابن عمر
سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات و
عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به
ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم
عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا
من اهل بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع
رسول الله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلعم تجرد لاحرامه
واغتسل عن ابن عمر ان النبي لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن
ابيه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرائيل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم
ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع
الارض من هاهنا وهاهنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يركع
بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي

الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن
ابيه عن النبي صلعم كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه
برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة
فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي
واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله ركعتين في المسجد ثم ركب
القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر
لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم
الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت
وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى
الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان
الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى
عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا
ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى
اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو

لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن
كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال
يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه
وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن
النبي صلعم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل
به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم
به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلعم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا
الا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا
بالحج وركب النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث
قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوا
دي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع
ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن
الحرث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربو الجاهلية موضوع
واول ربوا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله
فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد
تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما
انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه

السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات
ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم
ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشا
ة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسا
مة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له
الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل
القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا
فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى
الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها
حصى مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر
فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه
ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها
وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فافاض الى البيت فصلى
بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا
بني المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه وقالت عايشة خرجنا مع النبي صلعم في حجة الوداع فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من
اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج

فلم تحل حتى قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل
حايضا حتى كان يوم عرفة فلم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض
راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي
عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف
الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع
الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم
يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس ما من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول
شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم
من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم هذه
عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد
دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل

فيدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عايشة ان النبي صلعم لما جاء الى مكة
دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فا
خبرتني عايشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج او
العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا
وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول
الله لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا
وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله يستلمه ويقبله
وقال ابن عمر لم ار النبي يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن
عباس طاف النبي في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول
الله طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي
الطفيل قال رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن
معه ويقبل المحجن قالت عايشة خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا
بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال
فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي
صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **من الحسان** سئل جابر

عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم نكن
نفعله عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه
ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل
يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت
مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير وقف
فقد الاكدرت على ابن عباس قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود
سود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم
صح وعنه قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم
القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من
ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق
والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت
اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا
رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد
الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه يقول فيما بين ركن بني جمح والركن
الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن
صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة
من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا
والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول
اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال

رايت رسول الله صلعم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك
اليك عن ابي يعلى عن ابيه ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن
عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت
ثلثا وجعلوا اريتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة بين الصلاتين

عن محمد بن
ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا
وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف وقالت عايشة ان
رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار
من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هولاء

حسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال
خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن عمرو بن عبد
الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف
لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري
فقال اني رسول رسول الله صلعم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم
فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله صلعم
قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة
طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلعم يخطب الناس يوم

عمر فقد على بعير قائما في الوكابين عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول
الله صلعم قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز
الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر
قال اما انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول
الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم
الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق
اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان
وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من
يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل
اسامة وكنت جالسا كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة
فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال
ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس
ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن
مسعود ما رأيت رسول الله صلعم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة
المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا
ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن
الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلعم انه قال في عشية عرفة و
غداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا
وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض
النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في
وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال
ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم
الرجال في وجوههم قبل ان تغرب الشمس ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس
حين يكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة
حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا
مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم
ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا
ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل
النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها وقال
قال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر
ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رأيت رسول الله صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول
لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر
رأيت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلعم

الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن
مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة
البقرة وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو
والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو من الحسان
عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر
على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن
النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة
ذكر الله عز وجل صح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني
لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي

من الصحاح عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم
دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها
نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عائشة قالت
اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم
عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في
حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها و
اشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت عائشة فتلت
قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله
عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت

اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم بست عشرة
بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها
قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا
احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البد
نة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بد
نته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي
امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر
كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا
وتزودوا فاكلنا وتزودنا من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله
صلعم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في
راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب
وعن جابر ان النبي صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة و
عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في
البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي قال قلت
يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها
في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر فقال
اتي رسول الله صلعم ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه
بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت
للذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم حلق رأسه في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلعم
عند المروة بمشقص وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله صلعم قال والمقصرين ويروى ان النبي صلعم في حجة
الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة وعن انس ان النبي صلعم اتى منا فاتى
الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق
شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق
الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس وعن
عايشة قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل
ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم
النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا **من الحسان** عن عايشة ان النبي صلعم نهى ان تحلق
المراة راسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله ليس على النساء الحلق انما على النساء
التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم
وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي
رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس
واتاه اخر فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن
عباس قال كان النبي صلعم يسئل يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فساله رجل
فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي قال اتاه
رجل فقال يا رسول الله صلعم اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج

وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله
صلعم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا فقلنا
الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا تر
جعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع وعن وبرة
قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسئلة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه
كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استاذن العباس
بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي منا من اجل سقايته
فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية فاستسقى

فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني من هذا فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال انس ان النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك قالت عايشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض وقالت عايشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني قال

رايت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قايم وقاعد عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس ان رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عايشة عن النبي قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شي الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عايشة افاض رسول الله صلعم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية لا ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع

ن عمر تكيا تعتنع في حجتك عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب رواه عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم وعن
يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال
المصنف والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلعم كان يغسل
راسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن
عثمان حدث عن رسول الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمد
هما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام
ناقة رسول الله صلعم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى جمرة العقبة
عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو
محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامك
قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصو
ع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر انه سمع رسول الله
صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران
من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او
حلي او سراويل او قميصا او خف وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا و
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من
راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى
لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما
راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع

النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له
فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا
فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا
رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال
منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من
لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة عن النبي صلعم
قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب
العقور والحديا من الحسان عن جابر ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم
في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم الجراد
من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي
عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد
هي فقال نعم فقلت اتؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم صح وعن جابر قال سالت رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد و
يجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول
الله عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل
الذيب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع
رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق

وقصّر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك وقال ابن عمر أليس حسبكم سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن
الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او
يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله
صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء
عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض
فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت
النبي صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك
الحج ايام منا ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح وعن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة

فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
سوداء بغير احرام عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول
الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم
قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن
النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية
قال ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي
اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال
رايت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله
واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي قال النبي صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا
او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد قال قال رسول
الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها

ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا
يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد
من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا
اول الثمر جاؤا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك
لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك
وخليلك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك
لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر عن ابي سعيد عن
النبي صلعم قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما
ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط
فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه
فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا
نفلنيه رسول الله صلعم وقالت عايشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك
ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس
خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة
وهي الجحفة وقال رسول الله صلعم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم

لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المد
ينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ان الله تعالى سمى المدينة طابة
وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى
تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب المدينة ملا
يكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سيطاه الدجال الا
مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملايكة صافين يحرسونها فينزل
السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق
وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان
النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته و
ان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي صلعم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان روي ان سعد بن ابي
وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه
فيه فقال ان رسول الله صلعم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه
فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله ولكن ان شيتم دفعت
اليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن
رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها
من ناحية الطايف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صحيح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب
عن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم قال ان الله تعالى اوحى الي اي هولاء

الثالثة نزلت في دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين **كتاب**

البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح قال رسول الله

صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه

السلام كان ياكل من عمل يديه وقال ع ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر

المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا

صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل

السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام

وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال ياتي على الناس زمان

لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام

بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا

لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان

في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي

القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود

الانصاري ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي

جحيفة ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا

وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور وعن جابر انه سمع رسول الله

صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة و

الخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله صلعم ارايت شحوم الميتة فانه يطلى

بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم

قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا

ثمنه وعن عمر ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها

فباعوها عن جابر ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور وعن انس قال حجم

ابو طيبة رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه

من خراجه **من الحسان** عن عايشة قالت قال النبي صلعم ان اطيب ما اكلتم من

كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه

وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم انه قال لا يكسب

عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك فيه ولا يتركه

خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان

الخبيث لا يمحو الخبيث وقال ع لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت كانت النار اولى

به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلعم دع ما يريبك الى ما لا يريبك

فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلعم

قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب

بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه

النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان

افتاك الناس عن عطية السعدي قال النبي صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من

المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس قال لعن رسول الله صلعم

في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها

وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم

لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها

وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله صلعم في اجارة الحجام

فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي حريرة

قال نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة عن رسول الله
صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي
مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال
نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر وثمنه غريب باب المساهلة في
المعاملة من الصحاح قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا
باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير
اني كنت اتابع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذا منك تجاوزوا
عن عبدي وقال اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر
خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم التا
جر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس
بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلعم قال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو
والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم قال
التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق باب
الخيار من الصحاح عن ابن عمر قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع
المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن

خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما
لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان با
لخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما عن ابن عمر قال رجل للنبي اني اخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان
يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض باب
الربوا من الصحاح عن جابر لعن رسول الله صلعم اكل الربوا وموكله
وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذ
هب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر
بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الا
جناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير با
لشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد
فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق با
لورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل عن عمر قال رسول الله صلعم

الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربوا الا هاء وهاء وعن ابي سعيد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلعم
بتمر برني فقال له النبي صلعم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع
احدا بعد حتى يساله اعبد هو او حر وقال جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع
الصبرة من التمر لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد
قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز
ففصلتها فوجدتها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلعم فقال
لا تباع حتى تفصل **من الحسان** عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال
لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه
من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا
الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين
يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير
والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن

ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال
اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب
مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل
الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره
ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلعم عن المزابنة المزابنة ان يبيع تمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
ثم نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة و
المحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزا
بنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث
والربع وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة
والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول
الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا
ياكلها اهلها رطبا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود وعن
عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البا
يع والمشتري ويروى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن
من العاهة عن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل

وما يزهي قال حتى تحمر او تصفر قال ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ
احدكم مال اخيه وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع
الجوائح وعنه قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة
فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلعم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير
النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر و
يروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردها معها صاعا
من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده
السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها
الى السوق وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه
وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال

الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول
الله عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء
والارض لتحرث وقال نهى رسول الله عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة قال رسول
الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم مر
على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته فوق
الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منا من الحسان عن جابر
قال نهى رسول الله صلعم عن الثنيا الا ان يعلم عن انس قال نهى النبي صلعم عن
بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب
عن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي قال نهى النبي صلعم عن بيع
المضطر وعن بيع الغرر عن انس ان رجلا سأل النبي صلعم عن عسب الفحل
فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام
قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني
الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس
عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة
صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم

يثمن ولا بيع ما ليس عندك **صح** عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع
بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير
فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا
ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم **غريب** عن انس ان رسول
الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل
اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين
فباعهما منه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترطها المبتاع ومن ابتاع
عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على
جمل له قد اعيا فمر النبي صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم
قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت
المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروى
انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فا
عينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو

باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء
لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته
من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت
منه على عيب فقضى لي عمر بن عبد العزيز برده غلته فراح اليه عروة فاخبره
ان عائشة اخبرتني ان رسول الله قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى
لي ان آخذ الخراج قالت عائشة ان رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول
قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم
ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله
صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة

باب الرهن والسلم من الصحاح عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث
فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد وقالت توفي رسول الله ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم الظهر يركب
بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى
الذي يركب ويشرب النفقة **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه
غرمه عن ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان
اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان

اليكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم **باب الاحتكار**

من الصحاح قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عمر عن النبي صلعم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صلعم سعر لنا فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لا رجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال **باب الافلاس والانظار**

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلعم

عن ابي هريرة

فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلعم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله صلعم ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته **من الحسان** عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلعم

نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور
بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة وروي ان معاذا كان يدان فاتى
غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء
مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها قال
هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صا
حبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك
من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه
الا فك الله رهانه يوم القيمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من ما
ت وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي صلعم
قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله
عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني
عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما
والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما باب
الشركة والوكالة من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الز
بير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام
ذهبت به امه الى النبي صلى الله عم فمسح رأسه ودعا له بالبركة عن ابي
هريرة قال قالت الانصار للنبي اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة بن

البارقي

ابي الجعد ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شا
تين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله في بيعه
بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال
يقول ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خا
نه خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من
ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت
النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان
ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته باب الغصب والعارية
من الصحاح قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطو
قه يوم القيمة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه
ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فار
سلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلعم انه نهى عن النهبة
والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات
ابرهيم ابن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدا
ت فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد
رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تاخرت مخافة

ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار
وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه
ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها
لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا من الحسان عن سعد بن زيد عن رسول الله صلعم انه قال من احيا ارضا
ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال
امرئ مسلم الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السايب بن
يزيد عن ابيه عن النبي صلعم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا
اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل
فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن
حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايطا فافسدت
فقضى رسول الله ان على اهل الحايط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي
بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الرجل جبار وقال
النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان
كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه
احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر
عن النبي صلعم قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان النبي صلعم سيل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان
عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا
محمد قال بل عارية مضمونة عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم
عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي
النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في
اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه باب الشفعة
من الصحاح عن جابر عن النبي صلعم الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلعم
بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن
شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال
الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل
عرضه سبعة اذرع من الحسان قال من باع منكم دارا او
عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر قال قال رسول
الله صلعم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ويروى
عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلعم
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث
مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا

وظلما بغير حق تكون له فيها صوّب الله رأسه في النار **باب**
المساقاة والمزارعة من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم و
لرسول الله شطر ثمرها وبرواية على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وعن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع
بن خديج ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس
عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلعم
بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس
وكان الذي نهى من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم وعن
طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن
قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال
النبي صلعم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
عن ابي امامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلعم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل **من الحسان** عن رافع بن خديج عن
النبي صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله
نفقته **باب الاجارة من الصحاح** عن عبد الله بن مغفل
قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال
لا باس بها عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره وا

واستعط عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان
نفرا من اصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل
الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم
فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما **من الحسان**
عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا
الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه
بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما
انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال كل
فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على
فرس **باب احياء الموات والشرب من الصحاح** عن
عائشة عن النبي صلعم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا
حمى الا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
في شراج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق ما

يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان
اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن
بيع فضل الماء عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي صلعم قال من
احيا ارضا ميتة فهي له وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من احاط
حايطا على الارض فهو له عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم
اقطع للزبير نخيلا وعن ابن عمر ان النبي صلعم اقطع للزبير حضر فرسه
فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط
وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت و
عن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلعم فاستقطعه الملح
الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء
العد قال فرجعه منه قال وسأله ما ذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله
اخفاف الابل وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلثة في الماء و
الكلاء والنار عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال
من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له وروى عن طاوس **مرسلا**
ان النبي صلعم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله و

ولرسوله ثم هي لكم مني وروي ان النبي صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود
الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد
بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله فلم ابتعثني الله اذا
ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن ابي صرمة صاحب
النبي صلعم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله به عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في سيل مهزور ان يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل عن سمرة بن جندب انه كانت
له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان
سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي
صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا
رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا
بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم منها غير متمول قال
ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جائزة
وعن جابر عن النبي صلعم قال ان العمرى ميراث لاهلها وعن جابر قال
رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها
لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن

جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال
هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبي صلعم قال
لا ترقبوا ولا تعمروا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي
صلعم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها **فصل من الصحاح**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه
خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله
صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمن بن
بشير ان اباه اتى به الى رسول الله فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك
في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور **من الحسان** قال رسول الله
صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن
عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما
يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع
قاء ثم عاد في قيئه **صحيح** وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله
صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل
ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او
دوسي عن جابر عن النبي صلعم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن
عليه لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط
كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك

الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس قال
لما قدم رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا
قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهر
هم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهناء حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر
كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم **صح** عن عائشة عن النبي
صلعم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن
جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن **غريب** قيل اراد بالدهن
الطيب عن ابي عثمن النهدي قال قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الر
يحان فلا يرده فانه خرج من الجنة **باب اللقطة من الصحاح**
عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه وقال من اوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمن التيمي ان رسول الله صلعم نهى عن
لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
الله صلعم سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ
خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ود

وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها
في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه
وان لم يأت فهي لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن ابي
سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسالت عنه
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلعم
واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله
صلعم يا علي اد الدينار وقال رسول الله ضالة المسلم حرق النار عن عيا
ض بن حمار قال قال رسول الله صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او
ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو
مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا
والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي
كرب عن رسول الله قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي
ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها باب

الفرايض من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا
مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال الحقوا الفرا
يض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن
اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام **من الحسان** قال لا يتوارث
اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي صلعم جعل

للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وو
رث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال
انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له وافك عانه والخال وارث من
لا وارث له يرث ماله ويعقل ويفك عانه وقال تحوز المراة ثلث موا
ريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد
الزنا لا يرث ولا يورث عن عايشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا
ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة
قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا
او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا
اكبر رجل من خزاعة عن علي قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام
يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه
عن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقا
لت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما
اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله الى عمهما فقال اعط
ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك **غريب** وقال عبد
الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي
صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلعم ان ابن ابني مات فما لي
من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه
قال ان السدس الاخر طعمة **صح** عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى

الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة
رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة
حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك
فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى
الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايّ
تكما خلت به فهو لها عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله
صلعم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم
كتب اليه ان ورّث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها صح عن تميم
الداري قال سألت رسول الله ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على
يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس ان
رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له
احد قالوا لا الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح قال رسول الله صلعم ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد
بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني
رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني
الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان دون ان

النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص
بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا و
صية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن
ابن عباس عن النبي صلعم قال لا وصية لوارث الا ان تشاء الورثة
منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة
الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم
قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار كتاب النكاح
من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشبا
ب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي وقا
ص رد رسول الله صلعم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
وقال رسول الله صلعم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا
المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على
ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني
اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية
الشوم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة وقال جابر كنا مع النبي صلعم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث

عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخل ليلا اى
عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابى هريرة ان رسول
الله صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذى يريد الاداء والناكح
يريد العفاف والمجاهد فى سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه
وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد عريض وقال تزوجوا
الودود الولود فانى مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول
الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال انى تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها
فان فى اعين الانصار شيا وقال رسول الله صلعم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة
الى عورة المراة ولا يفضى الرجل الى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المراة الى
المراة فى الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان
يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول
الله صلعم ارايت الحمو قال الحمو الموت وعن جابر ان ام سلمة استاذنت
رسول الله فى الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من
الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله
صلعم عن نظر الفجاة فامرنى ان اصرف بصرى عن جابر قال قال رسول
الله صلعم ان المراة تقبل فى صورة شيطان وتدبر فى صورة شيطان اذا
احدكم اعجبته المراة فوقعت فى قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان
ذلك

ذلك يرد ما فى نفسه من الحسان عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا
خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل
عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لى النبى صلعم هل نظرت اليها
قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبى
صلعم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذى معها
عن عبد الله عن النبى صلعم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان
عن بريدة قال رسول الله صلعم لعلى يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلعم اذا زوج
احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفى رواية فلا ينظر الى ما دون
السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبى صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة
وقال لعلى لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حى ولا ميت وقال لمعمر يا معمر
غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعرى فان معكم من لا يفا
رقكم الا عند الغائط وحين يفضى الرجل الى اهله فاستحيوهم واكر
موهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل
ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا
رسول الله صلعم اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلعم افعميا وان
انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلعم
احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان
الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه عن عمر عن النبى صلعم قال لا يخلون
رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبى صلعم قال لا تلجوا على
المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم وعن انس ان النبى صلعم

انى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ
رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلعم ما تلقى
قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولى فى النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت
وعن ابن عباس ان النبى صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
فى نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر
وفى رواية والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها
زوجها وهى ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحها عن عايشة ان
النبى صلعم تزوجها وهى بنت سبع سنين وزفت اليه وهى بنت تسع سنين و
لعبها معها ومات عنها وهى بنت ثمانى عشرة

من الحسان

عن ابى موسى الاشعرى
عن النبى صلعم قال لا نكاح الا بولى عن عايشة ان رسول الله صلعم قال ايما
امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان
دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولى من لا
ولى له عن ابن عباس عن النبى صلعم قال البغايا اللاتى ينكحن انفسهن بغير بينة
والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
اليتيمة تستامر فى نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها
عن جابر عن النبى صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبى صلعم فدخل حين بنى على فجلس
على فراشى فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائى

يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبى يعلم ما فى غد فقال دعى هذه وقولى
ما كنت تقولين وقالت عايشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبى
الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عايشة تزوجنى
رسول الله صلعم فى شوال وبنى بى فى شوال فاى نساء رسول الله صلعم كان احظى كانت ع
عنده منى قال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفر
وج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسال المراة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله
صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق وقال النبى صلعم لا شغار فى الاسلام عن على بن ابى طالب ان ر
سول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وعن
سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس فى المتعة ثلثا ثم نهى
عنها

من الحسان

عن ابى الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله
صلعم التشهد فى الصلوة والتشهد فى الحاجة وذكر التشهد فى الصلوة كما ذكر غيره
والتشهد فى الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له
واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث ايات ففسرها
سفيان الثورى اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله
الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا ويروى عن ابن مسعود فى خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهى
كاليد الجذماء غريب وفى رواية كل كلام لا يبدا فيها بالحمد لله فهو اجذم

عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المسا
جد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم
فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عايشة قالت كانت عندي
جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عايشة الا تغنين فان
هذا الحي من الانصار يحبون الغنا وعن عايشة ان جارية من الانصار زوجت
فقال النبي صلعم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة
ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من
رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها و
قال تحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عايشة جا عمي من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلعم فجا رسول الله صلعم
فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك
حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله
حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والر
ضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت
عايشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا من القران وعن عايشة ان رضعات خ
النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة
لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب بن عزيز

فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فسا
له فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبا
يا فكان ناسا من اصحاب النبي عم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من
المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن
حلال لكم اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
نهى ان تنكح المراة على عمتها والعمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على
بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البرا بن عازب
قال مر بي خالي ومعه لوا فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي عم الى رجل تزوج
امراة ابيه اتيه براسه وفي رواية امرني ان اضرب عنقه واخذ ماله
وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الا
معا في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال
يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي
الطفيل قال كنت جالسا مع النبي اذ اقبلت امراة فبسط النبي عم رداه حتى
قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي عم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي عم امسك
اربعا وفارق سايرهن وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فقال النبي عم امسك اربعا فارق سايرهن واصلح وامسكت اربعا فعمدت
الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن
فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال
اختر ايتهما شيت عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجا زوجها

الى النبي عم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول
الله صلعم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وروى انه قال انها اسلمت
معي فردها عليه وروى ان جماعة من النساء ردهن النبي عم بالنكاح الاول
على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الو
ليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب
زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم
امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله عم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فا
ستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث ابن هشام امراة عكرمة
بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام
حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود
تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك
النبي صلعم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى رسول الله عم فقال ان لي جارية هي
خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيا
تيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه
سياتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله عم في غز
وة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل
ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان
لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة عن ابي سعيد الخدري قال
سئل رسول الله عم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله

خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله عم فقال اني
اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله لو كان
ذلك ضارا لضر فارس والروم عن جذامة بنت وهب قال حضرت رسول الله عم
في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فا
ذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله عم
ذلك الواد الخفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عم ان اعظم الامانة عند
الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من
اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس قال اوحي الى
رسول الله عم نساؤكم حرث لكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن
خزيمة بن ثابت ان النبي عم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبا
رهن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم ملعون من اتى امراة في دبرها وقال
ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى
رجلا او امراة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله عم يقول لا
تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح**
عن عروة عن عائشة ان رسول الله عم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها
عبدا فخيرها رسول الله عم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس
كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك
المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي عم للعباس يا عباس الا تعجب من
حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي عم لو راجعتيه فقالت
يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عا
ئشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسالت النبي عم فامرها ان تبدا

بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول
الله صلعم قال لها ان قربك فلا خيار لك **باب الصداق من الصحاح**
عن سهل بن سعد ان رسول الله عم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت
نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة
فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما
من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله عم هل معك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ويروى فقد زوجتكها
فعلمها وقال عائشة وسئلت عن صداق رسول الله عم قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة اوقية ونشا قال اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة
درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو
كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله عم ما علمت رسول
الله عم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية
عن جابر ان النبي عم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد
استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي عم رجل من بني فزارة ومعه امرأة
له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها أرضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت
قال شأنك وشأنها عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة
ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق
نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن
سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله عم في بروع بنت واشق امرأة منا
بمثل ما قضيت به ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة من
الصحاح** عن انس ان النبي عم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة

فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة وعن انس قال ما اولم النبي عم على احد من نسائه ما اولم بشاة و
قال اولم النبي عم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
وعن انس قال ان رسول الله عم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها و
اولم عليها بحيس وقال قام النبي بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي عم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله عم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية
فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله عم اذا دعي احدكم
الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له
غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي عم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي عم يا ابا شعيب ان رجلا
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان**
عن انس ان النبي عم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا
ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله
عم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد
ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك
قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول

ما اولم على زينب

من دُعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل
سارقًا وخرج مغيرًا وروى عن النبي عم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما
بابًا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال رسول الله عم
طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمّع
سمّع الله به عن ابن عباس ان النبي عم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل والله اعلم

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله
عم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان وعن عايشة ان سودة لما كبرت
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله عم يقسم لعايشة
يومين يومها ويوم سودة عن عايشة ان رسول الله عم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدًا اين انا غدًا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان
يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها وعن عايشة قالت
كان رسول الله عم اذا اراد سفرًا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على
امرأته اقام عندها سبعًا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثًا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسًا رفعه الى النبي عم عن ابي بكر بن
عبد الرحمن ان رسول الله عم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس
بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت
ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث

من الحسان وروي ان النبي عم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم
هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي عم قال اذا
كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم استوصوا بالنساء خيرًا فانهن خلقن من
ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم
يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك
مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقًا رضي منها اخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد
ثم يجامعها في اخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احد
كم مما يفعل وقالت عايشة كنت العب بالبنات عند النبي عم فكان لي صواحب
يلعبن معي فكان رسول الله عم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن
معي وقالت والله لقد رأيت النبي عم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون
بالحراب في المسجد ورسول الله عم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه
وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله عم اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا
كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا
ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله عم ما اهجر الا اسمك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه
فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي
في السماء ساخطًا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله عم في خطبة

حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
قال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن الى
الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة وقال يا عايشة اني اريد
ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما
هو يا رسول الله فتلا عليها الاية افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار قالت م
الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت
قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني ولا متعنتا ولكن معنتا م
بعثني معلما ميسرا وقالت عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء
منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك الا يسارع في هواك من الحسان عن عايشة انها كانت مع رسول
الله عم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
قال هذه بتلك السبقة عن عايشة قالت قال رسول الله عم خيركم خيركم لاهله وانا
خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال رسول الله عم المراة اذا

صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابوا
ب الجنة شاءت وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد
لزوجها وقال عم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي
قال قال رسول الله عم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور
وعن معاذ عن النبي عم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور
العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب
عن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا
عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا
تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله عم ان
لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة
قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك
ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله عم لا تضربوا اماء الله
فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن
في ضربهن فاطاف بال محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي عم لقد
اطاف بال محمد سبعون امراة كلهن يشكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن بشكون م
ابي هريرة قال قال النبي عم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على
سيده وقال رسول الله عم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم با
باهله وقال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم لنسائهم خياركم م
صح عن عايشة قالت قدم رسول الله عم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها
سترة فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب
فقال ما هذا يا عايشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال

ما هذا الذي اري وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جنا
حان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة
قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي عم فقال
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره
الكفر في الاسلام قال رسول الله عم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول
صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حايض
فذكر عمر لرسول الله عم فتغيظ فيه رسول الله عم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر
الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا و
قالت عايشة خيرنا رسول الله فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا
وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله عم اسوة حسنة وعن عايشة
ان النبي عم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي عم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغا
فير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت
يا ايها النبي عم لم تحرم ما احل الله لك الاية من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله
ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة عن ابن
عمر عن النبي عم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي عم قال لا طلاق
قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع
بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال

رسول الله عم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا
يملك ولا بيع الا فيما يملك عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم
اتى رسول الله عم فقال اني طلقت امراتي البتة فوالله ما اردت الا واحدة
فقال رسول الله عم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا
واحدة فردها اليه رسول الله عم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في
زمن عثمن وعن ابي هريرة ان رسول الله عم قال ثلث جدهن جد وهزلهن
جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عايشة قالت سمعت رسول الله عم
يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله عم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب
عن علي ان رسول الله عم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عايشة ان رسول الله عم قال طلاق الامة
تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا

من الصحاح
عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله عم فقالت اني
كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت
نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن
مسعود قال لعن رسول الله عم المحلل والمحلل له وقال سليمان بن يسار
ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي عم كلهم يقولون يوقف المولي عن ابي سلمة
ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه
حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله عم
فذكر ذلك له فقال له رسول الله اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين

متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله عم
لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة
عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا
وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي عم في المظاهر يواقع قبل ان
يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت
يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها
فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افاعتقها فقال لها رسول الله عم اين الله فقالت في السماء فقال من انا قالت
انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله عم ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله عم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا
مع الناس عند رسول الله عم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها وطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله عم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد
صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله عم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي عم لاعن بين رجل وامرأته فا
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان رسول الله عم
وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها
فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن

عمر ان النبي عم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله عم مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان
هلال بن امية قذف امرأته عند النبي عم بشريك بن سحماء فقال رسول الله عم
البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله
ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ
حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي عم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي عم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي عم لولا ما
مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو
وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله عم نعم قال كلا والذي
بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله عم اسمعوا الى ما يقول
سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله عم لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد
الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله وقال عم
يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته وعن ابي
ان اعرابيا اتى رسول الله عم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته

فقال له رسول الله عم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من
اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق
نزعه ولم يرخص له فى الانتفاء عنه عن عايشة قالت عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال انه ابن اخى وقال عبد بن زمعة اخى فتساوقا الى رسول الله عم فقال سعد
يا رسول الله ان اخى كان عهد الى فيه وقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد على فرا
شه فقال رسول الله عم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقى الله
ويروى هو اخوك يا عبد وقالت عايشة دخل على رسول الله عم ذات يوم و
هو مسرور فقال يا عايشة الم ترى ان مجززا المدلجى دخل فرأى اسامة وزيدا و
عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض وقال رسول الله عم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال عم
لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر والله اعلم **من الحسان** عن
ابى هريرة انه سمع النبى عم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت
على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شىء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل
جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلايق فى الاولين
والاخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد وروى عن ابن عباس قال جاء رجل
الى النبى عم فقال ان لى امرأة لا ترد يد لامس فقال النبى عم طلقها قال انى احبها قال
فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى عم قضى ان كل مستلحق استلحق
بعد ابيه الذى يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصا
بها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شىء وما ادرك من

من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذى يدعى له انكره فان
كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذى يدعى
له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة عن جابر بن عتيك ان النبى عم قال
من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التى يحبها الله فالغيرة فى
الريبة واما التى يبغضها الله فالغيرة فى غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض
الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التى يحب الله فاختيال الرجل عند القتال
واختياله عند الصدقة واما التى يبغض الله فاختياله فى الفخر ويروى فى البغى
باب العدة من الصحاح عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان
ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله الشعير
فسخطته فقال والله ما لك علينا من شىء فجاءت رسول الله فذكرت ذلك
له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد فى بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة
يغشاها اصحابى اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك
فاذا حللت فاذنينى قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابى سفيان
وابا جهم خطبانى فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية
فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحى اسامة فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفى رواية واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروى
ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبى عم فقال لا نفقة لك الا ان تكونى حاملا وقالت
عايشة ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبى
عم تعنى فى النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقى الله تعنى فى قولها لا سكنى و
لا نفقة قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها عن جابر
قال طلقت خالتى ثلاثا فارادت ان تجذ نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت

النبي فقال بلى فجدّي نخلك فإنك عسى أن تصدّقي أو تفعلي معروفا عن المسور بن
مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وروي و
وضعت بأربعين ليلة فجاءت النبي عم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت
عن أم سلمة قالت جاءت امرأة إلى النبي عم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله عم لا مرتين أو ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على رأس الحول عن أم حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله عم قال
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا وعن أم عطية أن رسول الله عم قال لا تحد امرأة
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبو
غا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفا
ر وبعون ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت
مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى النبي عم تسأله
أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه
قالت فسألت رسول الله عم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه
ولا نفقة فقالت قال رسول الله عم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد
دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة
أشهر وعشرا عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله عم حين توفي أبو سلمة و
قد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب
فقال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي
بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال

بال

بالسدر تغلفين به رأسك عن أم سلمة عن النبي عم قال المتوفى عنها
زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل **باب الاستبراء من الصحاح** عن أبي
الدرداء قال مر النبي عم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا أمة لفلان قال أيلم بها
قالوا نعم فقال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو
لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن أبي سعيد الخدري رفعه
إلى النبي عم في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض
حيضة وعن رويفع بن ثابت الأنصاري قال قال رسول الله عم يوم حنين لا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم **باب**
النفقة وحق المملوك من الصحاح عن عائشة أن هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وقال صلى الله عم إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل
بيته وقال رسول الله عم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا
ما يطيق وقال رسول الله عم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله
أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من
العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو جاءه
قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم فإن
رسول الله عم كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء

اثما

إنما أن يضيع من يقوت وقال إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد
ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا
فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين وقال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن
عبادة الله فله أجره مرتين وقال نعما للمملوك أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه
وطاعة سيده نعما له وقال أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة وقال أيما عبد
أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم وقال إذا أبق العبد لم تقبل له
صلاة وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما
قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه عن أبي
مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا
مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله عم فقلت
يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو
لمستك النار **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى
النبي عم فقال إن لي مالا وإن والدي يحتاج إلى مالي قال أنت ومالك لوالدك
إن أولادكم من أطيب كسبكم كلوا من كسب أولادكم وعن عمرو بن شعيب
عن جده أن رجلا أتى النبي عم فقال إني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال
كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن أم سلمة عن النبي عم أنه
كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة
عن رافع بن مكيث أن النبي عم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة
تمنع ميتة السوء والبر زيادة للعمر وقال إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله
فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم
القيامة وعن علي قال وهب لي رسول الله عم غلامين أخوين فبعت أحدهما

فقال لي رسول الله عم ما فعل غلامك فأخبرته فقال رده رده ويروى عن
علي أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي عم عن ذلك فرد البيع منقطع
عن جابر عن النبي عم قال ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه وأدخله جنته
رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والإحسان إلى المملوك **غريب** عن أبي أمامة
أن رسول الله وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فإني نهيت عن ضرب أهل الصلاة
وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي عم فقال يا رسول الله كم
نعفو عن الخادم فصمت ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا فسكت
عنه كل يوم سبعين مرة عن أبي ذر قال قال رسول الله عم من لاءمكم من مملوكيكم
فأطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا
تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله ببعير قد لحق
ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها
صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله عم عام أحد وأنا
ابن أربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وأنا ابن خمس
عشرة سنة فأجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة
والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي عم يوم الحديبية على ثلاثة أشياء
على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى
أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام فلما دخلها ومضى الأجل خرج
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر بنت
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي عم لخالتها وقال الخالة

بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثدي
له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله عم
انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله عم خير غلاما بين ابيه وامه
عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى النبي عم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب
بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي عم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت
فاخذ بيد امه فانطلقت به والله اعلم

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله عم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه وعن ابي ذر قال سالت النبي عم اي العمل افضل مها
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت
فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان
عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي عم فقال علمني عملا يدخلني
الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة وفك
رقبة قال او ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة
ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق
ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق
ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي عم قال من بنى مسجدا
ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته
من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة عن النبي صلعم ان
قال من اعتق شقصا في عبد اعتق عليه كله ان كان له مال فان لم يكن
له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا
اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله عم
فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا
شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده
الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان رجلا من الانصار دبر
مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم
بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها
اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان
فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء
فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك من
الحسان عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من ملك ذا رحم محرم
فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه
فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على
عهد رسول الله وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال

رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط
السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك
للنبي صلعم فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت
اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله ما عشت فقلت ان لم
تشترطي علي ما فارقت رسول الله ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال المكاتب عبد
ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم
اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم من كاتب عبده على مائة اوقية
فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب
ما عتق منه وقال يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال اكثر ما كان رسول الله عم يحلف لا ومقلب
القلوب وعنه ان رسول الله قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم وقال
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم
وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على
ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما
لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا
فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة

ليتكثر بها مالا لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو
خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن
غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها
فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند
الله من ان يعطي الكفارة التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصد
قك به صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة قالت لغو اليمين عليه
قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله
الا وانتم صادقون عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول من
حلف بغير الله فقد اشرك وقال عن بريدة قال قال رسول الله
من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم
من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان
كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي
القسم بيده عن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله اذا حلف
قال لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من حلف

على يمين فقال ان شا الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفا لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال عم

كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي صلعم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله فقال عليه السلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به واوقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل الى النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال

يعبد

هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا وفا لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي عم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر عن يمينها وروي ان عقبة بن عامر سال النبي عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة قال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى الله بين الناس يوم
القيمة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال
يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي قال لا تقتله فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال عن اسامة بن
زيد قال بعثنا رسول الله صلعم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم
فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى رسول الله صلعم
فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما فعل
ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول
الله قال له كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا وقال
رسول الله عم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في
يده يتحساه في نار جهنم ابدا مخلدا خالدا فيها ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب بن

ابدا

عبد الله قال قال رسول الله كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
لما هاجر النبي صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قو
مه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه
حتى مات فرآه طفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا
يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما لي
اراك مغطيا يديك فقال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على رسول الله فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن
رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من
هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان
احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل وعن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان ام فلان حتى
سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي عم
فرض راسه بالحجارة وعن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن
مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وعن ابي جحيفة قال سالت
عليا هل عندكم شيء في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما
عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجلا في كتاب وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

وفكاك

من الحسان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال
لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو
الاصح عن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلعم لو ان اهل السماء
والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب وعن ابن
عباس عن النبي صلعم قال يجي المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه
بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن
عثمان ان رسول الله صلعم قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى
ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي
الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح وعنه عن
رسول الله صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا
او مؤمن يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تقام
الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت
مع ابي على رسول الله صلعم فراى ابي الذي بظهر رسول الله فقال
دعني اعالج هذا الذي بظهرك فاني طبيب فقال رسول الله
انت رفيق والله الطبيب وقال من هذا معك فقال ابني فاشهد
به قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله
يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن
سمرة قال قال رسول الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده
جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

ان رسول الله صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا
وان شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة
وما صالحوا عليه فهو لهم وعن علي عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافأ دماؤ
هم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم
الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده وعن ابي شريح الخزاعي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار
بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو
او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا
ابدا وعن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من قتل في عمية في
رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله
عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه
لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل
بعد اخذ الدية وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل
يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر و
الابهام وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين امراة من بني
لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال
اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فقضى رسول الله صلعم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى

بلية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن مغيرة بن شعبة
ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها على عاقلة المراة وير
وى فقتلتها فجعل رسول الله عم دية المقتولة على عصبة القاتلة من الحسان
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطاء بالسوط
او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها عن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله عم كتب الى اهل اليمن
وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول
وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه وفي النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية
وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية
وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد
والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون
وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قضى رسول الله عم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان
خمسا خمسا من الابل عن ابن عباس قال جعل رسول الله عم اصابع اليدين
والرجلين سواء وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والا
صابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول
الله عم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير

قوله جدعت اي بان قطع اوعب

اي الخنصر والابهام

يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل
مومن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم
الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر وعن خشف بن
مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت
مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة
وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان
النبي صلعم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة
ابن مخاض انما فيها ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة
الدية على عهد رسول الله صلعم ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية
اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام
خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل
الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل
مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي عم انه جعل الدية
اثني عشر الفا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله عم يقوم دية الخطاء على اهل
القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها
واذا هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله عم ما بين اربعمائة
دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله
صلعم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله عم ان عقل المراة بين عصبتها
ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال عقل
شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال وقضى رسول الله صلعم

الى ثمان مائة دينار

في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية وعن يحيى بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس
والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال
من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن وعن عمران بن حصين ان غلاما
لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء [illegible] اهله النبي صلعم فقالوا انا اناس
فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش العسرة
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من
في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى رسول الله صلعم فاهدر ثنيته وقال
أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت
ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته
قال هو في النار عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك
احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح وعن
سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم
مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل
الاستئذان من اجل البصر وعن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له
لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا
ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال صلعم اذا مر احدكم في مسجدنا

او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه وقال
من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل
علينا السيف فليس منا وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان
ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله ويروى ويروحون في لعنته وقال صنفان من اهل النار
لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات
عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن
ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه فان الله خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى
حدا لا يحل له ان يأتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه
ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة
عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب عن جابر قال نهى رسول الله صلعم
ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم نهى ان يقد
السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله قال من قتل دون
دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد

ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم

باب القسامة

من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم اليهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده بمائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح

عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله ان النار لا يعذب بها الا الله وعن علي قال سمعت رسول الله يقول يخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي عم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمر اعينهم ويروى فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

من الحسان

عن عمران بن الحصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى

من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان
يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره
عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال عم
انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير
عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية كانت
تشتم النبي عم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي عم دمها عن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فا
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني
سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امراته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلعم يامر فيمن زنى ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام وقال عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل

عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فرجم رسول الله عم ورجمنا بعده
والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا
قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي عم
قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب
عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى
رسول الله عم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله عم ما
تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى
فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله عم فرجما عن ابي هريرة قال اتى النبي عم رجل و
هو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي عم فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات
دعاه النبي عم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول
الله قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادركناه فرجمناه حتى مات فقال له النبي عم خيرا وصلى عليه و
عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي عم فقال يا رسول الله
زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت فقال لا يا رسول الله
قال انكتها لا يكني فقال نعم قال فعند ذلك امر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز
بن مالك الى النبي عم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر
الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني
فقال النبي عم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله عم

فقال

فيم أطهرك قال من الزنا فقال رسول الله عم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون
فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال
نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلثة ثم جاء رسول الله عم فقال
استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم
ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك
ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت
ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنا فقال أنت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما
في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي عم فقال قد
وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من ترضعه
فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية أنه قال لها
اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته
أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام
فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس
فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد
فسبها فقال النبي عم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب بيده
مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت عن أبي هريرة قال سمعت
النبي عم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر بعير عن علي قال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من
أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله عم زنت فأمرني أن
أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها

فذكرت ذلك للنبي عم فقال أحسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم
عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم من الحسان عن أبي
هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله عم فقال إنه قد زنى فذكر
الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به
وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله عم أنه فر فقال هلا تركتموه
وفي رواية هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس
أن النبي عم قال لماعز أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت
على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم عن ابن
المنكدر أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي عم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن
أبيه أن ماعزا أتى النبي عم فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال
لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص أن رسول الله عم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني
من حد فقد وجب وعن عائشة أن النبي عم قال أقيلوا ذوي الهيئات
عثراتهم إلا الحدود وعن عائشة قالت قال النبي عم ادرؤوا الحدود عن
المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام
أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم و
قال هو الأصح عن وائل بن حجر استكرهت امرأة على عهد رسول الله عم
فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا
عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد النبي تريد الصلوة
فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت
عصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل

فأتوا به رسول الله عم وقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي
وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم
عن جابر ان رجلا زنا بامرأة فامر به النبي عم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن
فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي عم برجل
كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له
عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله عم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال عم
من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال رسول الله عم ان
اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث
اتى النبي عم فاقر انه زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة
على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة قالت لما
نزل عذري قام النبي على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمرأة فضربوا
حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر
قال قطع النبي يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم وعن ابي هريرة عن
النبي عم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي قال لا قطع في ثمر
ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول
الله عم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل
فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال

رسول الله ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن
جابر عن النبي قال ليس على منتهب ولا مختلس قطع روي ان صفوان بن امية
قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق فاخذ رداءه فا
خذه صفوان بن امية فجاء به الى رسول الله عم فامر به ان يقطع يده فقال
صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله فهلا قبل ان تأتيني
به عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله قال لا تقطع الايدي في الغزو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله قال في السارق ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي فقال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة
فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا
عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي اقطعوه ثم احسموه
عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله بسارق فقطعت يده ثم امر بها
فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال رسول الله اذا سرق المملوك
فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
فيها رسول الله عم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله عم
فكلمه اسامة فقال رسول الله أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت

ثم امر فتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها

يدها وروى عن عايشة قال معمر كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي عم بقطع
يدها فاتى اهلها اسامة وكلموه فكلم رسول الله صلعم فيها فذكر نحوه من الحسان
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد
من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل فهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع
ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى و
من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي
امية المخزومي ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له
رسول الله صلعم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع و
جيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه
ثلثا

باب حد الخمر

من الصحاح

عن انس ان النبي ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس
ان النبي عم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين عن السايب بن
يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردیتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد ثم
اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر عن النبي عم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال
ثم اتي النبي بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله عن
عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله اذ اتي برجل قد شرب الخمر
فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم
من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله عم ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده

الخمر

والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما
اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله عم فقال التبكيت
بعض القوم اخزاك الله قال قال له لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن
قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل
في الفج فانطلق به الى رسول الله عم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل
على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي فضحك فقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود

من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي عم وكان النبي
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
وعن ابي هريرة اتي النبي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما
اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم
قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة
والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما
ما ياتي الرجل من امراته حلالا فامر به فرجم فسمع النبي الله عم رجلين من
اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم
تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر
بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله

انزلا

إنزل

فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما
نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من الاكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي
انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا
اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي قال من اصاب حدا
فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة
ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود
في شيء قد عفى عنه غريب **باب التعزير من الصحاح**
عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين
واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه **غريب**
عن عمر عن رسول الله صلعم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه و
اضربوه غريب **باب بيان الخمر ووعيد شاربها من**
الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة
والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم فقال انه قد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر
الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم
عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال
رسول الله كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من

اليمن فسأل النبي عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال
النبي صلعم أو مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال
عرق اهل النار او عصارة اهل النار عن ابي قتادة ان نبي الله نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب
وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا
فقال لا عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي عن الخمر فنهاه فقال
انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر
قال رسول الله من شرب الخمر لم يقبل الله صلاة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان
تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلعم قال ما
اسكر كثيره فقليله حرام وعن عائشة عن رسول الله صلعم ما اسكر الفرق
فملء الكف منه حرام عن نعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان
من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا
ومن العسل خمرا غريب عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم
فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلعم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه
وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام
في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه
سأل النبي عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله عم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله عم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله عم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وقال رسول الله عم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعوا لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله عم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم و

وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله عم تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فان عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم جميع رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير

مسلة اعنت عليها عن ابى هريرة عن النبى عم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة عن ابى ذر قال قلت
يا رسول الله الا تستعملنى قال فضرب بيده على منكبى ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيمة خزى وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذى
عليه فيها وقال يا ابا ذر انى اراك ضعيفا وانى احب لك ما احب لنفسى لا
تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابى موسى قال دخلت على النبى عم
انا ورجلان من بنى عمى فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى فقال انا والله لا نولى
على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده
وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذى على الناس راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية
على بيت زوجها وولده وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو
مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلى رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من
عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وقال ان
شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه
ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على
منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم و
اهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطا
نتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبى عم بمنزلة صاحب

الشرط من الامير عن ابى بكرة قال لما بلغ رسول الله ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة من الحسان
قال رسول الله عم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى
سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى
وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله عز وجل
وقال لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به
يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل
للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة
حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء فى النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك
بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدى من
دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا منى ولست منهم ولن يردوا على الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك منى وانا
منهم فاولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن النبى عم قال من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى ومن
لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله
بعدا عن المقدام بن معدى كرب ان رسول الله ضرب يده على منكبيه
ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة
بن عامر قال النبى عم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعنى الذى يعشر الناس و
قال ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل

وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة و اشدهم عذابا و يروى و ابعدهم مجلسا
امام جائر غريب وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر عن
عايشة قالت قال رسول الله عم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
ان نسى ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان
نسى لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابى امامة عن النبى عم قال ان الامير
اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم وعن معاوية وقال سمعت رسول الله
يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابى ذر قال قال رسول الله
كيف انتم وايمة من بعدى يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذى بعثك بالحق
اضع سيفى على عاتقى ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من
ذلك تصبر حتى تلقانى

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابى موسى قال كان رسول الله عم اذا بعث احدا من اصحابه
فى بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا عن انس قال
كان النبى يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابى بردة قال بعث
النبى صلى الله عليه وسلم جده اباموسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان عن ابى سعيد انه قال
قال رسول الله صلعم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وعنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر
اعظم غدرا من امير عامة

من الحسان

عن عمرو بن مرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من ولاه الله شيئا دون حاجته من امر المسلمين فا
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته

الناس ح

وفقره وفى رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل فى القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابى بكرة
رضى الله عنه انه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين
اثنين وهو غضبان عن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد

من الحسان

عن ابى هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين عن انس انه قال قال رسول الله صلعم
من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا
يسدده عن ابى بريدة الاسلمى انه قال قال رسول الله صلعم القضاة ثلثة واحد
فى الجنة واثنان فى النار فاما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف
الحق فجار فى الحكم فهو فى النار ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار وعن ابى
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب
عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان
رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضى اذا عرض لك قضاء قال اقضى
بكتاب الله قال فان لم تجد فى كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد
فى سنة رسول الله قال اجتهد رايى ولا الو قال فضرب رسول الله صلعم على
صدره وقال الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله وعن انه
قال قال رسول الله صلعم انما اقضى بينكم برايى فيما لم ينزل على فيه عن على رضى الله عنه
انه قال بعثنى رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلنى وانا حدث
السن ولا علم لى بالقضاء فقال ان الله سيهدى قلبك ويثبت لسانك اذا
تقاضى اليك رجلان فلا تقضى للاول حتى تسمع كلام الاخر فانه احرى ان يتبين لك
القضاء قال فما شككت فى قضاء بعد

باب رزق الولاة وهدايا هم من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيكم ولا
أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت وعن خولة بنت ثامر أنها قالت سمعت
رسول الله صلعم أنه قال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد
علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأ
كل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة
عن النبي صلعم أنه قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو
غلول وقال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول صلعم فعملني وعن معاذ أنه قال
بعثني رسول الله صلعم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري
لم بعثت إليك لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة
لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد أنه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له
مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال عن عدي بن عميرة أن رسول
الله صلعم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال
يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال
فقال وما ذاك قال سمعتك كذا وكذا قال وأنا أقوله من استعملناه على عمل فليأت تقول
بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو أنه قال لعن
رسول الله صلعم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص أنه قال أرسل إلي رسول الله
صلعم أن اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني
أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأزعب لك زعبة من المال فقلت
يا رسول الله صلعم ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي إلا لله ولرسوله قال نعمّا بالمال

بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم أنه قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن
الأشعث بن قيس أنه قال قال رسول الله صلعم من حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان عن أبي
أمامة أنه قال قال رسول الله صلعم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب
الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال
وإن كان قضيبا من أراك وعن أم سلمة أنها قالت قال رسول الله صلعم إنما أنا بشر وإنكم
تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو
ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة
من النار عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلعم إن أبغض الرجال إلى
الله الألد الخصم عن ابن عباس أن النبي صلعم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن
وائل عن أبيه أنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلعم فقال الحضرمي
يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له
فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله صلعم
إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك إلا ذلك منه م
فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين
الله وهو عنه معرض وعن أنه قال قال رسول الله صلعم من ادعى ما ليس له فليس
منا وليتبوأ مقعده من النار وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال قال رسول الله صلعم
ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها عن عبد الله بن مسعود
أنه قال قال النبي صلعم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم

تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **من الحسان** عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما
بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة
من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن
اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفي رواية
ان النبي صلعم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر
ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول
الله صلعم للذي في يده عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله
صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين وباسناده ان
رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما وعن ابي هريرة
ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء
عن الاشعث انه قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلعم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا عن الاشعث
بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله في ارض من
اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل
لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي
لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال

فقال الكندي هي ارضه وعن عبد الله بن انيس انه قال قال رسول الله صلعم
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف
حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى
يوم القيامة عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا
على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار
عن خريم بن فاتك انه قال صلى رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما
فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة
ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا
ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية
ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى
بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله
يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه
كتاب الجهاد من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة وباليوم الآخر
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة

واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وعن ابى هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا
يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله وعن انه قال قال
رسول الله صلعم انتدب الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا ايمان بى و تصديق برسلى
ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة عن ابى هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم والذى نفسى بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عنى ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزوا فى سبيل الله والذى نفسى
بيده لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل وعن انه قال قال رسول الله صلعم رباط يوم فى سبيل الله خير من
الدنيا وما عليها وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم لغدوة فى سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها وعن انه قال قال رسول الله صلعم رباط يوم و
ليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمله
واجرى عليه رزقه وامن الفتان وعن ابى عبس انه قال قال رسول الله صلعم ما
ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله فتمسه النار وعن ابى هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم لا يجتمع كافر وقاتله فى النار ابدا وعن بعجة انه قال قال رسول الله
صلعم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على
متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار اليه يبتغى القتل والموت مظانه او رجل
فى غنيمة فى راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم
الصلوة ويوتى الزكاة و يعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير عن زيد
عن زيد بن خالد الجهنى انه قال قال رسول الله صلعم من جهز غازيا فى سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا فى اهله فقد غزا قال قال رسول الله صلعم

حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين فى اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما
شاء فما ظنكم عن ابى مسعود الانصارى انه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال
فى سبيل الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة
وعن ابى سعيد ان رسول الله صلعم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال لينبعث من
كل رجلين احدهما والاجر بينهما وعن انه قال قال رسول الله صلعم لن يبرح هذا الدين
قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وعن ابى هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وعن انس انه قال قال
رسول الله صلعم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما فى الارض من شى
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسيل
عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سالنا عن ذلك رسول الله فقال ارواحهم
فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم
تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا
اى شى نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا
انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا فى اجسادنا حتى
نقتل فى سبيل الله مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابى قتادة
انه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت فى سبيل الله يكفر عنى خطاياى
فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت فى سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل
غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت فى سبيل الله ايكفر عنى خطاياى

فقال هذه م
ن مخطومة م

فقال رسول الله صلعم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرائيل قال
عن   انه قال قال رسول الله صلعم القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا
الدين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
عن سهل بن حنيف انه قال قال رسول الله صلعم من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل
الشهداء وان مات على فراشه وعن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن
سراقة اتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام
حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس انه قال انطلق
رسول الله صلعم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله
صلعم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله
صلعم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال
فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي
انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل
الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وعن
انه قال قال رسول الله صلعم ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فتغنم وتسلم الا
كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم
وعن   انه قال قال رسول الله صلعم من مات فلم يغز ولم يحدث به نفسه بالغزو
مات على شعبة من النفاق عن ابي موسى انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل

للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلعم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر ه وعن عبد الله بن عمرو انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ه وفي رواية فارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما ه وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولك
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ه من الحسان عن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل
آخرهم المسيح الدجال ه عن ابي امامة عن النبي صلعم انه قال من لم يغز ولم يجهز غازيا
او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ه عن انس
عن النبي صلعم انه قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ه وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام
تورثوا الجنان عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلعم انه قال كل ميت يختم على
عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويامن من فتنة
القبر قال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه ه وعن معاذ بن جبل
انه سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له
الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما
كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع
الشهداء ه عن خريم بن فاتك انه قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله
كتب له بسبع مائة ضعف ه عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم افضل الصد

قات

ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في
الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ه وفي رواية في
جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ه عن ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار ابدا عين بكت من خشية الله وعين باتت
تحرس في سبيل الله ه عن ابي هريرة انه قال مر رجل من اصحاب النبي صلعم بشعب فيه
عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر
ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته
في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من
قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ه وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله
صلعم انه قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ه وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف
متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه ه عن عبد الله بن حبشي ان
النبي صلعم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة
مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال
جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل
قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه و
عقر جواده ه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله
تعالى ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير
من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين

من اقربائه ه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من لقي الله بغير اثر من جهاد
لقي الله وفيه ثلمة ه وعن ابي هريرة انه قال رسول الله الشهيد لا يجد الم القتل الا
كما يجد احدكم الم القرصة غريب ه وعن ابي امامة عن النبي صلعم انه قال ليس شيء احب
الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل
الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله تعالى ه عن عبد
الله بن عمرو انه قال رسول الله صلعم لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل
الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ه وعن ام حرام عن النبي صلعم انه قال
المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين ه عن ابي
مالك الاشعري انه سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات او
قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء
الله فانه شهيد وان له الجنة ه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة
ه عن انه قال قال رسول الله صلعم للغازي اجره وللجاعل اجره واجر
الغازي ه عن ابي ايوب انه سمع النبي صلعم ستفتح لكم الامصار وستكون جنود
مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح العبا
القبايل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من
دمه عن يعلى بن امية انه قال آذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي
خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت
غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غز
وته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى ه عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم
لا اجر له ه وعن معاذ عن رسول الله صلعم انه قال الغزو غزوان فاما

فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد
فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرًا ورياءً وسمعةً وعصى الإمام وأفسد في الأ
رض فإنه لم يرجع بالكفاف ه وعن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد
فقال إن قاتلت صابرًا محتسبًا بعثك الله صابرًا محتسبًا وإن قاتلت مرائيًا مكاثرًا يا عبد
الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تيك الحال ه عن عقبة
بن مالك عن النبي صلعم أنه قال أعجزتم إذا بعثت رجلًا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه
من يمضي لأمري

باب إعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن
القوة الرمي ه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم
الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه ه وعن ... أنه قال قال رسول الله صلعم
من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى ه وعن سلمة بن الأكوع أنه قال خرج
رسول الله صلعم على قوم من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن
أباكم كان راميًا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم قالوا
وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم ه عن أنس أنه قال كان
أبو طلحة يتترس مع رسول الله صلعم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان
إذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر إلى موضع نبله ه عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم
البركة في نواصي الخيل ه وعن جرير بن عبد الله أنه قال رأيت رسول الله صلعم يلوي
ناصية الفرس بإصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر
والغنيمة ه عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسًا في سبيل
الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه

بعثك الله مرائيًا مكاثرًا

يوم أحد

يوم القيامة ه عن أبي هريرة أنه قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال
في الخيل أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى وفي رجله
اليسرى ه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء
وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل ه عن أنس أنه قال كانت ناقة لرسول الله صلعم
تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
فقال رسول الله صلعم إن حقًا على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ه من الحسان
عن عقبة بن عامر أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا
وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه وتأ
ديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه
فإنه نعمة تركها أو قال كفرها ه عن أبي نجيح السلمي أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر
ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة ه وعن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه
قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر ه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم
من أدخل فرسًا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن
أن يسبق فلا بأس به ه وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار ولو أمن
أن يسبق فهو قمار ه وعن عمران بن حصين أنه قال قال رسول الله صلعم لا جلب ولا جنب
يعني في الرهان ه عن أبي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأ
رثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية ه عن أبي
وهب الجشمي أنه قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر

صانعه

اغرّ محجل او ادهم اغرّ محجل ه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلعم يمن الخيل في الشقر ه عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي سمع
رسول الله صلعم يقول لا تقصّوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذا
بّها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ه عن ابي وهب الجشمي انه قال
قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها
وقلّدوها ولا تقلّدوها الاوتار ه عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلعم
عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان
لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس ه عن علي رضي الله عنه انه قال اهديت
لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقا
فقال رسول الله صلعم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ه قال انس كانت قبيعة سيف
رسول الله صلعم من فضة ه عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة انه قال
بريدة ح
دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ه عن السائب بن يزيد
ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما ه عن ابن عباس انه قال كانت
راية رسول الله صلعم سوداء ولواؤه ابيض ه وسئل البراء بن عازب عن راية رسول
الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة ه وعن جابر ان النبي صلعم دخل مكة و
ولواؤه ابيض ه

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك
ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ه وعن
انه قال قال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده ه وعن انه قال قال رسول الله صلعم الجرس مزامير الشيطان
ه وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول
الله صلعم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ه
وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
كاروان

وعن

فاسر عوام

وعن انه قال قال رسول الله صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل
حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ه وفي رواية اذا سافرتم في السنة
فبادروا بها نقيها ه عن ابي سعيد الخدري انه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله
صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من
كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من
لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل
ه وعن انه قال قال رسول الله صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ه وعن عبد
الله بن جعفر انه قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل
بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فار الحسن والحسين
دفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة ه عن انس انه اقبل هو وابو طلحة
ومع النبي صلعم صفية مردفها على راحلته ه عن انس انه قال كان النبي صلعم لا يطرق اهله
ليلا كان لا يدخل الا غدوة او عشية ه وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا اطال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ه وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ه وعن جابر قال ان
النبي صلعم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ه وعن كعب بن مالك انه قال كان
رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه للناس ه وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ه من الحسان عن صخر الغامدي انه قال
قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم

الادلاج سير الليل كله والدلجة بالفتح اسم منه

من اول النهار ٥ عن انس انه قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الا
رض تطوى بالليل ٥ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال الرا
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ٥ عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلعم قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم ٥ عن ابن عباس عن
النبي صلعم انه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة
آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب ٥ وعن جابر انه قال كان رسول الله
صلعم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ٥ عن ابي ثعلبة الخشني انه
قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم
ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا
الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٥ عن عبد الله بن مسعود انه
قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله
صلعم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى
مني وما انا اغنى عن الاجر منكما ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا تتخذوا ظهور دوا
بكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم ٥ قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح
حتى نحل الرحال لا نصلي الضحى ٥ عن بريدة انه قال بينما رسول الله صلعم اذ جاءه رجل
معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق
بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ٥ عن سعيد بن ابي هند عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها
ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد

وما انا باغنى

يمشي

جمع قفص

يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج ٥ عن سهل بن معاذ عن
ابيه انه قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق
فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له
٥ عن جابر عن النبي صلعم انه قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول
الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلعم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى
قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ٥ ويروى بدعاية الاسلام وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فا
مره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال
ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ وقال انس ان نبي
الله صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس
بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم ٥ عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم

في الناس و

الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار
المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المومنين ولا يكون لهم فى الغنيمة والفىء
شىء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن
اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من
ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم
على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب
حكم الله فيهم ام لا ۵ عن عبد الله بن ابى اوفى ان رسول الله صلعم فى بعض ايامه التى لقى فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۵ عن انس ان النبى
صلعم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم
وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع
اذانا ركب وركبت خلف ابى طلحة وان قدمى لتمس قدم نبى الله صلعم قال فخرجوا الينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبى صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاؤا الى الحصن
فلما رآهم رسول الله صلعم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ۵ عن النعمان بن مقرن انه قال شهدت القتال مع رسول الله
صلعم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة

من الحسان

والخميس الجيش

زوال الشمس و

اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل

القتال معه

وعن النعمان بن مقرن انه قال شهدت رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول
النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ۵ عن قتادة عن النعمان
بن مقرن قال غزوت مع النبى صلعم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل وقال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج
رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم فى صلوتهم ۵ عن عصام المزنى انه قال بعثنا
رسول الله صلعم فى سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا ۵

يقاتل

باب القتال فى الجهاد من الصحاح

عن جابر انه قال قال رجل للنبى
صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال فى الجنة فالقى تمرات فى يده ثم قاتل
حتى قتل ۵ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة يعنى غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم فى حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد ۵ وقال جابر قال النبى صلعم الحرب خدعة ۵ و
قال انس كان رسول الله يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين
الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات
اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى واقوم على المرضى ۵ وقال
رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ۵ عن عبد الله بن عمر انه قال
نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان ۵ عن صعب بن جثامة انه قال سئل
رسول الله صلعم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
فقال هم منهم ۵ وفى رواية هم من ابائهم ۵ وعن البراء بن عازب انه قال بعث
رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك

ابا رافع كان زوج صفية قبل ان تزوجها النبى صلعم

بيته ليلاً فقتلوه وهو نائم ۝ وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قطع نخل بني النضير
وحرّق ولها يقول حسان ۝ وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ۝ بن ثابت
وفي ذلك نزل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ۝ عن عبد
الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على
بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ۝ وعن ابي
أسيد ان النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفّوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان عن
أمية ابن خالد بن عبد الله بن أسيد ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ۝
وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون
بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبّانا النبي صلعم ببدر ليلا وروي ان رسول الله
صلعم ان بيّتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ۝ وقال سمرة بن جندب كان
شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن ۝ وقال سلمة بن الاكوع غزونا
مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيّتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت
امت ۝ عن قيس بن عباد انه قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت عند
القتال ۝ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم انه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم اي صبيانهم ۝ وعن اسامة بن زيد انه قال قال رسول الله اغر على ابنى صباحا شرخهم
وحرّق ۝ عن ابي اسيد انه قال قال رسول الله صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلّوا السيف حتى يغشوكم ۝ عن رباح بن ربيع انه قال كنا مع رسول الله صلعم
في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤ
لاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن
الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا ۝ عن انس بن

مالك ان رسول الله صلعم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا
تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا
فان الله يحب المحسنين ۝ قال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه
فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا
حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد
ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
۝ عن ابن عمر انه قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة
فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم ۝ وفي رواية لا بل انتم العكارون قال فدنونا
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين ۝ باب حكم الاسراء من

الصحاح عن سلمة بن الاكوع انه قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ۝
وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل ۝ وعن سلمة انه قال غزونا مع رسول الله صلعم هوا
زن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر
وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره
فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به
راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم
والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ۝ عن ابي سعيد الخدري
انه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم اليه فجاء على حمار فلما

فلما وضع ركبته في الارض اخترطت ٤

دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم قال ماذا عندك يا ثمامة
قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد
الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله عم اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله عم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال
لا ولكني اسلمت مع رسول الله عم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها رسول الله عم عن جبير بن مطعم ان النبي عم قال في اسارى

بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان
ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله عم من جبل التنعيم
متسلحين يريدون غرة رسول الله عم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى
فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم عنهم ببطن مكة وايديكم ع
عن ابي طلحة ان نبي الله عم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا اطعتم ع
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها قال النبي عم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان
والمسور بن مخرمة ان رسول الله عم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله عم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤوا تائبين
واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك ان يح
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله عم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى

يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله عم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كان
ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله عم
واسر اصحاب رسول الله عم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر
به النبي عم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه
ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله عم فرجع فقال ما شانك قال اني
مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه
رسول الله عم بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عا
يشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء
ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها
على ابي العاص فلما راها رسول الله رق لها رقة شديدة وقال ان
رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم فكان
النبي عم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله عم زيد
بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب
فتصحباها حتى تاتيا بها وروى ان رسول الله عم لما اسر اهل بدر قتل
عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي عن ابن
مسعود ان رسول الله عم لما اراد قتل عقبة ابن ابي معيط قال من
للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله عم ان جبريل هبط
عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء
على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا غريب عن عطية
القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي عم فكانوا ينظرون

فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها
لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان
الى رسول الله عم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا
يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من
الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله
وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من
يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام
هانئ بنت ابي طالب رضه قالت ذهبت الى رسول الله عم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف
فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان
بن هبيرة فقال رسول الله عم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ و
ذلك ضحى وروى عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال
رسول الله عم قد امنا من امنت

من الحسان

قال رسول الله عم المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادنا
هم وعن ابي هريرة عن النبي عم انه قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على
المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله عم يقول من امن
رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة عن سليم بن
عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم

حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو
وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله عم يقول من كان
بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم
على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع قال بعثتني قريش
رسولا الى رسول الله عم فلما رايت رسول الله عم القي في قلبي الا
سلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني
لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الآن
فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي عم فاسلمت وعن نعيم بن مسعود
ان رسول الله عم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان
الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله عم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده
يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي
هريرة عن رسول الله صلعم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله عم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا
رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي عم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم

ثم قال النبي عم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي عم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عني
مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي عم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن
عمر ان رسول الله اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن
يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن
العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس
لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل
كان رسول الله عم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو
بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب
لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله عم بظهره مع رباح
غلام رسول الله عم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على
ظهر رسول الله عم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه
ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع و
اليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير
من ظهر رسول الله عم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا
اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه
آراما من الحجارة يعرفها رسول الله عم واصحابه حتى رايت فوارس
رسول الله عم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله عم بعبد الرحمن فقتله
فقال رسول الله عم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة

قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فـ
جمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى
المدينة عن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس
فاصابني شارف والشارف المسن الكبير عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة
الجيش عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس بن العفان
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا
وقال رسول الله صلعم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية
عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن
خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلعم ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيمة عن ابي هريرة قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول

لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك عن ابي
هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم يحط رحلا فبينما هو ثم
لرسول الله صلعم اذا اصابه سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم
خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس
جاء رجل بشراك او بشراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان
من نار عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلعم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة
قد غلها وقال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله
يتبسم الي من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الله
فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس رضي
قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل
ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي
وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب
عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل

كان قتله وعن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في
رسول الله عم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فا
مر لي بشئ من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجا
نين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت
خيبر على اهل الحديبية قسمها رسول الله ثمانية عشر سهما وكان الجيش
الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس — قال الشيخ رح
عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت مع النبي عم نفل الربع في البداءة
والثلث في الرجعة وعن حبيب بن مسلمة الفهري ان رسول الله عم كان ينفل
الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي جويرية الجرمي
قالت اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا
رجل من اصحاب النبي عم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين
المسلمين فاعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت
رسول الله عم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك وعن ابي موسى الاشعري
قال قدمنا فوافقنا رسول الله عم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه
الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان
رجلا من اصحاب النبي عم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله عم فقال صلوا
على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين عن عبد
الله بن عمرو قال كان رسول الله عم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في
الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام

من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى
ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به
يوم القيمة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله عم يقول من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله
عن شرى المغانم حتى يقسم عن ابي امامة عن النبي عم انه نهى ان تباع السهام
حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله عم يقول ان المال خضرة
حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به
نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار عن ابن عباس
ان النبي عم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم
احد عن رويفع بن ثابت ان النبي عم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى
اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل
كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله عم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان
الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا
غنموا في زمان رسول الله عم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القا
سم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي عم قال كنا ناكل الجزور في الغز
الغزوة ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة
عن عبادة بن الصامت ان النبي عم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم
والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جبير قال دنا النبي عم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس
انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس
مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال
اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي عم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن
عبسة قال صلى بنا رسول الله عم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من
جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس مردود
مردود فيكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله سهم ذوي القربى
بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله
هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله
منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرا
بتهم واحدة فقال رسول الله عم اما بنو هاشم وبنو المطلب فشيء واحد هكذا
وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية و
لا اسلام فانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه **باب الجزية**
من الصحاح عن بريدة قال كان النبي عم اذا امر اميرا على جيش او
سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن
بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب
عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله عم اخذها من مجوس هجر **من الحسان** عن معاذ

قال بعثني النبي عم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل حالم دينارا او عدله
معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله عم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة
وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث النبي عم خالد بن الوليد الى اكيدر
دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول
الله عم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن
عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفوننا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله عم
ان ابوا الا ان تاخذوا منهم كرها فخذوا **باب الصلح من الصحاح**
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله عم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء
خلات القصواء فقال النبي عم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم
زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله عم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو
فقال النبي عم سهل الامر ثم قال النبي عم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله فقال النبي عم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال
سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية

الكتاب قال رسول الله عم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الآية
فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال النبي عم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي عم ويل امه مسعر حرب لو كان له
احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
وينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي عم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه
فهو آمن فارسل النبي عم اليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي عم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين يرده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي فاشترطوا على النبي عم ان
من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله
انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم

سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله عم كان
يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الآية فمن
اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة من الحسان عن المسور ومروان
انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان
بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله عم الا من
ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب
نفس فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة بنت صيفي قالت
بايعت النبي عم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله
ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي
لمائة امراة كقولي لامراة واحدة باب اخراج اليهود من جزيرة
العرب من الصحاح عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد اذ
خرج النبي عم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي عم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن
عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله عم كان عامل يهود خيبر على اموالهم
وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك
اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد
وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله عم كيف بك
اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت
هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة

فان المشركين نقض العهد في السنة الرابعة فغزاهم رسول عم وكان الفتح

ماكان لهم من الغرات مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس و
سكت عن الثالثة اوقال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن
الخطاب انه سمع رسول الله صلعم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة (لئن بقيت)
العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم لا يكون قبلتان في بلد واحد **باب الفيء من
الصحاح** عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه
ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما
افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في الا
السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل **من الحسان** عن عوف بن
مالك ان رسول الله كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين
واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار
بن ياسر فاعطاه حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلعم اول ما جاءه
شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها
للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن

الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء
منكم وما احد منكم منا باحق به مني احد الا انا على منازلنا من كتاب الله
عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله
والرجل وحاجته وقال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات (ثمانية) حتى بلغ عليم (للفقراء والمساكين ٤)
حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى
بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله صلعم
من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استو
عبت المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير
نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول
الله صلعم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا
لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله (فما فضل من نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين)
ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله **كتاب الصيد
والذبائح من الصحاح** عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته قد قتل (حيا فاذبحه وان ادركته)
ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك
كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذ
كر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت
وان وجدت غريقا في الماء فلا تاكل وروى عن عدي قال قلت يا رسول
الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن
قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض

قوم اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذ
كرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل و
قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن عن ابي ثعلبة الخشني
عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن عن عايشة قالت
قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان
لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل
علي اخصكم رسول الله بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب
سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق
منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن
الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول
الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به
هكذا عن كعب بن مالك انه كان له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من
غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسئل النبي صلعم فامر باكلها عن شداد بن اوس
عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته

عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلعم
لعن الله من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال
لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر قال نهى رسول الله صلعم مر عليه حمار
قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرأيته يسم شاء حسبته قال
في آذانها من الحسان عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارأيت
احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال
امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله
اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأك
عن عدي بن حاتم ان النبي صلعم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته
وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل
منه شيئا فانما امسكه عليك عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد
فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل
عن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا ر
سول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم
قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا منها واشربوا عن قبيصة بن هلب
عن ابيه قال سألت رسول الله صلعم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل
فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضا
رعت فيه النصرانية عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة
وهي التي تصبر بالنبل عن عرباض بن سارية ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر

عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلعم

أكل
عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الا
هلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في
بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى عن ابن
عباس قال نهى رسول الله عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع
الجلد ولا تفرى الاوداج ثم يترك حتى يموت عن جابر ان النبي صلعم قال ذكاة الجنين
ذكاة امه عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة
فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكاة امه عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل عصفورا فما فوقها
بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذ
بحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلعم
المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم قال ما يقطع من
البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص
من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اتخذ كلبا الا
كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا
رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم
نهى النبي صلعم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن
ابن عمر ان رسول الله صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلعم لولا ان الكلاب امة من
الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون
كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن ابن

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

عباس قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم
قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من
السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن كل ذي ناب
من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله
صلعم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره
فقال النبي صلعم (هل معكم من لحمه شيء) قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
الى رسول الله صلعم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلعم الضب
لست آكله ولا احرمه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه
دخل مع رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله فرفع رسول الله صلعم يده عن
الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر
الي عن ابي موسى قال رايت النبي صلعم ياكل دجاجا عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع
رسول الله صلعم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم
نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلعم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلعم فاكله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله

ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي عم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
عن ابن عمر انه سمع النبي عم يقول اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن
ذوات البيوت وهن العوامر وروى عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان
ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد
اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله عم امر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على نار ابراهيم وعن سعيد ان النبي عم امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي عم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له
مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة قال
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه
ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما
حولها وان كان مائعا فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت مع النبي عم لحم حبارى
عن ابن عمر قال نهى رسول الله عم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن
ركوب الجلالة عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي عم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر
ان النبي عم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله عم
يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل
ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد ان النبي عم نهى عن اكل لحوم

الحيات واقتلوا

النار

الخيل والبغال والحمير وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها
عن ابن عمر قال قال رسول الله عم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان
الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال وروي عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله عم ما القاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر وروي عن سلمان سئل
النبي عم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف عن زيد بن
خالد قال نهى رسول الله عم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال
ابو ليلى قال رسول الله عم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسئلك
بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر
بقتل الحيات وقال من ترك حية خشية ثائر فليس منا عن ابي هريرة قال
رسول الله عم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا
عن ابن مسعود قال قال رسول الله عم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف
ثارهن فليس مني وقال العباس لرسول الله عم انا نريد ان نكنس زمزم
وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي عم بقتلهن عن ابن
مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب
فضة عن ابي هريرة قال رسول الله عم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فان في
احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه
كله ويروي ابو سعيد الخدري عن النبي عم قال اذا وقع الذباب في الطعام
فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر

فامقلوه ثم انزعوه

وهو يوخذ الشفاء عن ابن عباس قال نهى النبي عم عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة

من الصحاح عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله عم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عايشة ان
رسول الله عم يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت ابي بكر انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله عم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك
عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام من الحسان عن ام كرز قالت
سمعت رسول الله عم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعت يقول
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح وعن
الحسن بن سمرة قال قال رسول الله عم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع
السابع ويسمى ويحلق راسه وفي رواية بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي
بن ابي طالب قال عق رسول الله عم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي
راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم
غريب غير متصل وعن ابن عباس ان رسول الله عم عق عن الحسن والحسين كبشا
كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله عم عن العقيقة فقال
لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه
فلينسك عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله عم
اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صح

كتاب الاطعمة

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله عم فكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله عم سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك وقال رسول الله عم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذ
كر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند
دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال
ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان
ياكل بشماله ويشرب بشماله عن كعب بن مالك قال كان رسول الله عم ياكل بثلث
اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي عم امر بلعق الا
صابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اية البركة وعن ابن عباس ان
النبي عم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر
قال سمعت رسول الله عم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من
شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان
بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه
فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة عن ابي جحيفة قال قال النبي عم لا آكل
متكئا عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي عم على خوان ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم
النبي راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله عز وجل ولا راى شاة سميطا بعينه
قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله عم النقي من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله عم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة قال ما

[illegible]
[illegible]

ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلعم
ان المؤمن ياكل في معًا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وفي رواية المؤمن
يشرب في معًا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وقال صلعم طعام الاثنين
كافي الثلثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلعم التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن
وعن انس ان خياطا دعى النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلعم يتتبع الدبا من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلعم
ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه
بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه وقال وكان شاربه وفا فقال
لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
وعن عايشة قالت كان رسول الله يحب الحلواء والعسل وعن جابر قال ان رسول الله
سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادم الخل
نعم الادام الخل وقال النبي صلعم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من
المن الذي انزل الله على موسى عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلعم ياكل الرطب
بالقثاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس
قال رايت النبي صلعم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال
نهى النبي صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عايشة ان النبي صلعم قال لا يجوع

باب المصافحة

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلعم ما من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا
التقى المسلمان فتصافحا وحمد الله واستغفراه غفر لهما وعن
انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصا
فحه قال نعم وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض
ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم
بينكم المصافحة ضعيف عن عايشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة
ورسول الله صلعم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم
عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله
وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال
ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما
جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود
وعن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلعم
يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار
قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم
في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي
قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما
اردت هذا يا رسول الله وعن الشعبي ان النبي صلعم تلقى جعفر بن ابي
طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه
من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم

عبد الله بن جابر

فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بايهما افرح او بقدوم جعفر ووافق
ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا
فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله وعن عايشة قالت ما رايت احدا كان
اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة
كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان
اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها
ودخل ابو بكر على عايشة وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت
يا بنية وقبل خدها وعن عايشة ان النبي صلعم اتي بصبي فقبله فقال اما

باب القيام من الصحاح

انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله
صلعم الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال النبي عليه السلام
للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة قال
ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا
اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلعم من
سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول
الله صلعم متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم
بعضها بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جانا ابو بكرة في شهادة فقام له
رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى عن ذا ونهى النبي صلعم
ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله
صلعم

اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه
فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم
قال لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلعم
بفناء الكعبة محتبيا بيده عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم
الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى
رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم ثم
يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم بينما رجل يتبختر في بردين
وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة

من الحسان

عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم متكيا على وسادة على يساره عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلعم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت
مخرمة انها رات رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما
رايت رسول الله صلعم المتخشع ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة قال
كان النبي صلعم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا عن ابي قتادة
ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن فاذا عرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش
النبي صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى
رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز
وجل وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري وكان من اصحاب الصفة قال بينا
انا مضطجع من السحر على بطني فاذا رجل يحركني برجله وقال ان هذه ضجعة

لا يحبها الله عز وجل يبغضها الله تعالى فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب
فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عليه ان ينام الرجل على سطح
ليس بمحجوب عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا يحل لاحد ان يفرق
بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلعم من قعد وسط
الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عم خير المجالس اوسعها عن جابر بن
سمرة قال جاء رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن
ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه
مجلس الشيطان ويروى مرفوعا عن علي قال كان رسول الله صلعم اذا مشى
تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى انه كان اذا مشى تقلع عن ابي
هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض
تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع
رسول الله صلعم وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق
فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق
فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي
نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي عم
جلس احدنا حيث ينتهي

باب في العطاس والتثاؤب

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي عم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله تعالى كان حقا على كل مسلم
سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك الشيطان منه وفي رواية

فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي عم فشمت احدهما
ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا
حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت النبي عم يقول اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي عم
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى
انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان النبي عم قال اذا تثاءب احدكم
فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة
ان النبي عم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح
عن ابي ايوب ان النبي عم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل
حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى قال كان اليهود
يتعاطسون عند النبي عم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله
ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من
القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه
فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي عم عطس رجل عند النبي عليه السلام فقال
السلام عليكم فقال النبي عليه السلام عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله
لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلعم
شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا عن
عن ابي هريرة عن النبي عم قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

فيقول يهديكم الله ع

هو صح

باب الضحك من الصحاح

عن عايشة قالت ما رايت النبي عم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر وعن جرير قال ما حجبني النبي عم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم

من الحسان

عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من النبي عليه السلام والتحية

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي عم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي عم فقال انما دعوت هذا فقال النبي عم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي عن جابر ان النبي عم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي عم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال النبي عم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال النبي عم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا لعمر يقال لها عاصية فسماها النبي عم جميلة وعن

كان

سهل بن سعد قال اوتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي عليه السلام حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن اسمه المنذر وقال النبي عم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال ولا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه هاني انه وفد الى رسول الله صلعم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال النبي صلعم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي عم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال سمعت النبي عم يقول الاجدع شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم وعن ابي هريرة ان النبي عم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر ان النبي عم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتنين بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن عايشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره

ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن
محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا
واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي وقال انس كنا مع رسول الله صلعم ابا
حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح عن عايشة قالت ان النبي عم كان يغير الاسم القبيح
وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل
انت زرعة وروي انه علعم غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم
وغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي عم يقول
بئس مطية الرجل زعموا وعن حذيفة عن النبي عم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء
فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا
ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد
اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال علعم ان
من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا وقال
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال ردفت النبي عم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال
هيه حتى انشدته مائة بيت عن جندب ان النبي علعم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء
قال قال النبي عم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك و
كان النبي علعم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عايشة
ان النبي علعم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت

رشق النبل

النبي علعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله
وقالت سمعت النبي علعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال
كان النبي عم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته
ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون
التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول
النبي عم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
وقال علعم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك انه قال للنبي عم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي عم
ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح
النبل عن ابي امامة عن النبي علعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلعم قال ان
احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم
كما ياكل البقر بالسنتها عن عبد الله بن عمرو ان النبي علعم قال ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها غريب
عن انس قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم
بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين
يقولون ما لا يفعلون غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم صرف

الكلام ليسبى به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة
صرفا ولا عدلا وعن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول
فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت النبي عم يقول لقد رايت او
امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه
عن جده قال سمعت النبي عم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان
من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان عن الغيبة والشتم من الصحاح

عن ابي
هريرة قال النبي عم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في
النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال
ايما رجل قال لاخيه المسلم كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا
وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا
قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيامة
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات
ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب

عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند
الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب
فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
ويقول خيرا وينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب
وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي عليه فقال ويلك قطعت عنق
اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا وعن ابي هريرة ان النبي عليه قال اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان
كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه
فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على النبي عم فقال ايذنوا له
فبئس اخو العشيرة هو فلما جلس تطلق له النبي عليه في وجهه وانبسط اليه
فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال النبي عليه السلام متى عاهدتني فحاشا ان شر
الناس ويروى اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال النبي عم كل امتي معافى الا
المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه

من الحسان

قال النبي عليه من ترك الكذب
وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في
وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غرف وقال النبي عم اتدرون

ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وأتدرون ما اكثر
ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة وان الرجل
ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم القيمة
وقال النبي صلعم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل
له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد
ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن
عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء
كلها تكفر اللسان فيقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا
وان اعوججت اعوججنا وقال النبي صلعم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال صلعم او لا تدري
فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال
قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا
صحيح وقال النبي صلعم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال
من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس
المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال لا يكون
المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة
الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن
شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض
فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي
لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس ان رجلا نازعته
الريح رداءه فلعنها فقال النبي صلعم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من
لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد
شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي صلعم
حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته
وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير
اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه
الله ويبتليك غريب عن عائشة قالت قال النبي صلعم ما احب اني حكيت احدا
وان لي كذا وكذا صحيح وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها
ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب
ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال النبي صلعم اتقولون
هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى **باب الوعد من
الصحاح** عن جابر قال لما مات رسول الله صلعم وجاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلعم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط
يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال
خذ مثليها **من الحسان** عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلعم ابيض
قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا
نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلعم عدة

عليه فجئت اليه فاخبرته فامرلنا بها عن عبد الله بن الحمساء قال بايعت
النبي عليه السلام قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في
مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي
انا ههنا منذ ثلاث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم اذا وعد الرجل
اخاه ومن نيته ان يفي ولم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن
عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا فقالت تعال
اعطيك فقال لها النبي صلعم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان
النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال
اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلعم وهل
تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين وعنه ان النبي صلعم
قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها
وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا وعن انس ان
رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي النبي صلعم وان زاهرا باديتنا
ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع
متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف
النبي صلعم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم
لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلعم

في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكلي يا
رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة وعن
النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي عليه السلام فسمع صوت عائشة
عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول
الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه فخرج ابو بكر رضي الله عنه مغضبا فقال النبي صلعم
حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما
ثم استاذن فدخل فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما
كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غرب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال النبي صلعم
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عن
البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان
بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه و
عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال النبي صلعم ذاك ابرهيم
وقال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا
عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان النبي صلعم قال

إن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد

من الحسان عن أبي هريرة عن النبي عم قال لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم من جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلعم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا قولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى وعن أبي بن كعب قال سمعت النبي عليه السلام يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا وعن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلعم أحدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلي فقال هلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري عن ابن مسعود عن النبي عم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي يتردى في البير فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الأسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال أن تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية عن أبي الدرداء عن النبي عم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب ده البر والصلة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك وفي رواية قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك وقال رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة وعن أسماء بنت أبي بكر قالت إن أمي قدمت علي وهي مشركة في قريش فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي عم يقول إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وقال رسول الله صلعم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وقال إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي وقال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن تعالى فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها وعن أبي هريرة أن

بن عبيد الله بن الشخير عن أبيه

بعد أن تتوفي

ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم
ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لين كنت كما قلت فكانما
تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك من الحسان الكرم
عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في
العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة
قال النبي صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت من هذا قالوا حارثة بن
النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال النبي صلعم رضى
الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد وعن ابي الدرداء قال
سمعت النبي يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شيت فحافظ
على الباب او ضيع وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من
ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم
الاقرب فالاقرب وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله
تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته
ومن قطعها بتته وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت النبي صلعم يقول لا تنزل الرحمة
على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلعم ما من ذنب احرى ان يعجل الله العقوبة
لصاحبه في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل
الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون
به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر
وعن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا
عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال
نعم قال فبرها وعن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي صلعم اذ جاءه رجل

ابوي م

من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شي ابرهما به بعد موتهما
قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما وعن ابي الطفيل قال رايت
النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذا اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلعم فبسط
لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلعم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس وعن عايشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اتقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم او املك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة وعن عايشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي
غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلعم
فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشي فاحسن اليهن كن له سترا من
النار وعن انس قال النبي صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة
انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي
في سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر وقال انا وكافل
اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيا وقال ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
منه عضو تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى وقال المومنون كرجل واحد
ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى
عن النبي صلعم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وعنه عن النبي صلعم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا

ويقضي الله

على لسان رسوله ماشاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل
الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا
زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان
دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر
البخل والكذب والشنظير يعني سيئ الخلق الفحاش وقال والذي نفسي بيده
لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه وقال لا يدخل
الجنة من لا يأمن جاره بوايقه وقال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه وقال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس
من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي عليه السلام قال الدين النصيحة ثلاثا
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال
بايعت النبي عم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان
عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع
الرحمة الا من شقي وقال النبي عم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض

يرحمكم من في السماء وقال النبي عم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا
ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من
اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله
اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام
ذي السلطان المقسط وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه
وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس
يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه وقال
من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا
يغفر ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن
حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال
او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله كريمتيه
وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه وعن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان
يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من
ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم انا
وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة واومى الراوي بالسبابة
والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها
على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور
ادخله الله الجنة عن انس عن النبي عليه السلام قال من اغتيب عنده اخوه

اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم
ينصره وهو يقدر على نصره خذله الله في الدنيا والاخرة وقال من ذب
عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء
قال سمعت النبي صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله
ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا نصر
المومنين عن جابر عن النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرا مسلما في موضع
ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه
نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه
من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من راى عورة فسترها
كان كمن احيى موؤدة صح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان احدكم مراة اخيه فان
راى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المومن مراة المومن والمومن اخو المومن
يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مومنا من منافق بعث الله ملكا
يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره عن
عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسات
فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا
سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات عن عايشة عن النبي صلعم قال انزلوا
الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

قال رسول الله
صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه

جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا
فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال
فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يقول يوم القيمة
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد
قال اريد اخا لي في هذه القرية قال له هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير
اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته
فيه عن ابن مسعود جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس عن النبي صلعم ان رجلا قال يا رسول
الله متى الساعة فقال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال النبي صلعم مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا
خبيثة عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلعم
يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في و
المتباذلين في وفي رواية قال يقول تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور
يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلعم اذ قال
ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم و
مقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال
هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتوا

[illegible]

ولا دنيا يتباذلون بها

بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور
قدام عرش يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن الرحمن م
عباس قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا با ذر اي عرى الايمان اوثق
قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله
وعن ابي هريرة ان النبي م قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله طبت وطاب
ممشاك وتبوات من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب عن النبي م
قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي ع م
وعنده اناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي ع م اعلمته قال
لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع
فساله النبي م فاخبره بما قال فقال النبي ع م انت مع من احببت ولك
ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن ابي سعيد سمع
النبي ع م يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل عن يزيد بن
نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا اخى الرجل الرجل فليساله عن اسمه
واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وبري ولا تنافسوا وقال تفتح
ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا

رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال م
تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال م
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلعم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني النبي م
يرخص في شي مما يقول الناس كذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس و
وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها من الحسان عن اسما بنت
يزيد قالت قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل امراته
ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عايشة ان رسول الله
صلعم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة فاذا لقيه سلم عليه ثلاث
مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة ان النبي م قال لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار عن ابي خراش
السلمي سمع رسول صلعم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلاث فان مرت به
ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم
يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدردا قال قال رسول الله
صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا بلى
قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب
اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء ~~والبغضاء~~ هي الحالقة لا اقول تحلق
الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابي هريرة ان النبي م قال اياكم والحسد فان الحسد

يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إياكم وسوء
ذات البين فإنها الحالقة وعن أبي صرمة أن النبي صلعم قال من ضار ضار الله به و
من شاق شاق الله عليه غريب عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلعم
ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلعم المنبر
فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى
قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة
أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله
عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال إن من أربى الربى الاستطالة في عرض المسلم
بغير حق وعن أنس قال قال رسول الله صلعم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم أظفار
من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء
الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم وعن أنس عن النبي صلعم من قال
من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن
قفى مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد
أن النبي عليه قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا
برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ورياء
فإن الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن من حسن العبادة
عن عايشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال النبي صلعم لزينب
أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلعم فهجرها
ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد
مرتين وقال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة

من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلعم قال الأناة من
الله والعجلة من الشيطان غريب عن أنس أن رجلا قال للنبي صلعم أوصني فقال
خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا فأمسك
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو
تجربة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلعم
قال التؤدة في كل شيء حسن إلا في عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس أن
النبي صلعم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع وعشرين
جزءا من النبوة وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال إن الهدي الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلعم قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة وعن أبي هريرة أن
النبي صلعم قال لأبي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فإذا أتانا سبي فأ
تنا فأتي النبي صلعم برأسين فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما فقال
يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلعم إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي
واستوص به معروفا وقال إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة و
قال المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع
مال بغير حق وقال إن من أعظم الأمانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي
إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عايشة أن رسول الله صلعم
قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا
يعطي على ما سواه وقال عليه السلام لعايشة عليك بالرفق وإياك والعنف
والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه وعن

جرير ان النبي عم قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان
وقال الحياء لا ياتي الا بخير ويروى الحياء خير كله وقال انما ان مما ادرك الناس لا م
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شيت عن النواس بن سمعان قال
سالت رسول الله صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في
صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا **من الحسان** عن عايشة قالت
قال رسول الله صلعم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا
والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة عن ابي
هريرة قال النبي عم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء و
الجفاء في النار عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي
الانسان قال الخلق الحسن وعن عكرمة بن وهب قال قال رسول الله صلعم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ عن ابي الدرداء الذي جمع ومنع
عن النبي عم قال ان اثقل شي يوضع في ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن والجعظري م
وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح وعن عايشة عن رسول الله صلعم
قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
بمن يحرم على النار ومن يحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل عن ابن وعن
ابي هريرة عن النبي عم قال المومن غر كريم والفاجر خب ليم وقال المومنون
هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل
عن ابن عمر عن النبي عم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي

لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم عن سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي عم قال من
كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلايق يوم القيمة
حتى يخيره في اي الحور شا غريب وفي رواية ملأه الله قلبه امنا وايمانا وزاد
بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه اضعه قال تواضعا كساه
الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك **باب**
الغضب والكبر من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال
للنبي عم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ
زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد
من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا
قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل
مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما قذفته في النار **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين
فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل
مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون
من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ
النار بالما.

فاذا غضب احدكم فليتوضأ عن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال اذا غضب
احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسماء بنت
عميس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي
الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد
سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد
عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب
ضعيف **باب الظلم من الصحاح** عن ابن عمر ان النبي صلعم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة عن جابر ان النبي صلعم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم
القيمة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم حملهم ان يسفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي صلعم قال لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رسول الله
صلعم راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اتدرون من المفلس
قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم
القيمة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا و
سفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان
فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في

عمل حو

افد

النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء
من الشاة القرناء **من الحسان** عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا
تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا
انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا كتب معوية الى
عايشة رضي الله عنها وعن ابيها ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت
سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضا الله بسخط
الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط
الله وكله الله الى الناس والسلام عليك **باب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر** عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من راى منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان وقال مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي
في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر
اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا
على يديه انجوه ونجوا انفسهم فان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء
بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس
كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا
اتيه وانهى عن المنكر واتيه **من الحسان** عن حذيفة ان النبي صلعم
قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن
الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن

عن العُرس عن النبي صلعم قال اذا عُملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها
كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله
صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه
صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك وفي رواية
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا
يوشك ان يعمهم الله بعقابه وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله
عن جرير البجلي عن النبي صلعم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم
امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة في قوله
تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها
رسول الله صلعم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت
شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت
امرا لا بد لك منه فعليك بنفسك ودع امر العوام فان ورائكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن
قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال
اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد
العصر فلم يدع شيئا يكون الى يوم القيمة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال الا ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر
غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه
قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بالحق اذا علمه وفي رواية

ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس
ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا
ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع
الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما
بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون
سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم
الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع
فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء
واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان
كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن
القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء
وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخيل واطراف
الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وعنه وقال ان الله لا
يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلعم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم
فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما السلام ذلك بما

عصوا

وكانوا يعتدون قال جلس رسول الله صلعم وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده
حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا
او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله
صلعم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من
هولاء يا جبريل قال هولاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون
انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم انزلت المايدة من السماء خبزا
ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد
فمسخوا قردة وخنازير **كتاب الرقاق من الصحاح** قال
رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال
والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع و
عن جابر ان رسول الله صلعم بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم
فقالوا ما نحب انه لنا بشيء فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال
الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها
في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى
اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة

الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا
انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السايل وكانه حمده فقال انه
لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع حبطا ما يقتل او يلم الا اكلة
الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون
عليه شهيدا يوم القيمة وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا ويروى
كفافا وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا فقنعه الله بما اتاه وقال
يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى
فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال قال النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من
ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما
قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو
يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك
الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال ليس
الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **من الحسان** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هولاء الكلمات
فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي

معدُ خمسًا فقال اتقِ المحارمَ تكن اعبدَ الناس وارضَ بما قسم الله
لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنًا واحبّ للناس ما تحبُّ
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب عن
ابى هريرة عن النبى عم قال ان الله يقول ابن ادم تفرّغ لعبادتى املأ صدرك
غنًى واسدّ فقرك وان لا تفعل ملأتُ يدك شغلا ولم اسدّ فقرك عن جابر قال
ذُكِرَ رجلٌ عند رسول الله صلعم بعبادةٍ واجتهادٍ وذُكِرَ آخرُ برِعةٍ فقال النبى عم
لا تعدل بالرعةِ شيًا يعنى الورع وقال رسول الله صلعم لرجلٍ وهو يعظه اغتنم
خمسًا قبل خمسٍ شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحيوتك قبل موتك هر سل عن ابى هريرة عن النبى عم قال ما ينتظر احدكم
الا غنًى مطغيًا او فقرًا منسيًا او مرضًا مفسدًا او هرمًا مفندًا او موتًا مجهزًا
او الدجال فالدجال شرّ غايبٍ ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامرّ عن ابى
هريرة عن النبى عم قال الا ان الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها الا ذكر الله وما
والاه وعالمٌ ومتعلمٌ وعن سهل بن سعدٍ قال قال رسول الله صلعم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناحَ بعوضةٍ ما سقى كافرًا منها شربةً عن ابن مسعودٍ
قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعةَ فترغبوا فى الدنيا وقال من احبّ
دنياه اضرّ باخرته ومن احبّ اخرته اضرّ بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى
عن ابى هريرة عن النبى عم قال لُعِنَ عبدُ الدينار ولُعِنَ عبدُ الدرهم عن كعب
بن مالكٍ عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما ذيبان جايعان ارسلا فى غنمٍ
بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خبّابٍ عن رسول الله
صلعم ما انفق المومن من نفقةٍ الا أُجِرَ فيها الا نفقته فى هذا التراب و
عن انسٍ قال رسول الله صلعم النفقة كلها فى سبيل الله الا البناء فلا خير فيه

غريب وقال ان كل بناءٍ وبالٌ على صاحبه الا ما لا يعنى الا ما لا بدّ منه عن ابى
هاشم بن عتبة قال عهد الى رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادمٌ و
مركبٌ فى سبيل الله وعن عثمان ان النبى عم قال ليس لابن ادم حقٌ فى ما سوى هذه
الخصال بيتٌ يسكنه وثوبٌ يوارى به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن
سعدٍ قال جاء رجلٌ فقال يا رسول الله دُلّنى على عملٍ اذا انا عملته احبّنى الله و
احبّنى الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك
الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم نام على حصيرٍ فقام وقد اثّر فى
جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال
مالى وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكبٍ استظل تحت شجرةٍ ثم راح وتركها
عن ابى امامة عن النبى عم قال اغبط اوليائى عندى لمومنٌ خفيف الحاذ ذو
حظٍ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه فى السر وكان غامضًا فى الناس
لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافًا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال
عُجِّلت منيته قلّت بواكيه قلّ تراثه وقال عرض علىّ ربى ليجعل لى بطحاء
مكة ذهبًا فقلت لا يا ربّ ولكن اشبع يومًا واجوع يومًا فاذا جعت
تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله
بن محصن قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم آمنًا فى سربه معافًى فى
جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا عن المقدام بن معدى
كرب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ملأ ادمىٌ وعاءً شرًا من
بطنٍ بحسب ابن ادم اكلاتٌ يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلثٌ طعامٌ
وثلثٌ شرابٌ وثلثٌ لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم سمع رجلًا
يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعًا يوم القيمة اطولهم

يشبع في الدنيا وقال رسول الله صلعم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال
عن انس عن النبي عم قال صلعم يجاء بابن ادم يوم القيامة كانه بذج فيوقف
بين يدي الله عز وجل فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيها
فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول
له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم ان اول ما يسال العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم
نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي عم قال لا تزول
قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وما ذا عمل فيما علم ضعيف

باب فضل الفقراء وما كان عيش النبي عليه السلام من الصحاح

قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين
يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال
مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل
من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال
فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم ما رايك في هذا
فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان

ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من
ملء الارض مثل هذا عن عايشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقال ابو هريرة خرج النبي عم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبي عليه بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي عم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع
حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على النبي عم فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على
وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم لا يعبدون الله فقال او في هذا
انت يا بن الخطاب اوليك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية
اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من
اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من
فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة
الله عليكم **من الحسان** قال رسول الله صلعم ابشروا يا معاشر
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمسماية سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء
بخمسماية عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلعم قال اللهم احيني مسكينا

واحيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عايشة لم يا رسول الله
قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عايشة لا تردي
المسكين ولو بشق تمرة يا عايشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك
يوم يوم القيامة عن ابي الدرداء عن النبي عم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون
او تنصرون بضعفائكم وروي ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك
لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا
سجن المومن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة
بن النعمان ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل
احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد ان النبي عم قال اثنتان يكرههما ابن ادم
يكره الموت والموت خير للمومن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل
للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال اني احبك
قال انظر ماذا تقول فقال والله اني لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت صادقا
فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب عن انس
قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله
وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله
ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن حجرين غريب عن ابي هريرة
اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في
دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله

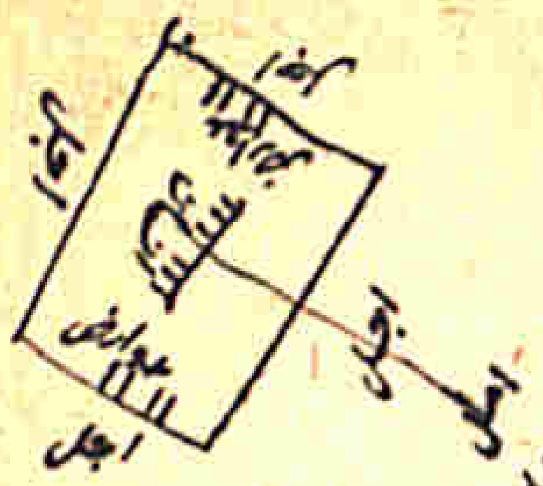

على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه
ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا
صابرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد
الله قال خط النبي عم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا
صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه
هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي عم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس قال
عن النبي عم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل وقال
اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي عم
قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي
نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك
غريب عن ابن عباس قال ان رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب
فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا ابلغه
عن انس ان النبي عم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط
فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي عم غرز عودا بين يديه واخر
الى جنبه واخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل

فَلَحِقَهُ الاجل فاحتَغَهُ دون الامل عن عبد بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مُثِّلَ ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة عن النبي عم قال العمر امتي بين ستين سنة الى سبعين غريب عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان

عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي عم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي عم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي عم فاين صلوته بعد صلوته و عمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض وعن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه

التوكل سكون القلب لمضمون الرب يعني تطمئن القلب بما وعد الله من ايصال الرزق الى العباد وغيره وبما قدر الله له مظهر

قوله لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون لا يسترقون اصله يسترقيون معناه لا يطلبون الرقية وقد ذكر بحث التطير في باب الفال والطيرة اعلم ان التوكل فرض [illegible] والتوكل نوعان عام وخاص فالعام ما يجب ان يكون في جميع المسلمين والخاص ما يكون في خواص العباد [illegible] [illegible] والادوية لا شفاء الا باذنه [illegible] وجميع [illegible] جازله ان [illegible] ويسترقي ويداوي [illegible] جازله ان يكسب الا بالتجارة والحرف وغيرها اذا علم ان الرزاق هو الله والكسب واسطة [illegible] ان النبي [illegible] واسطة للشفاء والتوكل ان يترك الرجل التداوي والاسترقى [illegible] لا يحلها [illegible] والمراد في هذا الحديث التوكل الخاص مظهر

الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء صحح عن انس ان النبي عم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي عم ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط و النبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء

صبر فكان خيرا له وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل
لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح
عمل الشيطان **من الحسان** عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم
الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار و
يباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح
القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه
لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا
ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما
في يديك اوثق بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها
ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله
يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت
فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على
ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد
قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن آدم ~~كثرة استخارة الله~~ رضاه
بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن
آدم سخطه بما قضى الله له غريب **باب الرياء والسمعة من الصحاح**

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء
هو للذي عمله وعن جندب قال قال النبي صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي
يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلعم ارايت الرجل يعمل
العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه
الناس عليه **من الحسان** عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله
صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى
منادٍ من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير
الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول
الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه يوم القيامة
وحقره وصغره عن انس ان النبي صلعم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل
الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت
نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه من الدنيا
الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي
اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني انا عليها فقال رسول الله صلعم
رحمك الله ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين
يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم
قلوب الذئاب يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت
لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيه حيران عن ابن عمر عن النبي صلعم قال

قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقًا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمرّ من الصبر فبي حلفت لأتيحنّهم فتنةً تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترّون أم عليّ يجترئون غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إنّ لكل شيء شرّة ولكل شرّة فترة فإن صاحبها سدّد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدّوه وعن أنس عن النبي عم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت عليّ النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذّب في هرّة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجرّ قصبه في النار وكان أول من سيّب السوائب عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شرّ قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلّق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وقال ليكوننّ في أمتي أقوام يستحلّون الخزّ والحرير والخمر والمعازف ولينزلنّ أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيّتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة وقال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما رأيت مثل النار نام

هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن أبي ذر قال قال النبي عم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطّت السماء وحقّ لها أن تئطّ والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذّذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن أبي هريرة قال قال رسول الله من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة عن أنس أن النبي عليه قال يقول الله جلّ ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام عن عائشة قالت سألت رسول الله عم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلّون ويتصدّقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات عن أبيّ بن كعب قال كان النبي عم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه عن أبي سعيد قال خرج النبي عم فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هادم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحبّ من يمشي على ظهري إليّ فإذ وليتك اليوم

جاء الموت بما فيه

[illegible]

وصوت الى قبره ضيق بلى قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه قال وقال رسول الله صلعم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب وقال قال رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصلاح

قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطياء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عمن سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا

وراح في حلة

اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤونة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله صلعم وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

والصابر على دينه له اجر خمسين منكم ح

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي

نذيرا ان تغير عليكم اكنتم مصدقيّ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ويروى نادى يا بني عبد مناف
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه
فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا
انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي
نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها يا بني
مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار وفي
رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا
اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية
عمة رسول الله صلعم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا **من الحسان** عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلعم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم قال
ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كا
ين جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرز
قون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عايشة انها قالت سمعت رسول الله
صلعم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني
الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها

فيستحلونها **كتاب الفتن من الصحاح**
عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه
ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه
اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشي قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وعن حذيفة قال سمعت رسول
الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على
قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر
اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب
من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان عن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي و
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم

لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي
رواية يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول
الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك
وقال رسول الله صلعم بادروا الاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا
وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي فيها و
الماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ
به وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القايم وفي رواية
فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن
كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل
ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع
النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين
فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال
اشرف النبي عليه السلام على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان وينقص
العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون قال الهرج

القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير
بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي
عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم من الحسان
عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله
صلعم من قايد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاث مائة فصاعدا الا قد
سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الايمة المضلين
واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت النبي
علم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة
ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشرة وعلي ستة وعن حذيفة قال
قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت
فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة
على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشا دعاة الضلال فان كان
لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض
على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار
فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب و
زره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم
الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله
الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت
عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب
النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا
منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جا وزنا

بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم على فراشك
فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر
ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر
بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم وسلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا
كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال
تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف
اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك
على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عليه السلام قال كيف
بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة
صح عن ابي موسى عن النبي عليه السلام انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القا
عد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا
فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل
على احد منكم فليكن كخير ابني ادم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كو
نوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقر
بها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل
اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان

فيها اشد من وقع السيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ستكون فتنة
صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقع
السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي عليه السلام فذكر الفتن فاكثر حتى
ذكر فتنة الاحلاس فقال قايل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب
ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس
مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم
فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت
تمادت يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط
ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال
من يومه او من غد وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال ويل للعرب من شر قد
اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن
ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم اذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى
يلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه
سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين
لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم
حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال تدور رحا الاسلام
لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او لسبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك
وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى
والله اعلم

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة

ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل
ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر
الرجل بقبر الرجل يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد رفع الرجل اكلته
الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان و
جوههم المجان المطرقة وقال لا يقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا يقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء
الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال
فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا يقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي
حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه
وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى في الابيض وقال
الذي

اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده و
لتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون
الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي عم في غزوة تبوك وهو
في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل ماية دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا و
قال لا يقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله و
يفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقسمون الغنايم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام
خرج فبينا هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب
كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم
دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث
ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام
يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى
يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل

~~فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت~~
لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة
عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر
ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي
غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك
فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون
فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء
ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة
عن النبي م هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول
الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها
نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها
الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها
فيغنمون فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج
فيتركون كل شيء ويرجعون **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة
وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال في سبعة اشهر وعن عبد
الله بن بسر ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود وهذا اصح عن ابي الدرداء ان
رسول الله صلعم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب

وفتح قسطنطينية وخروج الدجال عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية

مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام عن ابن عمر يوشك المسلمون ان
يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر
عن ذي مخبر قال سمعت النبي م يقول ستصالحون الروم صلحا امنا
فتغزون انتم وهم عدوا من وراءكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون
ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك
تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي م
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي م عن النبي عليه السلام قال دعوا
الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي عليه
في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث
مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب قال فاما في السياقة الاولى
فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما
في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله صلعم قال
ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له ~~دجلة~~
دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين
فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الا
عين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة
ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون
لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم

وهم الشهداء عن انس ان رسول الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير عن صالح ابن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم عليه السلام يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

وكذا اكلها

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي عم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي عم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب

قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة م

فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

من الحسان

عن انس قال قال النبي عم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع

الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت
الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم
ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف و
شربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا
حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع
سلكه فتتابع وروي عن علي عن النبي ص قال اذا فعلت امتي خمس عشرة
خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين قال
وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي ع م لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام
سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي
من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم المهدي
مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد عن النبي ع م في قصة المهدي
قال فيجيء اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع
ان يحمله عن ام سلمة عن النبي ع م قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرج
جونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث
من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس

ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل
من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب
ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع
سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم
بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث
الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض حتى لا تدع السماء من قطرها شيئا
الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الا
حياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين عن علي قال
قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته
رجل يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلعم
وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب ٥

العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي ص م علينا ونحن نتذاكر فقال ما
تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج
ومأجوج وثلاثة خسوف خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من
قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس

في البحر وقال بادروا بالأعمال ستا الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم ويروى خاصة أحدكم يعني الموت عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي عم يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ثم قرأ الآية عن أبي ذر قال قال النبي عم حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور وقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية عن أنس قال قال رسول الله صلعم ما من نبي إلا قد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم

كما أنذر نوح قومه عن حذيفة عن النبي عم قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلعم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه خارج في خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا

فيتبعه

شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة
ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللولو فلا
يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه
حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن و
جوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام
اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور و
يبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة
طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم
يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا
من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم
ان يوتى خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل
الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي
الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه
زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت
مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك
وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك

في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم
كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن
وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله
رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول
اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولو
فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا
دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر
رسول الله صلعم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه
ضربا قال فيقول اما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيو
نشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم
يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه و
رجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول
الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول
الله صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا
رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول الله صلعم قال يتبع
الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال ياتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل

وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان
يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ياتي المسيح من قبل المشرق
وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك
صح عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على
كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلعم ينادي الصلاة
جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ور
سوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان
رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال
حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا
في البحر فارفؤوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك
ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا
الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه
ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني
ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا
الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا اليك
سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا ~~قال اما اما~~ نعم قال اما انها يوشك

امام

ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان
ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها
بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي
الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم
قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك
خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح الدجال واني اوشك ان يؤذن لي في
الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة
وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك
بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال النبي صلعم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حد
ثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى
بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح
الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى
اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في
حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها ما انت قالت انا الجساسة
اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو

فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول
صلعم قال انى حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل
قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا حجراء فان البس عليكم فا
فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابى عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلعم يقول
انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه وانى انذركموه فوصفه لنا
قال لعله سيدركه بعض من رآنى او سمع كلامى قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعنى اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابى بكر الصديق قال حدثنا رسول
الله صلعم عن الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان
وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما
يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبى عم يمكث الدجال
فى الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة فى النار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتى
سبعون الفا عليهم السيجان عن انس بن مالك عن رسول الله صلعم انه قال يتبع الدجال
من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وعن اسماء بنت يزيد قالت كان
النبى عم فى بيتى فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء
فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثى قطرها والارض
ثلثى نباتها والثالثة تمسك السماء ثلثى قطرها والارض ثلثى نباتها والثالثة تمسك
السماء قطرها كله والارض نباتها كله ~~والارض نباتها كله~~ فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات
ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه يأتى الاعرابى فيقول
ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم انى ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن

[illegible]

ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتى الرجل قد مات اخوه ومات ابوه
فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم انى ربك فيقول بلى فيتمثل له
الشيطان نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم
فى اهتمام وغم مما حدثهم فاخذ بلحمتى الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله
لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حى فانا حجيجه والا فان
ربى خليفتى على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه
حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزى اهل السماء من التسبيح و
التهليل والتقديس **قصة ابن الصياد من المصابيح** عن عبد الله
بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلعم فى رهط من اصحابه قبل ابن
الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان فى اطم بنى مغالة وقد قارب ابن الصياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول
الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد
انى رسول الله فرصه النبى عم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن الصياد
ماذا ترى قال يأتينى صادق وكاذب قال النبى عم خلط عليك الامر قال النبى عم
انى خبأت لك خبيا وخبأ له يوم تأتى السماء بدخان مبين فقال هو الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن لى فيه اضرب عنقه
قال رسول الله عم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله
قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وابى بن كعب الانصارى يؤمان
النخل التى فيها ابن الصياد فطفق رسول الله صلعم يتقى بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن الصياد شيئا قبل ان يراه وابن الصياد مضطجع على فراشه
فى قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن الصياد النبى عم وهو يتقى بجذوع

[illegible]

النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن الصياد قال رسول الله
صلعم لو تركته بين قال عبد الله ابن عمر فقام رسول الله صلعم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا و
قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد الخدري قال لقيه
رسول الله صلعم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلعم
أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلعم
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على
الماء فقال النبي عم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا
او كاذبين وصادقا فقال النبي عم لبس عليه الامر فدعوه عن ابي سعيد أن ابن
الصياد سأل النبي عم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع
لقي ابن عمر ابن الصياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى
ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت
من ابن الصياد أما علمت ان رسول الله صلعم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها
عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن الصياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس
يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله يقول انه لا يولد له ولد وقد
ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة
وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم
مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك
سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي
ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى

قال

قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال
فنخر كأشد نخير حمار سمعت محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف
بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي عم فلم ينكره النبي عم **من الحسان** عن نافع قال كان ابن عمر
يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن الصياد وعن جابر قال فقدنا ابن
الصياد يوم الحرة عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث أبوا الدجال
ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضرس وأقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم أبويه طوال ضرب اللحم
كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة الثديين فقال أبو بكرة
فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى
دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا
مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضرس وأقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة
وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام
عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما
ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلعم أن يكون الدجال فوجده تحت
قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال
النبي عم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن
الخطاب ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال النبي عم إن يكن هو فلست صاحبه
إنما صاحبه عيسى بن مريم وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد
فلم يزل رسول الله صلعم مشفقا أنه الدجال **باب**

نزول عيسى عليه السلام من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي
قال والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما وعدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى
تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا
إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية وقال النبي م
والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء و
التباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد وقال كيف أنتم إذا
نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وقال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
ظاهرين إلى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول
لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة باب

قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلعم بعثت أنا والساعة
كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل إحديهما على الأخرى عن جابر قال سمعت
النبي م يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم
بالله ما على الأرض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة وعن أبي سعيد عن النبي م
لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة كان رجال من الأعراب
يأتون النبي م فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن المستورد
بن شداد عن النبي م قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه
هذه وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى وعن سعد بن أبي وقاص عن النبي م

قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة إلا على الشرار

من الصحاح عن أنس أن رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض
الله الله وقال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال ابن مسعود عن النبي م قال لا
لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا يذهب الليل و
النهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا
طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه
فيرجعون إلى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الد
جال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله
عيسى بن مريم عليه السلام كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في
الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام
فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن
أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة
الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان
فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم
في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى
ليتا ورفع ليتا قال فأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس

ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون
ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الحسان عن معوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا ينقطع
الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت
ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان
شئ الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
وفي رواية كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب
وقال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله
السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبا
رون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده
الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال
جاء حبر من اليهود الى النبي عم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على ا
صبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلعم
تعجبا منه قال الحبر وتصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا

قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن
عايشة قالت سالت رسول الله صلعم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض و
السموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس
والقمر مكوران يوم القيامة

من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنا جبهته ينتظر متى يو
مر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل
عن عبد الله بن عمرو عن النبي عم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي
ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار
بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان
على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث
قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث
امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده و
عدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي
يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على
اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول
الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد من
ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على
وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على

قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة عن أبي هريرة عن النبي عم قال يلقى إبرهيم
أباه يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصيني
فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم
يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال لإبرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم
كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من
يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق إلجاما وأشار
رسول الله صلعم بيده إلى فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي عم قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال أخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا
يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج
ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده أرجوا أن تكونوا ربع أهل الجنة
فكبرنا فقال أرجوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا قال أرجوا أن تكونوا
نصف أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد
ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود وقال يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا

أي لا يكون لهم عند الله قدر ومنزلة

فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا **من الحسان** عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله
صلعم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها وقال أتدرون ما أخبارها قالوا
الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول
عمل علي كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها غريب وقال قال رسول
الله صلعم ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان
محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف صنفا مشاة
وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم
قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما إنهم يتقون
بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من سره أن ينظر
إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت
وإذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي عم قال يدخل
من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب عن عائشة أن النبي عم قال ليس أحد يحاسب
حسابا يسيرا فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال ما منكم من
أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر أيمن منه
فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر بين
يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال إن الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب
حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس

الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان
يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وقال
تجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال الله امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله
فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند النبي عم
فضحك فقال تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه
يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا
مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم
على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول
بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله صلعم
هل نرى ربنا يوم القيامة قال فهل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس في سحابة
قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال
فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى
العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني قد انساك
كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت
بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا
ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد
علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر
من نفسه فذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه من الحسان عن ابي امامة قال

رسول الله عليه عدها ويأخذها وعن عبد الله بن جعفر ان النبي عليه
امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي
بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤسنا وعن
ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي عليه لا تنهكي
فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة سالت عايشة
عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي عليه يكره ريحه
وعن عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى
تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن عايشة قالت اومت امراة من وراء
ستر بيدها كتاب الى رسول الله عليه فقبض النبي عليه يده فقال ما ادري
ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت
اظفارك يعني بالحناء وعن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء وعن ابي هريرة
قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل
وقيل لعايشة ان امراة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله عليه الرجلة
من النساء وعن ثوبان قال كان رسول الله عليه اذا سافر كان اخر عهده
بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة
وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين من قلبين من
فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر
وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله عليه
يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء
اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة

قلادة من عصب وسوارين من عاج وعن ابن عباس ان النبي عليه قال اكتحلوا
بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي عليه كانت له مكحلة يكتحل
بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه وعن ابن عباس قال كان النبي عليه يكتحل
قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير
ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله عليه حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجا
مة غريب وعن عايشة ان النبي عليه نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم
رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر وعن ابي المليح قال قدم على عايشة نسوة من
اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة
التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله عليه
يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها
عز وجل وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم
وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعو
ها النساء الا مريضة او نفساء وعن جابر ان النبي عليه قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة
تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة
قال قال رسول الله عليه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وعن ابن
عباس عن ميمونة ان رسول الله عليه اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو
كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه
جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله عليه يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه
يامر بقتل كلب الحائط يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه وقالت
قال رسول الله عليه ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة و
يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا يدخله الملائكة
وعن عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي عم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على
الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله تعالى لم يامرنا
ان نكسوا الحجارة والطين وروي عن عايشة رض عن رسول الله صلعم قال
اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله وعن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
فليخلقوا حبة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عم
يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس رض قال سمعت
رسول الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل الله له بكل صورة صورها نفسا
فتعذبه في جهنم وعن ابن عباس عن النبي عم من تحلم بحلم لم يره كلف ان
يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ وعن بريدة ان النبي عليه قال من لعب بالنردشير

فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اتاني جبريل قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت
الا انه كان على الباب تماثيل فكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت
كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فليجعل وسادتين فيصير
كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطيان و
مر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تخرج
عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان
ينطق به يقول اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها
آخر والمصورين وعن ابن عباس عن رسول الله عليه قال ان الله تعالى حرم الخمر
والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل وعن ابن عمر ان النبي
صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة
من الذرة يقال له السكركة وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله عليه قال من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه راى رجلا
يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب كتاب الطب

والرقى من الصحاح قال رسول الله عليه ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء
وقال لكل داء دواء فاذا اصيب الدواء الداء برا باذن الله عز وجل وقال الشفاء
الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن
الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله عليه
وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي عم بيده بمشقص ثم ورمت
فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله عليه السلام الى ابي بن كعب طبيبا فقطع
منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله عم يقول في الحبة

عن ابي هريرة انه قال

السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة
السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي عليه فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا قال فقال رسول الله عليه
صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا وقال رسول الله صلعم ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط وقال علي ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فانه فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
وعن انس قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة
وعن عائشة قالت امر النبي عم ان يسترقى من العين وعن ام سلمة ان النبي عليه
راى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة
من الجن وعن جابر قال نهى رسول الله عليه عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا
يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت
عن الرقى قال اعرضوها علي فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا من استطاع
منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في
الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم
لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله انتداوى

قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داءً الا وضع له شفاءً غير داءٍ واحدٍ وهو
الهرم وعن عقبة بن عامرٍ قال قال رسول الله عليه لا تكرهوا مرضاكم على
الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب وعن انسٍ ان النبي صلعم
كوى اسعد ابن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول
الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال
كان النبي صلعم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب وعن اسماء بنت
عميسٍ ان النبي عم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حارٌ جارٌ قالت ثم
استمشيت بالسنا فقال النبي عليه السلام لو ان شيئا كان فيه الشفاء من
الموت لكان في السنا غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله عليه
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داءٍ دواءً فتداووا ولا تتداووا بحرامٍ
وروى عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عم عن الدواء الخبيث وعن سلمى
خادمة النبي عم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله عم وجعا
في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان
تكون برسول الله عليه السلام قرحةٌ ولا نكبةٌ الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن
ابي كبشة الانمارية ان رسول الله عليه السلام كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيءٍ وعن جابرٍ
ان النبي عم احتجم على وركه من وثءٍ كان به وعن ابن مسعودٍ قال حدث رسول الله عم
عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاءٍ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة
غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلعم عن ضفدعٍ يجعلها
في دواءٍ فنهاه النبي عليه عن قتلها وعن انسٍ قال كان رسول الله عليه
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدة
وعشرين وعن ابن عباسٍ ان النبي عليه كان يستحب الحجامة لسبع

عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم
قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاءً من
كل داءٍ وقال عليه من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر اخرج الله
منه داء سنةٍ وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة
يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله عم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة
لا يرقا وروى عن الزهري مرسلا عن النبي عليه من احتجم يوم الاربعاء
او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح
ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه
في الوضح وعن ابن عباسٍ رفعه قال خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي غريب عن زينب امراة عبد الله بن مسعودٍ ان عبد
الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله عليه
يقول ان الرقى والتمائم والتولة شركٌ فقلت لم تقول هكذا لقد كانت
عيني تقذف وكنت اختلف الى فلانٍ اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد
الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان
تقولي كما كان رسول الله عليه يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقما وعن جابرٍ قال سئل النبي
عليه عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت
تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي وعن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله عليه من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى

خلل صح

من تعلق شيا وكل اليه وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة وعن انس قال قال النبي عم لا رقية الا من عين او حمة او دم وعن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وروى ان النبي صلعم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايتك كاليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول الله عليه فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله عليه عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله عليه يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذات فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما عريب وقالت عايشة قال لي رسول الله عليه هل روي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة

من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله عم فمن اعدى الاول وقال عليه السلام لا عدوى ولا هامة ولا نوء

ولا

ولا صفر وعن جابر قال سمعت النبي عم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلعم انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن وعن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله عم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله عم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة وعن انس ان النبي عم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروى عن فروة ابن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وانها وباؤها لشديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية ابن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك

شر تجد احدكم في نفسه فلا يصدقنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عايشة قالت سال اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بشي يكون حقا فقال النبي عليه السلام تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عايشة قالت سمعت النبي عم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلعم من اتى عرافا فساله عن شي لم يقبل له صلاة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذاك مومن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مومن بالكواكب عن ابي هريرة عن رسول الله عم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس قال قال النبي عليه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة حايضا او اتى امراته في

في دبرها فقد بري مما انزل على محمد عليه السلام

كتاب الرويا من الصحاح

قال رسول الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من راني فقد راى الحق وقال من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان فليتفل عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال محمد وانا اقول الرويا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي عم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي عم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلعم رايت ذات ليلة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة

لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رؤيا
النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى
نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة و
عن ابي موسى عن النبي صلعم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
فرايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذا
بين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية احدهما
مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصا
رية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله
صلعم فقال ذاك عمله يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم اذا صلى
اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها
فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال
لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه
فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه

تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد
راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار
فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته
يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به
ما رايت الى القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر
آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة

البيضاء قال لمن هذا قالوا لعمر فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال اعليك اغار ولو استطعت لما اتيت منزلك من الحسان س ج و

عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي عن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن نوفل فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي عليه السلام قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه النبي صلعم وروي ان خزيمة بن ثابت فيما يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الاداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص

بعده حتى الان عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلعم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلعم لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وعن انس ان رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم عليهم وقال رسول الله صلعم لا تبدوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليكم فقل عليك وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عايشة استاذن رهط من اليهود على النبي عليه السلام فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا

الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة
في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا
الضال **من الحسان** عن علي قال قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم
ست خصال يأمر بالمعروف ويسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته
اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب
لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي عليه عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن
النبي عم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي قال اتيت
النبي عليه السلام فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان
عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي عليه السلام مر على نسوة فسلم
عليهن عن علي بن ابي طالب رفعه تجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم
ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عم
قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود بس م
الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة
او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن انس ان رسول الله صلعم قال
عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله
واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام

يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ويروى عن
جابر عن النبي عليه السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا في
الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك
وروي ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك السلام فقال وعليك
وعلى ابيك السلام عن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل النبي
عليه السلام فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروي عن جابر ان النبي عم قال اذا
كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال
دخلت على النبي عليه السلام وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك
فانه اذكر للممل ضعيف عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلعم ان تعلم
السريانية ويروى انه امرني ان تعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود
على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت
واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي عم قال اذا انتهى احدكم
الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست
الاولى باحق من الاخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل
ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة **باب الاستيذان**
من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر رضي الله عنه
ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال
ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال
رسول الله صلعم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه
البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت له قال عبد الله بن مسعود
قال لي النبي عليه السلام اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك و

وقال جابر اتيت النبي عليه السلام في دين كان على ابي فدققت الباب فقال
من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها وقال ابو هريرة دخلت
مع رسول الله صلعم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا من الصحاح
قال انس ان رسول الله صلعم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عليه السلام حتى سلم ثلاثا ورد
عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد وعن كلدة بن
حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي عليه السلام والنبي
صلعم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي عم ارجع
فقل السلام عليكم اادخل وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا دعي
احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية فقال رسول الله صلعم
رسول الرجل الى الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى
باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر
فيقول السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي عم قال نعم وعن ابي
هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني
حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانئ ذهبت
الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ وعن ابي هريرة قال قبل رسول
الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من
الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

سمعت النبي عم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب
عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي
جل جلاله عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث
عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك
تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله عم
ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه
تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا
حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول
انك لا تظلم وقال فيوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عايشة انها ذكرت النار فبكت فقال النبي عم
ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة قال النبي عم اما في
ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين
يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره و
عند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

ومتقدم
ام في شماله و

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا
طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن
وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظما ابدا وقال
ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن

ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه
قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي
محجلين من اثر الوضوء ويروى نرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء
ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال
وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي عن انس عن النبي صلعم قال يحبس المؤمنون
يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
ادم فيقولون انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي
بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
بسؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأ
تون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي في داره

فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلعم عن انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون
آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن
الله فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم فيأتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمة الله فيأتون عيسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي و
فيلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال ها فيقال يا محمد ارفع رأسك تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن
لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله الا الله عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن ابي هريرة قال
اتي النبي صلعم فدفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم

والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم
وذكر حديث الشفاعة فقال فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن النبي عليه السلام قال وترسل
الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان النبي عليه السلام تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه
فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم
فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله تعالى
لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك وعن ابي سعيد الخدري
ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلعم نعم
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضا
رون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله صلعم
قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان
يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون يتبع كل امة ما
كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم

وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر
المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والر
كاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤ
منون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من
عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها
احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا
فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الرا
حمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا
حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما رأيتم ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله
لاهل الجنة

تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد
امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل الم تروا انها تخرج صفرا ملتوية عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ
الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا
يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من
اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد
الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
كل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل
النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به
على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير
الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي
ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت

فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له
في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد قال النبي عليه السلام قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن
ابن مسعود ان النبي عليه السلام قال اخر من يدخل الجنة رجل
يمشي مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك
الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والا
خرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني
غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني
من هذه واستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني
ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها سالتني غيرها فيعاهده ان لا يساله
غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب
الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها
واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى
يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فا
فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول
يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب
اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك

قال هذا الذي ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين
حين قال أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على
ما اشاء قدير رو وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال
الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت خ عن انس
ان النبي عليه السلام قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون خ عن عمران بن حصين عن النبي عليه
السلام قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد عليه السلام فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين عن عبد الله
ابن مسعود قال النبي عليه السلام اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة
دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها
ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة عن ابي ذر قال قال
النبي عليه السلام اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل
يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار
ذنوبه فيقال عملت يوم كذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه
فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان النبي عليه السلام
قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي

رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفسي بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة
منه بمنزله كان في الدنيا وقال لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى
حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان
البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم
السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المها
جرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد
السدد غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا
فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة
او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم
ليتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس
قال سألت النبي صلعم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين
اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني
عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه
الثلاثة المواطن غريب عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام قال قيل له ما المقام المحمود قال

ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه
به وهو ليسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول
من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط
الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم القيامة على
الصراط رب سلم رب سلم غريب عن انس عن النبي عم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله
شيئا عن عبد الله بن ابي الجذعاء قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم عن ابي سعيد ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع
للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل
حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال رسول الله عم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل
الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بلا حساب
بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا قال عمر دعنا يا ابا بكر
فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء
ان يدخل خلقه بكف واحد فعل فقال النبي عم صدق عمر عن انس قال يصف اهل الجنة
النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي
سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة عن
ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال
لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا
فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا

وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك
كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له
الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البصر ثم كالريح
ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت
ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
او تغرب وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون
ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة درجة ما بين
كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر
انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسلوه
الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح
الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا
تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغو
طون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود مجا
مرهم الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون
ذراعا في السماء، وقال إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم
أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وقال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما
يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير
وقال إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي
شيء أفضل من ذلك فيقول أحل لكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا وقال
إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلعم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة عن عتبة بن

تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تحيوا صح

ويفنى صح

غزوان قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين
خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مصرا
عين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهي
كظيظ من الزحام من الحسان قال قلت يا رسول الله مم خلق
الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب
وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران
من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب وقال إن في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال إن في الجنة مائة درجة لو أن العا
لمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غريب عن أبي سعيد عن النبي عم في قوله
وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة
سنة غريب وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم
مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل
رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن
أنس عن النبي عم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول
الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن سعد بن أبي وقاص عن النبي عم أنه قال
لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأ
رض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس
كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن أبي هريرة قال رسول الله صلعم
أهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل
أن النبي عم قال يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين أبناء ثلاثين

عن أبي هريرة

اوثلثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت النبي عم وذكر له سدرة المنتهى
قال يسير الراكب في ظل الغصن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي
فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل رسول الله صلعم
ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلعم اكلها
انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من
خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء
يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة
من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي
رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث
شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون
منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر عن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا
ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل
فيها غريب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك
في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان اهل الجنة
اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام
الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة
فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك

والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة
البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا
حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا
فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي
بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا
لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم
تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المر
تفعة من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر
حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم
ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت و
ان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا
ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ادنى اهل
الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من
لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة
من صغير او كبير يردون بني ثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار
وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب
وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي
غريب قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة

ولكن لا ينتهي عن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال النبي عليه السلام
ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار
بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند النبي
عليه السلام فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وعن صهيب عن النبي عليه السلام قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله
تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و
تنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم
من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة

من الحسان

عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازو
اجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى
وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وعن ابي رزين العقيلي
قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قال وما اية ذلك في خلقه
قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق الله
من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة

وستين

وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال
ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون
اهل النار عذابا ابو طالب وهو متنعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى
انعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم
هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس
بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت
بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا
رايت شدة قط وعن انس عن النبي عم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا
يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم
من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار
الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع
وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي عم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها
الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل
احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال ان

حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة

ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه
من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبي عم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطاه الناس عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا وقال في قوله
كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال
ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق
من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي امامة عن النبي عليه السلام في قوله يسقى
من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت
فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار
مسيرة اربعين سنة وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل وليه
الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا
لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه عن ابي سعيد عن النبي
عليه السلام قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس عن النبي عليه السلام قال
يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى
تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح
العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون

بطعام

بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
ذي غصة فيذكرون انهم كانوا في الدنيا يجيزون الغصص بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت فاذا دخل
دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون يا ما
لك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك
اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها
ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة
والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن نعمان بن بشير قال سمعت عليه السلام يقول انذرتكم النار
انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة
كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن ابيه عن النبي عليه السلام ان في جهنم لواديا يقال له هبهب
يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله عليه السلام لو ان رضراضة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمس مائة سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس سلسلة لسار اربعين خريفا
الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلعم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
وسفلتهم

قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي
حتى يضع الله رجله تقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من
خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي عليه السلام
قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قال الله [قدمه]
فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي عليه السلام قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا د
خلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر
اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما
خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى
احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام
من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي عليه السلام اذ جاءه قوم
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه
في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد

ذهبت

واهل النار منازلهم

ذهبت ولم اقم عن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه وعن ابي هريرة
قال سمعت النبي عليه السلام يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة عن النبي عليه السلام قال خلقت
الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه
ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه
خلق خلقا لا يتمالك وعن انس قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا خير البرية
فقال ذلك ابراهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم
الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له
ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه
قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك
فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن
غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني
بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده
مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك
امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي

اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتقاهم

الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت
الداعي وقال إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء فآذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص
وإما أدرة وإن الله أراد أن يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على الحجر
ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى إلى ملأ من
بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس
وأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا ثلاثا أو أربعا أو خمسا وقال بينا أيوب يغتسل عريانا
خر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم
أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن
أبي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي عليه السلام
فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي عليه السلام المسلم فسأله عن
ذلك فأخبره فقال النبي عليه السلام لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم
القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري
أكان فيمن صعق فأفاق قبلي ولا أقول أن أحدا أفضل من يونس بن متى

وفي رواية فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلي

وفي

وفي رواية فلا أدري أحوسب بصعقة يوم القيمة الطور أو بعث قبلي ولا أقول إن أحدا
أفضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الأنبياء وفي رواية لا تفضلوا بين
أنبياء الله وقال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى وقال من قال أنا خير
من يونس بن متى فقد كذب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا
وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا
هي تهتز من خلفه خضراء وعن أبي هريرة قال جاء ملك الموت إلى موسى فقال
له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك إلى الله فقال
إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه وقال ارجع
إلى عبدي فقل الحيوة تريد فإن كنت تريد الحيوة فضع يدك من شعرة فإنك
تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من
الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو أني عنده
لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره
عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به
شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم
يعني نفسه ورأيت جبرائيل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية بن
خليفة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال رأيت ليلة أسري بي موسى
رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال

على متن ثور فما توارت يدك

في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه عن أبي هريرة قال قال
النبي صلعم ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فإذا رجل مضطرب رجل الشعر
كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت خرج
إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال فأتيت بإنائين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فيه
فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما إنك
لو أخذت الخمر غوت أمتك عن ابن عباس قال سرنا مع النبي بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى قد
كرهن لونه وشعره شيئا واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا
بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشا أو لفت
فقال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا
بهذا الوادي ملبيا وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القرآن فكان القرآن
يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه
وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما
فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية على مائة امرأة
كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي
فطاف عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال واحدة
إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم
قال كان زكريا نجارا وعن أبي هريرة قال رسول الله صلعم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى

بكليس
والآخرة الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد ليس بيننا نبي وعن
أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال كل بني آدم يطعن الشيطان في
جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
عن أبي موسى عن النبي عليه السلام قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام من الحسان عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله
أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه
هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد عن هارون العماء أي ليس معه شيء
عن العباس بن عبد المطلب زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا إليها فقال النبي عليه السلام ما تسمون
قالوا والعنان هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قال هل تدرون
ما بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما
اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع
سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء
ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء
ثم على ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق
ذلك ويعلم ما أنتم عليه عن جبير بن مطعم قال أتى النبي عليه السلام أعرابي فقال
جهدت الأنفس وجاع العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق
الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي عليه السلام سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع
بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سمواته

لعله اذ او قال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليأط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر
بن عبد الله عن النبي عليه السلام قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله
من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن زرارة
بن اوفى ان النبي قال لجبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه
سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين
الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق عن جابر ان النبي
عليه السلام قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون
ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل
من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان والله اعلم بالصواب

باب فضائل سيد المرسلين

صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد
اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه
القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول
من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من اهل
الدنيا والاولون من اهل القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع في
يوم

في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من
امته الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه
موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة
فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي
قبلي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلم وذكر من الاشياء الا تبين الشفاعة وزاد وختم
بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشا
رقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت
قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى
يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلى مر
بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم
انصرف فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان

لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته
ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن
العاصي قلت اخبرني عن صفة النبي عليه السلام في التورية قال اجل والله انه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام من الحسان عن خباب بن
الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فاطالها قالوا يا رسول الله
صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سألت
الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فا
عطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق
بعضهم بأس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر عز وجل
اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا
من عدوها عن العباس انه جاء الى النبي عليه السلام فكأنه سمع شيئا فقام
النبي عليه السلام على المنبر فقال من انا قالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم
فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك

النبوة

النبوة قال وآدم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن النبي عليه السلام
انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم باول
امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور
اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه
الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس ناس
من اصحاب النبي عليه السلام فخرج يسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم
خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال
آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله
وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد
يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا
فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين
ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان
النبي عليه السلام قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر
ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني
في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن
جابر ان النبي عليه السلام قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا
اول شافع ومشفع ولا فخر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس
خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي

بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون
او لؤلؤ منثور غريب وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال فاكسى حلة من حلل الجنة
ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري وعن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة
في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو وعن ابي بن كعب عن النبي عليه السلام
قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان
وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال وعن
كعب الاحبار يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا
فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة ولكن يعفو ويغفر مولده — التسباة ح
بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء
والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون
الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية
صفة محمد عليه السلام وعيسى بن مريم يدفن معه فقال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي عليه السلام وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي ع م يقول
ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحا
شر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه
اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن
جابر بن سمرة قال كان اذا دهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان
مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحما
مة يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي عليه السلام واكلت
معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
عن ام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا
سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي فقال النبي عليه السلام دعها عن انس قال كان النبي عليه السلام ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي عليه السلام كان ربعة — كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال
كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين

وفي رواية كان شثن القدمين والكفين. وعن البراء قال كان النبي عليه السلام
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء
لم أر شيئا قط أحسن منه. وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن
في حلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين حمراء
ليس بالطويل ولا بالقصير. عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان
النبي عليه السلام ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قال قيل لسماك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين
قال قليل لحم العقب. عن أبي الطفيل قال رأيت النبي عليه السلام كان أبيض
مليحا مقصدا. وسئل أنس عن خضاب النبي فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
أن أعد شمطاته كن في رأسه وفي رواية إنما كان البياض في عنفقته وفي
الصدغين وفي الرأس نبذ. عن أنس قال كان النبي عليه السلام أزهر اللون كأن
عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا ألين من كف
النبي عليه السلام ولا شممت مسكا ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي عليه السلام
وعن أنس عن أم سليم أن النبي عليه السلام كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط
نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي
عليه السلام يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي
رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت. عن جابر بن سمرة قال
صليت مع النبي عليه السلام صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي فوجدت
ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جؤنة عطار. من الحسان عن
علي بن أبي طالب قال كان النبي عليه السلام ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس

كث

كث اللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل
المسربة إذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم. وعن علي كان إذا وصف النبي عليه السلام قال لم يكن بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط
ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه
تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد
أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى يتقلع كأنما يمشي
في صبب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خا
لطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله. عن جابر أن
النبي عليه السلام لم يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب
عرفه. قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني
لو رأيته رأيت الشمس طالعة. عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي عليه السلام في
ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى النبي عليه السلام وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا
هو أحسن عندي من القمر. عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه
من النبي عليه السلام كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث. عن
جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك
إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل والله أعلم بالصواب

باب في أخلاقه وشمائله من الصحاح

عن أنس قال خدمت النبي عليه السلام عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت وقال أنس

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة
فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال
يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس قال
كنت امشي مع النبي عليه السلام وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله عليه السلام في نحر الاعرابي
حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه النبي عليه السلام ثم ضحك ثم امر له بعطاء وعن انس قال كان النبي عليه
السلام احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة
ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي عليه السلام قد سبق
الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج
وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل النبي عليه السلام
شيئا قط فقال لا وعن انس ان رجلا سال عليه السلام غنما بين جبلين فاعطاه اياها
فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف من الفقر
عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبي عليه السلام مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي عليه السلام فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا وعن انس قال كان النبي عليه السلام اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة

بانيتهم فيها الماء فما يؤتون باناء الا غمس يده فيه فربما جاءه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ
بيد النبي عم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امراة كانت في عقلها
شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك
شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها
عن انس قال لم يكن رسول الله عم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان
يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي عم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رايت النبي عم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عائشة قالت ان رسول الله عم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وسئلت عائشة ما كان النبي عم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة
اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها انها
قالت ما خير النبي عم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم النبي عم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب النبي عم شيئا قط بيده ولا امراة ولا
خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان
ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله من الحسان عن انس قال خدمت
النبي عم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي
فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان

عن عايشة قالت لم يكن النبي صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا
يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس يحدث عن النبي صلعم انه كان
يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم
خيبر على حمار خطامه ليف وعن عايشة قالت كان النبي صلعم يخصف نعله و
يخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي
ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد ثابت حدثنا احاديث النبي صلعم قال
كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل
هذا احدثكم عن رسول الله صلعم عن انس ان النبي صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع
يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون
هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له عن
انس ان النبي صلعم كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان النبي عليه السلام
طويل الصمت عن جابر قال كان في كلام النبي صلعم ترتيل وترسيل عن عايشة قالت
ما كان النبي صلعم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل
يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر
تبسما من النبي صلعم عن عبد الله بن سلام قال كان النبي صلعم اذا جلس يتحدث يكثر
ان يرفع طرفه الى السما

باب المبعث وبدو الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم قال
بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام النبي صلعم بمكة خمس عشرة

سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني سنين يوحى
اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان النبي صلعم توفي وهو ابن خمس
وستين وروي عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة وعن
الزبير بن عدي عن انس قال قبض رسول الله وهو ابن ثلاث وستين سنة
وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن اسمعيل
ثلاث وستين اكثر عن عايشة قالت اول ما بدئ به النبي صلعم من الوحي الرويا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها النبي يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة
فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا وليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي

عليه السلام او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي حتى حزن النبي عليه السلام فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه وعن جابر انه سمع النبي عليه السلام يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء الى الارض فجئثت منه رعبا حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر اي قومه فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن عايشة ان الحارث
بن هشام سال النبي عليه السلام فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي وتتابع
عن عايشة فقال النبي عليه السلام احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي واليوم الشديد البرد عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة بن الصامت قال كان النبي عليه السلام
اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه
ونكس اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عليه رفع راسه عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي عليه السلام حتى صعد الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا
تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك

فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء و

الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن
مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش
في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم
فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي عليه السلام ساجدا فضحكوا حتى
مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت
النبي عليه السلام ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعى ثلاثا
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن
خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم
صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة عن عايشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي عليه السلام بل ارجو ان يخرج

الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا عن أنس أن رسول الله
صلعم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول
كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا رباعيته وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير إلى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلعم في سبيل الله من الحسان
عن جابر عن رسول الله صلعم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة
العرش أن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال أنس أن
رسول الله صلعم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق
عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست
من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه
يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال
أنس وكنت أرى أثر المخيط في صدره عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إني
لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن وقال أنس
أن أهل مكة سألوا النبي عليه السلام أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى
رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد النبي عم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال النبي صلعم اشهدوا وعن أبي هريرة قال
أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى
لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى النبي عم وهو يصلي زعم
ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه
فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال النبي

عليه السلام لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا
أنا عند النبي صلعم إذ أتاه رجل فشكى إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى إليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فإن طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن
كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة
يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم القيامة بلغ
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون
ما قال النبي صلعم أبو القاسم يخرج ملء كفه وقال أبو هريرة قال النبي صلعم يهلك
كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن
كنوزهما في سبيل الله وقال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأ
بيض وعن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل
الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق
رأسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من
عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
وقال أنس كان النبي صلعم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت

فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله
ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا
قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل
مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه
على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال النبي عليه السلام
ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

من الصحاح عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار

البطن صح

ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى
السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها
آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح و
النبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال
هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا هارون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه

فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له وما يبكيك قال موسى
ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال
هذا ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل
اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت على الصلوة
خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين
صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فامرت بعشر صلوات
كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم
امرت فقلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند

منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبرائيل باناء من خمر واناء
من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في
السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير
وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله
كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها
كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد
من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة
في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال
يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها
لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر
يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء فلما جئنا الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة و
على شماله اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام وقال ابن حزم وأنس قال
النبي صلعم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني
فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم
انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك عن عبد الله قال لما أسري برسول
الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما
يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها
قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله صلعم
ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
من أمته شيئا المقحمات عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم لقد رأيتني في الحجر وقريش
تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربا
ما كربت مثله فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم وقد رأيتني
في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال
شنوءة وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي وإذا
إبرهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فأممتهم فلما
فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت
إليه فبدأني بالسلام **فصل في المعجزات** عن أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه قال نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا
رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدمه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله
ثالثهما وقال البراء بن عازب لأبي بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع النبي عليه

السلام قال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي عليه
السلام مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض
ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل قلت أفي غنمك لبن قال نعم
قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها إلى
النبي عليه السلام يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلعم فكرهت أن أوقظه
فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما
مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله
معنا فدعا عليه النبي عليه السلام فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض فقال
إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا
فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده وقال أنس سمع عبد
بن سلام بمقدم النبي عليه السلام وهو في أرض يخترف فأتى النبي عليه فقال إني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما
ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا أما أول أشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق والمغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا
سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله صلعم
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل
أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله

بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
فانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وقال أنس أن النبي عم
شاوره حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول
والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن
نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب النبي عم الناس قال
فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال النبي عليه هذا مصرع فلان ويضع يده
على الأرض هاهنا وهاهنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد النبي السلام وعن
ابن عباس أن النبي عم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك رضي الله عنهم
فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس
أن النبي عم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب وقال ابن
عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في إثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع
ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه
خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر
فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث النبي عم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
وقال سعد بن أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلعم وعن شماله يوم أحد
رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي عم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى
أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى درجة فوضعت

رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي
فانتهيت إلى النبي عم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها
قط وقال جابر إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي عليه
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي عليه وسلام المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل
فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي عليه خمصا شديدا فأخر
فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت إلى النبي عليه فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي عليه يا أهل الخندق إن جابرا
صنع سورا فحي هلا بكم فقال النبي عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء
أنا وجاء فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله
لأكلوه حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو
وقال أبو قتادة إن النبي عليه السلام قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي عم حين
أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم وقالت عائشة لما
رجع النبي عم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل وهو ينفض رأسه من
الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته أخرج إليهم قال النبي عليه السلام
فأين فأشار إلى بني قريظة قال أنس كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم
من موكب جبريل عليه السلام حين سار النبي عليه السلام إلى بني قريظة وقال جابر
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضأ منها

ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع
النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء
ابن عازب كنا مع النبي صلعم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ النبي عليه السلام فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى
ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلعم فاشتكى اليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين
مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد
اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ وقال جابر نا مع النبي صلعم
حتى نزلنا واديا افيح فذهب النبي صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا بشجرتين
بشاطئ الوادي فانطلق النبي صلعم الى احدهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا
كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت
مني لفتة فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة
منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال

سهل بن سعد قال النبي صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس
نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس
شهدت مع النبي صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة النبي صلعم
اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب النبي صلعم فنظر النبي صلعم
وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات
فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء بن عازب افررتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير
سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلعم ورسول الله صلعم على بغلته البيضاء وابو سفيان
ابن الحارث يقود به فنزل واستنصر وقال انا النبي صلعم لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي
به يعني النبي صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع النبي عليه السلام حنينا فولى صحابة
رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب
من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم

أمسانا الا املاه عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا
مع النبي صلعم حنينا فقال النبي عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال
يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد
القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب المسلمين م
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى النبي صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال النبي عم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا
بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
عن عايشة قالت سحر النبي صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما
استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال
فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان
فذهب النبي عليه في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ما
ماؤها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري
قال بينا نحن عند النبي صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل
البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد رضي الله عنه وكرم وجهه
اني سمعت هذا الحديث من النبي صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي عليه الذي نعته
وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين
محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله اذا عصيته فيامنني
الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما
فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت النبي صلعم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله
ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة
نبي الله صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت
مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن
خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فرجعت الى النبي صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة
انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني [illegible] وقال النبي صلعم
يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من

من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال
جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في
مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب
للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني
ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه
مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان
قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال النبي صلعم بعثت هذه الريح
لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال
خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا
في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده
ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال
ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا
المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس
اصابت الناس سنة على عهد النبي صلعم فبينا النبي صلعم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في
السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن

بعد

بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية فقال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب
استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من
الذكر وعن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع
قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه وعن انس ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال
جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت
النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله تعالى عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانها لم تنقص
تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا

فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شئ فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه
للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بنيها حتى عصرتها فاتت النبي صلعم
فقال اعصرتيها قالت نعم فقال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت النبي صلعم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى النبي علم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم
قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلعم فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة
فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل
القوم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن (كلهم)
لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل رسول الله
صلعم واهل البيت وترك سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شئ ويروى
ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلعم
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلثماية وعن عبد الله
بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي

بلغ

مع النبي صلعم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل
فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت
الماء ينبع من بين اصابع النبي علم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال
ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم و
تاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة
فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار الليل مال عن الطريق فوضع راسه ثم قال
احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ النبي علم والشمس في ظهره
ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة
كانت معي فيها شئ من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها
شئ من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال با
لصلوة فصلى النبي علم ركعتين ثم صلى الغداة وركب فركبنا معه فانتهينا
الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شئ وهم يقولون يا رسول الله هلكنا
وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم
حتى ما بقي فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال النبي علم
احسنوا الملاء كلكم سيروى ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى
ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب
حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال فشربت و
شرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة
تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع
الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل
الرجل يجي بكف ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على

على النطع شيء يسير فدعا النبي عليه السلام بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم
حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال
النبي عليه السلام أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد
غير شاك فيحجب عن الجنة وقال أنس كان النبي عليه السلام عروسا بزينب فعمدت أمي أم
سليم إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب
بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام
وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع
لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن
لقيت فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة
فرأيت النبي عم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم ثم قال لي يا أنس ارفع فرفعت فما أدري
حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم
وأنا على ناضح قد أعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي عليه السلام فقال ما لبعيرك قلت قد
أعيى فتخلف رسول الله صلى الله عليه فزجره فدعا له فما زال بين يدي الإبل قد
امها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيع
نيه بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة فلما قدم رسول الله صلعم
المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي عن أبي حميد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لا
لامرأة فقال النبي عليه اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة
أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك

فقال النبي عم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير
فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيئ ثم أقبلنا
حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها
فقالت عشرة أوسق قال أبو ذر قال رسول الله صلعم إنكم ستفتحون مصر وهي
أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذمة ورحما
أو قال ذمة وصهرا يعني أن أم إسماعيل كانت منهم يعني من القبيلة فإذا رأيتم
رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل
بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي عم
قال في أصحابي وفي رواية في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في
أكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار
فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج
ثم تتام الناس فقال النبي عم وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه
فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي
من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له من الحسان عن أبي
موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي عليه السلام في أشياخ
من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم
الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد المرسلين هذا رسول
رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال
إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان
إلا

الا النبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم
رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقالوا ارسلوا اليه
فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما
جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم
وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر
بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي عليه السلام
بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله عن انس عن النبي عليه السلام قال اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هكذا فما ركبك احد اكرم على الله منه
قال فارفض عرقا غريب عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس
قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء
رايتها من رسول الله صلعم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه
البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي عليه السلام فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه
فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال
اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي عليه السلام فجاءت شجرة
تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها عز
وجل في ان تسلم على رسول الله فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء
فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي عم بمنخره ثم قال اخرج اني
محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن

عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك وقال ابن
عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا فمسح رسول الله (وعشائنا)
صلعم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى
عن انس قال جاء جبريل الى النبي عليه السلام وهو جالس حزين قد تخضب بالدم
من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر جبريل
الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه
فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال النبي عم حسبي حسبي وقال ابن
عمر كنا مع النبي عليه السلام في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلعم
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال من
يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جاء
اعرابي الى النبي عم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه
النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة
حتى سقط الى النبي عليه السلام ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صح عن ابي هريرة
قال جاء ذيب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال
فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته
ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذيب يتكلم فقال الذيب
اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعد
كم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي عليه السلام فاخبره واسلم فصدقه

النبي عليه ثم قال النبي عليه انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل
ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده
عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي عليه السلام نتداول من قصعة من
غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا مما كانت تمد قال من
اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده الى السماء وعن عبد
الله بن عمرو ان النبي عليه السلام خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر
فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فا
شبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين و
اكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود عن النبي عليه السلام قال انكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف
ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية
ثم اهدتها لرسول الله صلعم فاخذ النبي عليه الذراع فاكل منها واكل رهط
من اصحابه معه فقال النبي عليه السلام ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعا
ها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع
قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفى
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع
النبي عم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول
الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم و
نعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين
غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول
قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما

اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين
ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسناه فثوب
بالصلاة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى قضى
الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب
فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله عليه فقال اني انطلقت حتى كنت
في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت
الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال النبي عليه هل نزلت الليلة قال لا الا
مصليا او قاضيا حاجة قال النبي عليه فلا عليك ان لا تعمل بعدها وعن ابي
هريرة قال اتيت النبي عليه بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن
بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن في
مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره
نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه و
نطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب في الكرامات من الصحاح

قال عبد الله
بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس ان
اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي عليه في حاجة لهما حتى ذهب
من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند النبي عليه ينقلبان و
بيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا
افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى
بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا
في اول من يقتل من اصحاب النبي عليه واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس

رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص باخوانك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل
ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان النبي عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان
عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي عليه بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى عند النبي عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه
ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه وحلف الاضياف ان
لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا
يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس
ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكلوا وبعث بها الى
النبي عليه فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عائشة لما ارادوا غسل النبي عليه قالوا
لا ندري انجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه
فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم
من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه
قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى
رسول الله صلعم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا
هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل
الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه
حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا

الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي عليه السلام فاجعلوا منه كوا الى السماء حتى لا يكون
بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى
تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم
يؤذن في مسجد النبي عليه ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان
لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي عليه وقيل لابي العالية سمع
انس من النبي عليه قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي عليه وكان له بستان يحمل في كل
سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك **باب**
من الصحاح عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي عليه مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرءاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي عليه ثم جاء النبي عليه فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم فاجاه
به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء حتى قرأت سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي الخدري ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان
عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما
عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى
هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين
ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلعم هو المخير و
كان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى
عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان

فبلغ عن عائشة قالت إن من نعم الله تعالى علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر
إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره على أسنانه
وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله
إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده وعن عائشة
قالت سمعت النبي عليه السلام يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت أنه خير وعن أنس قال لما ثقل النبي عليه السلام جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب
أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من
جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب من الحسان عن أنس قال لما قدم النبي عليه السلام المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء وما كان يوما أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه وقال
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات
فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا وعن عائشة قالت
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه باب
من الصحاح قالت عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا أوصى بشيء وعن عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك النبي عليه السلام عند موته درهما ولا دينارا
ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة وعن أبي هريرة

فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم صح

ان

أن النبي عليه السلام قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن أبي
بكر قال النبي عليه السلام لا نورث ما تركنا صدقة وعن أبي موسى عن النبي عليه السلام أنه قال إن الله
إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة
أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا أمره
وعن أبي هريرة قال النبي عليه السلام والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم
لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم

باب في مناقب قريش

وذكر القبائل من الصحاح عن أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر أن النبي عليه السلام قال الناس تبع لقريش في الخير
والشر وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن معوية
قال سمعت النبي عليه السلام يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي عليه السلام يقول لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر
خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال أسلم وغفار ومزينة
وأسلم وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني أسد وغطفان وعن أبي هريرة قال ما زلت
أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على
الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي عليه السلام هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل من الحسان عن سعد عن النبي عليه السلام من يرد هوان
قريش أهانه الله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق
آخرهم نوالا وعن أبي عامر الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الأسد والأشعر

يون لا يفرّون في القتال ولا يغلّون هم منّي وأنا منهم غريب عن أنس قال قال النبي عليه السلام الأزد
أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديًا يا ليت أمي أزدية غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي
عليه السلام وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيف وبني حنيفة وبني أمية غريب عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن أبي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال
هشام بن حسان أحصوا ما قتل الحجاج صبرًا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفًا وروى مسلم
في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت أسماء إن النبي عليه السلام حدثنا أن في ثقيف
كذابًا ومبيرًا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه وعن جابر قال قالوا يا ر
سول الله أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفًا عن أبي هريرة قال كنا عند النبي
عليه السلام فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرًا فقال النبي عليه السلام رحم الله حميرًا
أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان منكر عن أبي هريرة قال قال النبي عليه السلام
ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدًا فيه خير عن سلمان قال قال لي النبي
عليه السلام لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب
فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان قال قال النبي عليه السلام من غشّ العرب لم يدخل في شفا
عتي ولم تنله مودتي غريب وقال النبي عليه السلام من اقتراب الساعة هلاك العرب عن أبي هريرة عن
النبي عليه السلام قال الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن ويروى
موقوفًا وهو الأصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي عليه السلام لا تسبّوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا
ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه عن أبي بردة عن أبيه قال رفع النبي عليه السلام رأسه إلى السماء و
كان كثيرًا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد
وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون عن أبي

فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي صح

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس
فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم
أحدًا رأى من رأى أحدًا رأى أصحاب النبي عليه السلام فيوجد الرجل فيفتح لهم عن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن
بعدهم قومًا يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبّون السمانة

من الحسان

عن عمر قال قال النبي عليه السلام أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سرّه بحبوحة
الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلونّ رجل بامرأة فإن
ثالثهما الشيطان ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر عن النبي عليه السلام
قال لا تمسّ النار مسلمًا رآني أو رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضًا بعدي فمن أحبّهم فبحبّي ومن أبغضهم
فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه
عن أنس قال قال صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام إلا بالملح عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدًا
ونورًا لهم يوم القيامة غريب عن ابن مسعود قال قال النبي عليه السلام لا يبلغني عن أصحابي شيئًا
فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر

باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه من الصحاح

لا يصلح الطعام

عن أبي سعيد الخدري

عن النبي عليه السلام قال إن من أمنّ الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر عن جبير بن مطعم قال أتت النبي عليه السلام امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر عن عمرو بن العاص أن النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي عليه السلام قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي عليه السلام لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي عليه السلام لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أفضل أمة النبي عليه السلام بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله عنه أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق ووافق ذلك مالي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال النبي

لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره وعن ابن عمر

عمر قال أمرنا رسول الله أن نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله

عليه

عليه السلام ما أبقيت لأهلك فقلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله فقلت لا أسبقه إلى شيء أبدا عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال النبي عليه السلام أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي

فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر وعن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه السلام عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال النبي عليه السلام إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك عن جابر قال النبي عليه السلام دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت النبي عليه السلام يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى

الدرق تخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم وعن ابي هريرة قال سمعت النبي عليه السلام يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت — العلم
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن النبي عليه السلام وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن من الحسان — فلم ار عبقريا
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه
وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وعن ابن عباس عن النبي عم
قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل ابن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر
فغدا على النبي عم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا وعن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير
الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت
رسول الله صلعم ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب وعن عقبة بن عامر قال
قال النبي عليه السلام لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب وعن بريدة قال
خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت
يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله سالما صالحا ان اضرب بين يديك
بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت — ثم دخل علي وهي تضرب ثم
عليها فقال النبي عليه السلام ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت
الدف غريب صح وعن عائشة قالت كان النبي عليه السلام جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان
فقام النبي عليه السلام فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري

فجئت ووضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب
الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده
اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال النبي عليه السلام اني لانظر الى شياطين الجن
والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب

باب

مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله
صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيي فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله
صلعم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له اذ
عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له
الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذئب يتكلم قال فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وعن ابن عباس قال
اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع
صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر و
فعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت
وابو بكر وعمر رضي الله عنهم اجمعين فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم
اجمعين **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام قال ان اهل
الجنة ليتراؤن اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا
بكر وعمر لمنهم وانعما وعن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا
كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال
رسول الله صلعم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان النبي عم

إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان إليه ويتبسم
إليهما غريب عن ابن عمر أن النبي صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر
وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث
يوم القيمة غريب عن عبد الله بن حنطب أن النبي صلعم رأى أبا بكر وعمر فقال
هذان السمع والبصر مرسل عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم ما من نبي إلا وله
وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء
فجبرئيل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر عن أبي بكرة
أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت
فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستآلها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه الهمام

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال
فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول
الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا
أستحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلعم إن عثمان رجل حيي
وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحالة أن لا يبلغ إلي في حاجته

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب
منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي عليه السلام وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم

ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل
الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل
الله فأنا رأيت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل
بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء
عثمان إلى النبي صلعم بألف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت
النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن أنس قال
لما أمر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان بعثه رسول الله صلعم إلى
مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله
فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلعم لعثمان خيرا من
أيديهم لأنفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم
عثمان فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلعم قدم المدينة
وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه
مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني
أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله
والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال النبي صلعم من يشتري بقعة
آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم
اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله والإسلام
هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله
والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر و
عمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال
اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله أكبر

شهد واو رب الكعبة باني شهيد ثلاثا عن مرة بن كعب قال سمعت من
رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ
على الهدى فقمت اليه واذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت
هذا فقال نعم صح عن عايشة ان النبي عم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة
فقال يقتل هذا فيها مظلوما واشار الى عثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي
عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه باب

باب مناقب هولاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح

عن انس ان النبي عم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت
مع النبي عم في حايط من حوايط المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي عم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي عم فحمد الله ثم
جاء رجل فاستفتح فقال النبي عم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر
فاخبرته بما قال النبي عم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى يصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي عم فحمد الله ثم قال الله
المستعان **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلعم
حي وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم **باب من الصحاح**

مناقب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

عن سعد بن ابي وقاص قال قال النبي عم
لعلي بن ابي طالب انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي عم الامي الي ان لا يحبني الا
مومن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان النبي عم قال يوم خيبر

لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه في عينيه فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم عن البراء ان النبي عم قال لعلي انت مني وانا منك **من الحسان**
عن عمران بن حصين ان النبي عليه السلام قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن
عن زيد بن ارقم عن النبي عم السلام قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي
ابن جنادة قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او
علي عن ابن عمر قال اخى رسول الله صلعم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه
فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال النبي عم انت اخي في
الدنيا والاخرة غريب عن انس قال كان عند النبي عم طير فقال اللهم ايتني باحب
خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب وقال علي كنت
اذا سالت النبي اعطاني واذا سكت ابتداني غريب عن علي قال قال رسول الله
صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير
شريك واسناده مضطرب عن جابر قال دعا النبي عليه عليا يوم الطايف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال النبي عم ما انتجيته ولكن
الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب
في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه

جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث النبي عم جيشا
فيهم علي قالت فسمعت النبي عم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى
تريني عليا **باب مناقب العشرة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح**
قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي عليه السلام يوم احد عن جابر
قال قال رسول الله صلعم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا
فقال النبي عم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير قال النبي عم
من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم
ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي ما سمعت النبي عليه السلام جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال
سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر
رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ
سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي
خوف على رسول الله صلعم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام وعن
انس قال قال النبي عم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر
فقيل من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي
وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي عم اهدا فما عليك
الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا

من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي عم قال ابو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعد بن زيد في الجنة
وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي عم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر
واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤ
هم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضا
هم علي عن الزبير قال كان على النبي عم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة
فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت النبي عم يقول
اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله وقال
من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى
هذا وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر
الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلعم يقول
طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان النبي عم قال يومئذ
يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان النبي عم
قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع النبي عم اباه وامه الا
لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور
وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي عليه هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان
سعد من بني زهرة وكانت ام النبي عليه من بني زهرة **باب مناقب
اهل بيت الرسول عليه السلام من الصحاح** عن سعد بن ابي وقاص
قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا النبي عليه عليا وفاطمة وحسنا

وضيئا فقال اللهم هولاء اهل بيتي عن عايشة قالت خرج النبي عليه ذات
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء
الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي
ابرهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة عن عايشة قالت كنا ازواج
النبي عليه عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما
راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها
سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام النبي م سالتها عما سارك قالت ما كنت
لافشي على النبي عليه سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما
اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في اول الامر فانه اخبرني ان جبريل
كان يعارضني بالقران كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الا
جل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما
راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة اهل الجنة او
نساء المومنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة
ان النبي عليه قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما
ارابها ويوذيني ما اذاها عن زيد بن ارقم قال قام النبي عليه خطيبا بماء
يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما
بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك
فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله و
واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل

بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان
على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال النبي م لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
عن البراء قال رايت النبي عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع النبي عليه في طائفة من النهار حتى اتى
خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى
اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال النبي م اللهم اني احبه فاحبه واحب من
يحبه وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي الى
جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد و
لعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين عن ابن عمر في الحسن والحسين
رضي الله عنهم قال النبي عليه هما ريحاني من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه
بالنبي م عليه من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم بالنبي عليه
عن ابن عباس قال ضمني النبي عليه الى صدره وقال علمه الحكمة وفي رواية علمه
الكتاب وعنه قال ان النبي عليه دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من
وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن اسامة بن زيد عن النبي م
كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة قال النبي م
كان النبي عليه ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد بن عمر ان النبي م بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقال النبي عليه ان كنتم
تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان

ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حا
رثة مولى النبي عم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم

من الحسان

عن جابر قال رايت النبي عليه في حجته يوم عرفة وهو
على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذ
تم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول
الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من
الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا
حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان النبي عليه
قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
وروي عن عايشة انها سئلت اي الناس كان احب الى النبي عليه قالت فا
طمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل
على النبي عليه مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا و
لقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا بغير ذلك فغضب النبي عم
حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم
لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل
صنو ابيه وروي عن علي ان النبي عليه قال لعمر في العباس ان عم الرجل
صنو ابيه عن ابن عباس ان النبي عم قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال
النبي عليه للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لهم
بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال
اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه

في ولده غريب عن ابن عباس انه راى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلعم
مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين
وعن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
وكان رسول الله صلعم يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا وعن اسامة بن زيد قال
طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء
لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه
فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما
فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك
قالت رايت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت
ما لك يا رسول الله صلعم فقال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن انس
انه قال سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان
يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة انه
قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران
يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال
صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة انه قال قال رسول الله صلعم
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه
رسول الله صلعم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم
فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب
فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال
ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن
ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة غريب عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلعم

حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو عن عمر أنه فرض لأسامة في ثلثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت أسامة علي فوالله ما سبقني إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلعم من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله صلعم على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه قال زيد يا رسول الله والله لا أختار عليك أحدا قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي عن أسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد أصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لي غريب عن عائشة أنها قالت أراد النبي صلعم أن ينحي مخاط أسامة قالت عائشة دعني حتى أنا الذي أفعل قال يا عائشة أحبيه فإني أحبه عن أسامة قال كنت جالسا إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لأسامة استأذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما قلت لا فقال لكني أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن أهلك قال أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن أبي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وأشار وكيع إلى السماء والأرض عن أبي هريرة أنه قال أتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على أحد من نساء النبي صلعم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم تكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن أنس عن النبي صلعم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى

عن أبي سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة أنها قالت قال لي رسول الله صلعم أريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت إن نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلعم فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلعم فليهده إليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن إلى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه من الحسان عن أنس أن النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عائشة أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى رسول الله صلعم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة إني ابنة يهودي فقال النبي صلعم إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة غريب عن أم سلمة أن رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني رسول الله صلعم أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلعم فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا وقال أبو موسى الأشعري قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت رسول الله صلعم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلعم عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم

قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة أنه قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا
شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء قلت إني
دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من أنت قلت من
أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين
والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر
أن رسول الله صلعم قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت خشخشة
أمامي فإذا بلال عن سعد أنه قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون
للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال لست أسميهما فوقع في نفس رسول الله صلعم أن يقع فحدث نفسه ورجلان م
فأنزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
عن أبي موسى أن النبي صلعم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت مزمارا من مزامير
آل داود عن أنس أنه قال قال النبي صلعم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ القرآن
عليك قال الله سماني قال فبكى وفي رواية أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا وعن أنس
أنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم أربعة أبي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد وقيل لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي عن خباب
بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له ما يكفن
فيه إلا نمرة فكنا إذا غطينا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجله خرج رأسه
فقال النبي صلعم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له
ثمرته فهو يهدبها عن جابر أنه قال سمعت رسول الله صلعم قال اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن عن البراء أنه قال أهديت لموت سعد بن معاذ م
لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال أتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين وعن أم سليم أنها
قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له

فيما أعطيته قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون اليوم
على نحو المائة اليوم عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي صلعم يقول لأحد
يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام
رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في
الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف
فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاه فأخذت بالعروة فاستيقظت وإنها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام
وتلك العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت عن أنس أنه قال كان ثابت بن
قيس بن شماس خطيب الأنصار فلما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي إلى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسأل
النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت أيشتكي فأتاه سعد فذكر له قول
رسول الله صلعم فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على
رسول الله صلعم فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم
بل هو من أهل الجنة عن أبي هريرة أنه قال كنا جلوسا عند النبي صلعم إذ أنزلت
سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال
وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
الثريا لناله رجال من هؤلاء عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك
هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين وعن عائذ بن
عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف
الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فأتى النبي صلعم فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك
فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي عن أنس عن النبي صلعم قال
آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار وعن البراء قال سمعت
النبي صلعم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم أحبه الله
ومن أبغضهم أبغضه الله عن أنس أنه قال إن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء
الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم

فحُدِّث رسول الله صلعم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدًا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلعم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئًا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشًا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم إني أعطي رجالًا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلعم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال رسول الله صلعم لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ولو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار واديًا أو شعبًا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن أبي هريرة أنه قال تابع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم أما الرجل أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا إلا ضنًّا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وعن أنس أن النبي صلعم رأى صبيانًا ونساءً مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إليَّ يعني الأنصار عن أنس أنه قال مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل أحدهما على النبي فأخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس أنه قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئًا يضر فيه قومًا وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن أرقم أنه قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار عن أبي أسيد أنه قال قال رسول الله صلعم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير وعن علي أنه قال قال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن أبي بلتعة إنه شهد بدرًا وما يدريك لعل الله

قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم وعن رفاعة بن رافع أنه قال جاء جبرئيل إلى النبي صلعم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة عن حفصة أنها قالت قال رسول الله صلعم إني لأرجو أن لا يدخل إن شاء الله أحد شهد بدرًا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وإن منكم إلا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية ألفًا وأربعمائة قال لنا النبي صلعم أنتم اليوم خير أهل الأرض وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعد خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال لأن أجد ضالتي أحب إليَّ من أن يستغفر لي صاحبكم

من الحسان عن حذيفة عن النبي صلعم قال اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه وعن علي أنه قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمِّرًا أحدًا عن غير مشورة لأمَّرت عليهم ابن أم عبد عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسًا صالحًا فيسر لي أبا هريرة فجلست إليه فقلت إني سألت الله أن ييسر لي جليسًا صالحًا فوفقت لي فقال من أين أنت قلت من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الإنجيل والقرآن عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان عن علي أنه قال استأذن عمار على النبي صلعم فقال ائذنوا له مرحبًا بالطيب المطيب عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلعم ما خُيِّر عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما عن أنس أنه قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون

ما اهتز جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال إن الملائكة
كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما
أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر عن أبي ذر أنه قال
قال لي رسول الله صلعم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق
ولا أوفى من أبي ذر شبيه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال
التمسوا العلم عند أربعة عند عويمر بن أبي الدرداء وعند سلمان وعند ابن
مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله صلعم
أنه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة أنه قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت
قال إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم
عبد الله فاقرؤوه عن حذيفة أنه قال ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا
أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله يقول لا تضرك الفتنة
عن عائشة أن النبي صلعم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى
أسماء إلا قد نفست فلا تسموه حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن
عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي صلعم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
عن عقبة بن عامر أنه قال قال رسول الله صلعم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص عن
قال جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي أراك منكسرا قلت استشهد أبي وترك — منكسرا بيان
عيالا ودينا قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله أحدا
قط إلا من وراء حجاب وأحيا أباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب
تحييني فأقتل فيك ثانية قال الرب تعالى إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية قال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين
مرة عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له
لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك عن أبي سعيد أنه قال قال النبي صلعم
ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
عن محسنهم صح عن ابن عباس أن النبي صلعم قال لا يبغض الأنصار أحد يؤمن
بالله واليوم الآخر صح عن أنس عن أبي طلحة أنه قال لي رسول الله صلعم أقرئ قومك
السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر عن جابر أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله صلعم
يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلعم

كذبت

كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم
تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله صلعم
من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي
ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن أبي هريرة
أنه قال ذكرت الأعاجم عند رسول الله صلعم فقال النبي صلعم لأنا بهم أو ببعضهم
أوثق مني بكم أو ببعضكم

باب

ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني من الصحاح

عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلعم قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له
أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه إلا موضع
الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه أنه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه
فليستغفر لكم وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة
والوقار في أهل الغنم وعنه أنه قال قال رسول الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر
في ربيعة ومضر عن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب
والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلعم
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله صلعم وفي نجدنا فأظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

من الحسان

عن أنس عن زيد بن ثابت أن النبي صلعم
نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد
بن ثابت أنه قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لأي ذلك يا رسول الله صلعم
قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها وعن عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله صلعم
ستخرج نار من نحو حضرموت أو من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم

بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم عليه السلام
وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها
تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت
معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة انه قال قال رسول الله صلعم
سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة
الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فان الله عز وجل قد توكل لي بالشام واهله باب

ثواب هذه الامة من الصحاح عن ابن عمر عن رسول
الله صلعم انه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى

قيراطا فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم

صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي
اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان من اشد امتي
لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن انس ان
النبي صلعم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وعن معاوية
انه قال قال رسول الله صلعم لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك من الحسان عن انس انه قال
قال رسول الله صلعم مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام آخره الحمد لله رب العالمين
وصلوة على سيدنا محمد واله اجمعين اتفق الفراغ بعون
الله الغفران وحسن توفيقه الملك الديان
من نسخ هذا الكتاب المبارك على يد العبد المذنب
المحتاج

قال النبي عليه السلام
[illegible]
[illegible]

[illegible]

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜP. N	
Kısmı .	Tekkeler - Murad
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	87
Tasnif No.	